يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء ١٨ تشرين الأول ٢٠٠٠ ■ ٢٠ رجب ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 18.10.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 133/57

٢٤ صفحة

المستوطنون يقتلون بدم بارد مزارعاً فلسطينياً ويجرحون ثلاثة آخرين

• استشهاد شاب آخر في غزة •

(ص٥)

(٤٨) ساعة لفحص تطبيق اتفاق الشرم

• الاتفاق يتضمن ثلاث نقاط، وقف المواجهات وإقامة لجنة دولية للفحص وإمكانية استئناف المفاوضات • شبه إجماع بين الفصائل الفلسطينية على رفض نتائج الشرم • عبد ربه ينفي وجود اتفاق أمني سري • براك: الاتفاق لا يمنع إقامة حكومة تكتل قومي •



• القادة المشاركون في القمة لدى اختتامها - (و.ص.ف.) • (ص٢و٣)

القذافي يؤكد أن مشروع البيان الختامي للقمة العربية بات جاهزاً

* الدوحة - «و.ص.ف.» - أكد الزعيم الليبي معمر القذافي، أمس الثلاثاء، ان مشروع البيان الختامي للقمة العربية المقرر عقدها يوم السبت في القاهرة وزع على الدول العربية.

وقال القذافي في مقابلة مع محطة تلفزيون الجزيرة القطرية ان «مشروع البيان جاهز ووزع على الدول العربية، وأتحدى أيًا كان أن يكذبني»، شاهراً نصًا من عدة صفحات أمام مصوري التلفزيون.

وقرأ القذافي بعض النقاط الواردة في الوثيقة التي قال انها تتضمن «ادانة وشجبًا» لاسرائيل.

وقال «أريد ان أفضح هذا البيان لأن القادة العرب غير قادرين على فعل أي شيء، خلال القمة لأنهم سيعرون أنفسهم أمام العرب ولن يستجيبوا لمطالب الشارع العربي».

وقال القذافي «هذا غير معقول. أنا أشفق عليهم. أريد ان انقذ اخواني العرب من المأزق الذي وضعوا أنفسهم فيه. طلبت منهم ان يحفظوا ماء وجههم وأن يعدلوا عن القمة الطارئة».

وجدد القذافي المطالبة بعقد قمة عربية خلال ثلاثة أو أربعة أشهر لضمان نجاحها.

يذكر انه من المعتاد ان يتم توزيع ورقة عمل على الدول المشاركة قبل أيام ليتم التداول حولها واجراء تعديلات عليها.

وتجري في هذه الأيام مداولات مكثفة مركزها السعودية، وشاركت فيها سوريا والاردن ومصر.

يوم السبت

مظاهرة جبهوية قطرية في حيفا تحت شعار «السلام العادل والمساواة»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الجبهة القطرية للسلام والمساواة ان تنظم، يوم السبت القادم، مظاهرة جبهوية قطرية في حيفا تحت شعار: «السلام العادل والمساواة».

وستنطلق المسيرة عند الساعة الخامسة والنصف مساءً من ساحة مدرسة راهبات الناصرة في شارع عباس، لتلتقي أمام مقر بلدية حيفا في شارع حسن شكري مظاهرة قوى السلام الإسرائيلية التي ستنظم مظاهرة تحت شعار «المساواة للعرب في إسرائيل».

كلمة الاتحاد

الخطر القادم من سائبة المستوطنين!

* شهدت الاعتداءات الاستيطانية الهمجية على جماهير شعبنا الفلسطيني، أمس الثلاثاء، ذروة جديدة تمثلت في عدد من الهجمات المسلحة المباشرة وفي تصعيد لهجة التهديد والوعيد من جانب قادتهم.

ومن الواضح ان عصابات الاستيطان الكولونيالي في الضفة والقطاع تجد في المناخ السياسي العام السائد في الأيام الأخيرة، والذي تميز خصوصًا بتصاعد «القبضة الحديدية» العسكرية الإسرائيلية، «فرصة ذهبية» لافراغ سموم حقدها ضد الفلسطينيين وتكريس وقائع جديدة على الأرض، لناحية شرعنة ممارساتها البهيمية.

[illegible] يتبين أنّ ما يفعله المستوطنون، خلال هذه الفترة الدامية التي نحياها، يوحي بجلاء أنهم حصلوا على ضوء أخضر من القيادتين السياسية والعسكرية لاطلاق أيدي القتل والتدمير والتخريب ضد جموع أبناء شعبنا الفلسطيني وأرضهم وممتلكاتهم.

نحن على ثقة تامة من أن جماهير شعبنا في مقدورها أن ترد على هذه الهجمة الاستيطانية المنفلتة الرد المناسب. وهي تفعل ذلك. لكن في الوقت ذاته لا بد من توجيه تحذير إلى حكومة ايهود براك من مغبة مواصلة إرخاء العنان لهؤلاء السائبة، بالتزامن مع ارخاء العنان لسياسة القمع والقتل بدم بارد. وليس مبرر هذا التحذير هو حماية الفلسطينيين فحسب، وإنما أيضًا كون مثل هذا التصرف الجنوني يصب الزيت على نار جميع القوى اليمينية والمتطرفة في إسرائيل، التي تشحذ حرابها للانقضاض على أي اتفاق بين الطرفين يفضي إلى وقف نزيف الدم ويفتح أفقًا للعودة إلى مسار المفاوضات السلمية.

إذا كانت حكومة ايهود براك جادة فعلاً في احترام ما التزمت بتنفيذه في قمة شرم الشيخ فإنه يتعين عليها كذلك أن تلتفت إلى «القشة» التي في عينها قبل أن تندد بالقذى الذي في عيون الآخرين. وهذه «القشة» كانت ولا تزال ذلك الاستيطان الكولونيالي غير الشرعي الذي ينتهك الأرض الفلسطينية ويعتدي على شرعية وحقوق الإنسان الفلسطيني، فضلاً عن ممارساتها السياسية الأخرى. ولئن كان هذا الاستيطان من أخطر العقبات التي اعترضت التقدم بالعملية السلمية فإنه يتأكد اليوم، مجددًا، أنه أشبه بقنبلة موقوتة تهدد، في حالة عدم نزع فتيلها، بنسف تلك العملية برمتها.

(«الاتحاد»)

بعد عودته من شرم الشيخ

براك الاتفاق يجب ان لا يعرقل اقامة حكومة تكتل قومي!

• ردود فعل متفاوتة من عدة أحزاب وشخصيات حول الاتفاق •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، ايهود براك، في طريق عودته إلى البلاد، بعد إختتام قمة شرم الشيخ، أمس الثلاثاء، إنه لا يجب عرقلة اقامة حكومة تكتل قومي لأن أحدًا لا يعرف ماذا سيحدث غدًا. وأشار ردًا على سؤال، إلى أنه أجرى خلال يومي أمس وأمس الأول، عدة اتصالات مع النائب اريك شارون، وأطلعه على سير المفاوضات وأنه أوضح للمشاركين في القمة انه لا توجد عنده أي مشكلة لضم «الليكود» برئاسة شارون إلى الحكومة، فهذا شأن داخلي.

وقال براك ردًا على سؤال، ان إسرائيل حصلت على ما تريد من مؤتمر القمة، فقد اتفق على بذل الجهود المكثفة لوقف أعمال العنف. ووفق على طلب إسرائيل الحازم لعدم إقامة لجنة تحقيق دولية في الأحداث الأخيرة كما طالب ياسر عرفات.

وادعى براك ردًا على سؤال: «ان إسرائيل ترغب في تغيير جذري للواقع القائم في المنطقة، والأحداث الأخيرة التي شهدناها ستحفر أخاديد في الذاكرة ولن تنسى، وعليه سنتعامل بحذر مع الأمور واستنادًا إلى تطور الأوضاع. واذا تبيّن لنا انه لا يوجد شريك جدي للسلام، سنتصرف بناء على ذلك»!!

وأعلن براك، ان إسرائيل سترفع الحصار تدريجيًا عن المناطق الفلسطينية واذا اتضح ان الهدوء ساد فعلاً، ستبدأ إسرائيل، غدا الخميس، في سحب الاسلحة الثقيلة والدبابات رويدًا رويدًا من المناطق الفلسطينية وبعد ذلك تدرس إمكانية رفع الحصار كليًا!!

• كتساف: اتفاق من منطلق قوتنا •

وتفاوتت ردود الفعل، على قمة شرم الشيخ. فقد بارك رئيس الدولة موشيه كتساف، الاتفاق مؤكدًا أن كل سبيل لمنع اطلاق الرصاص هو جيد وقال: «لقد توصلنا إلى الاتفاق من منطلق قوة ومن خلال معرفة أنه علينا عدم استخدام كل القوة لدينا لسحق العنف الفلسطيني، ونأمل ان يعرف عرفات كيف يحافظ على الهدوء وعدم العودة إلى العنف»!

• شارون يصمت •

ورفض زعيم «الليكود» اريئيل شارون التعقيب على نتائج القمة وقال انه سيعقد اجتماعًا يوم غد الخميس لأحزاب المعارضة للتداول في الأمر واتخاذ القرارات الملائمة.

ومقابل موقف شارون، قال عدد من قياديي «الليكود»، ان قمة شرم الشيخ خففت كثيرًا من احتمالات اقامة حكومة طوارئ. وقالت النائبة ليمور ليڤنات: «ان براك معني بتوسيع حكومته لأنه يشعر بأنه وصل إلى نهاية الطريق ولا يوجد له ائتلاف وأوصل الدولة إلى أوضاع صعبة لم تشهد لها مثيلاً منذ قيامها، وبراك يريد بأي ثمن البقاء في الحكم».

وقالت ليڤنات ردًا على سؤال: «على مدى سنة ونصف السنة من حكمه رفض براك حتى الإصغاء إلى مجرد فكرة حكومة وحدة وحتى أنه استهزأ بها وفضل الذهاب في مسار فاشل وفجأة تحول إلى مؤيد لحكومة وحدة، وفي هذا الوضع المطلوب اسقاط براك وليس انقاذه».

ودعا رحبعام زئيڤي، إلى عدم سحب الجيش من المناطق الفلسطينية، بادعاء «أن عرفات لا يؤتمن جانبه»!

• يشاي: لا توجد حاجة لحكومة تكتل •

وقال زعيم «شاس» ايلي يشاي، انه لا توجد حاجة لحكومة طوارئ أو تكتل قومي، انما يجب الذهاب إلى انتخابات جديدة إذا لم يصمد الاتفاق الذي جرى التوصل

[illegible]

فيما إذا كان سيصمد لأن عرفات لا يحترم تعهداته!!

وقال النائب يوسف (طومي) لبيد، «شينوي»، «ان الاتفاق معقول للوهلة الأولى في ظل الظروف القائمة، لكن الامتحان في تنفيذه وفي مقدرة عرفات على السيطرة على الأوضاع».

واعتبر النائب ميخائيل كلاينر، «حيروت»: «الاتفاق بمثابة خنوع براك لمطالب عرفات، خاصة طلبه الوقح لإقامة لجنة تحقيق»!

وقال زعيم «المفدال» النائب يتسحاق ليڤي: أمر جيد هو وقف إطلاق النار، «لكن نأمل ان لا يكون الحديث عن العودة إلى اتفاق «كامب ديڤيد»، لأن ذلك سيكون بمثابة برهان اننا لم نتعلم شيئًا من الأحداث الدموية الأخيرة».

وقال النائبان، داليه رابين فيلوسوف وأوري سڤير، انه جرى التوصل إلى الاتفاق بجرأة، وان الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني لن يفسحا المجال أمام المتطرفين لضعضعة الاتفاق.

[illegible]

أعضاء كتلة «ميرتس» بالأنضمام إلى الحكومة بناء على اتفاق شرم الشيخ وفيما إذا واصلت الحكومة عملية السلام.

• المستوطنون ينتقدون براك •

وقال مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وغزة، في بيان عممه على وسائل الاعلام: «ان براك نسي بسرعة من أحرق الجنود في الصباح ومن أحرق الكنس اليهودية في الليل. وسكان إسرائيل لن يقبلوا سلامًا وهميًا مع عرفات الذي وقع أربع مرات على اتفاقات لمنع العنف ضد إسرائيل وخرقها كلها. وردنا على الاتفاق هو اننا سنقيم خلال الأيام القريبة احتفالات تدشين اقامة احياء جديدة في المستوطنات».

وقالت حركة «سلام الآن»: لا يكفي الاكتفاء بما تضمنه الاتفاق من بنود لوقف اطلاق النار وتهدئة الأوضاع ولن ينجز ذلك، إذا لم يجر تجريد اعضاء «تنظيم» الفلسطينيين والمستوطنين من السلاح فورًا.

مؤيدو نتنياهو يطالبون بانتخابات سرية في «الليكود» حول حكومة وحدة

• معارضة في حزب «العمل» لإقامة حكومة وحدة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - باشر، أمس الثلاثاء، عدد من نشيطي «الليكود»، من مؤيدي بنيامين نتنياهو، بالتوقيع على عرائض، داخل «الليكود»، يطالبون فيها بإجراء انتخابات سرية في مركز «الليكود»، حول حكومة وحدة قومية.

وجاءت المبادرة لأن عددًا كبيرًا في «الليكود» من مؤيدي نتنياهو، يخشون أن إقامة حكومة وحدة بين براك وشارون، هدفها سد الطريق أمام عودة نتنياهو إلى الحياة السياسية، خاصة بعد أن أبرزت الإستطلاعات تفوق نتنياهو على شارون في قيادة «الليكود».

وعلى الصعيد ذاته، أعلن أمس وزير القضاء د. يوسي بيلين، ووزير الأمن الداخلي شلومو بن عامي، وسكرتير عام حزب «العمل»، عن معارضتهم الشديدة لإقامة حكومة وحدة قومية وانهم يعملون داخل حزب «العمل» ضد إقامتها.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/٠٦ - ٦٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/٠٦) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١١٩٩٥/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٦ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

٤٨ ساعة لفحص تطبيق اتفاق الشرم


• فتاة فلسطينية تأخذ دورها في مقاومة الاحتلال - «و.ص.ف.» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المفترض ان يكون قد تم بعد منتصف الليلة الماضية الاجتماع الأول التنسيقي الأمني بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني لوضع ترتيبات أمنية في سبيل انهاء المواجهات والعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

كما انه من المفترض انه بعد الاجتماع المذكور ستعطى فرصة ٤٨ ساعة لفحص ما إذا تم تطبيق الاتفاق على أرض الواقع.

وكانت قمة شرم الشيخ قد اختتمت، ظهر أمس الثلاثاء، بالاتفاق على ثلاث نقاط.

فقد أعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ان النقاط الثلاث تنص على «وقف العنف» وتشكيل «لجنة استطلاعية» حول المواجهات وأخيرًا العودة إلى طاولة المفاوضات في إطار عملية السلام لكن تطبيقه يبقى غير مؤكد على الأرض حيث تستمر الصدامات بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

فحول النقطة الأولى طلب كلينتون من الفلسطينيين والإسرائيليين ان «يدعوا علنًا ومن دون أي لبس إلى وقف العنف والعودة فورًا إلى الوضع الذي كان سائدًا قبل الأزمة».

وأوضح الرئيس الأمريكي «ان الطرفين سيتحركان فورًا في مجالات مختلفة كإعادة النظام العام واعادة نشر القوات (الإسرائيلية خارج المناطق الفلسطينية) وازالة نقاط المواجهات والتعاون في مجال الأمن».

وأضاف ان ذلك يتضمن «رفع الحصار عن الأراضي الفلسطينية وإعادة فتح مطار غزة» الذي كانت إسرائيل أقفلته.

وأعلن كلينتون ان «الولايات المتحدة ستشكل مع الإسرائيليين والفلسطينيين وبالتشاور مع الأمين العام للأمم المتحدة لجنة استطلاعية بشأن أحداث الأسبوعين الأخيرين من أجل عدم تكرارها».

وحول عملية السلام التي تراجعت بعد موجة العنف أوضح كلينتون ان «الولايات المتحدة ستتباحث مع الطرفين خلال الأسبوعين المقبلين حول طريقة التقدم» للتفرغ لمعالجة «أسس النزاع» والتوصل إلى «تسوية نهائية» في الأراضي الفلسطينية تقوم على أساس قرارات الأمم المتحدة.

وكانت النقاط الثلاث هذه هي الأهداف الثلاثة نفسها التي حددها كلينتون عندما وافق على المشاركة في قمة شرم الشيخ يومي الاثنين والثلاثاء، بحضور الرئيس المصري حسني مبارك والملك الأردني عبد الله والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة ايهود براك، اضافة إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان وممثل الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا.

وأعلن الرئيس مبارك من جانبه ان القمة «تشكل أساسًا يمكن البناء فوقه».

وقال ان «النتائج التي توصلنا اليها في هذا الاجتماع قد لا ترقى إلى مستوى النتائج التي توقعتها شعوبنا ولكنها تشكل في الوقت نفسه أساسًا يمكن البناء فوقه اذا ما خلصت النوايا فتوافرت الرغبة الحقيقية في السلام».

براك يصدر أوامر لجيشه «بالعمل من أجل وقف العنف»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر رئيس الحكومة، إيهود براك، أمس الثلاثاء، أوامر لجيشه «بالعمل على وقف العنف» إثر اتفاق شرم الشيخ.

وفي بيان صادر عن رئاسة الحكومة أعلن براك أن «الجيش والشرطة سيحرصان على وقف العنف وتجنب وقوع مزيد من الخسائر البشرية».

وجاء في البيان أن «إسرائيل تعتزم تطبيق الإتفاقات التي تم التوصل إليها وذلك فور عودتي. لقد أصدرت أوامر للمسؤولين عن الأمن ببذل كل ما في وسعهم لتطبيق إعلان شرم الشيخ، ولتحقيق ذلك الإتصال بنظرائهم الأمريكيين والفلسطينيين للتحرك معًا وفورًا في هذا الإتجاه».

عبد ربه ينفي أي اتفاق أمني سري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه ابرام أي اتفاق سري مع إسرائيل خلال قمة شرم الشيخ.

وقال عبد ربه «ان أي حديث عن اتفاقات سرية أو بنود سرية هو من اختراع مخيلة الإسرائيليين ولا أساس له من الصحة».

وأضاف: «سيكون هناك لجان تنسيق وهي ذاتها التي كانت في الماضي بمشاركة الولايات المتحدة وستناقش هذه اللجان اتخاذ اجراءات تضع حدًا للمواجهات».

وقال المسؤول الإسرائيلي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان الاتفاق يستند إلى التدابير السرية التي وضعت في تشرين الأول ١٩٩٨ في «واي بلانتيشين» في الولايات المتحدة.

وأضاف انه عندما كان يتم الالتزام بالسرية في الاتفاقات السابقة، فإن الأمن كان يبقى مضمونًا لفترة أطول.

وتابع ان «الوضع بقي هادئًا مدة سنة ونصف السنة» بعد ترتيبات سرية أقرت في «واي بلانتيشين».

شبه إجماع بين الفصائل الفلسطينية لرفض نتائج القمة

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الأنباء - أجمعت معظم الفصائل الفلسطينية على رفضها لنتائج قمة شرم الشيخ واعتبرتها انها تساوي بين الضحية والجزار.

وكان من أبرز المعارضين إلى جانب «حماس»، حركة «فتح» التي يتزعمها الرئيس ياسر عرفات، وقد دعت هذه التنظيمات إلى مواصلة الانتفاضة ومقاومة المحتل.

وأعلن أمس عن عودة اقامة التنظيم العسكري لحركة «فتح».

وأصدرت الفصائل الأخرى بيانات مشابهة، وأصدر «حزب الشعب الفلسطيني» بيانًا رفض فيه نتائج القمة التي لم يعارض انعقادها (اقرأ البيان على صفحة ٧ من هذا العدد).

وقال أمين سر حركة «فتح»، مروان البرغوثي، الذي كان يتقدم مسيرة انطلقت في مدينة رام الله: «طالما هناك احتلال ستستمر الانتفاضة وتتواصل، وهذا قرار الشعب الفلسطيني».

وقال البرغوثي ان «قمة شرم الشيخ كان محكومًا عليها بالفشل، وقد فشلت لأنها لم تعالج الأسباب الحقيقية وهي إنهاء الاحتلال» الإسرائيلي.

وتوجهت المسيرة التي كان يقودها البرغوثي ونشطاء آخرون إلى مدخل مدينة البيرة الشمالي حيث موقع الصدامات اليومية مع الجيش الإسرائيلي وتحولت في وقت قصير إلى صدام جديد.

ووصفت المتحدثة الفلسطينية حنان عشراوي نتائج قمة شرم الشيخ بأنها مثل الذي يضع شريطًا طبيًا لاصقًا على جرح عميق غائر.

وقالت عشراوي ان الانتفاضة «جاءت نتيجة للاحتقان الذي سببته التصرفات الإسرائيلية وطريقة تعامل الولايات المتحدة مع المفاوضات».

وأضافت: «واليوم في قمة شرم الشيخ لم يرتق خطاب (بيل) كلينتون إلى ذلك وما جرى هو علاج سطحي مثل وضع (شريط طبي لاصق) على جرح عميق غائر ولم يعالج الجوهر».

وقالت عشراوي ان الانتفاضة الحالية «هي انتفاضة استقلال كما يقول الشارع الذي يعمل الآن على تقديم رؤيا جديدة لتصحيح الخلل في الموقف ازاء الحقوق الفلسطينية».

وبدوره اعتبر فارس قدورة أحد قيادات حركة «فتح» في منطقة رام الله ان اتفاق شرم الشيخ لم يصمد على الأرض لانه اختص في معالجة النتائج ولم يعالج الأسباب وان القرار تعامل مع الأزمة على ان منبعها أمني وليس سياسي، وأي معالجة في هذا الإطار مصيرها الفشل».

عرفات: التصعيد الإسرائيلي مخالف للإتفاق

* غزة - لمراسلنا - أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، فور عودته من شرم الشيخ أن التصعيد الإسرائيلي في الأراضي المحتلة، أمس الثلاثاء، مخالف للإتفاق.

وقال ردًا على سؤال صحافي حول الرد العسكري الإسرائيلي ضد الفلسطينيين «هذا كله مخالف للإتفاق، وسنرى كل هذه الأشياء، وهناك لجان دولية ستتابع هذا الموضوع».

وأضاف أن أهم ما حدث في قمة شرم الشيخ هو «التنفيذ الذي نتوقع أن يكون تنفيذًا دقيقًا وأمينًا لما تم الإتفاق عليه».

أولبرايت: الجانبان يريدان استئناف المفاوضات

* واشنطن - «و.ص.ف.» - أكدت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، ضمنًا، أمس الثلاثاء، أن مفاوضات جديدة بين الفلسطينيين والإسرائيليين ستجري في غضون أسبوعين في الولايات المتحدة، حسبما أعلن مصدر رسمي أردني في وقت سابق.

وردًا على سؤال لشبكة «سي.أن.أن.» الأمريكية حول استئناف المفاوضات بين الطرفين خلال أسبوعين في واشنطن قالت أولبرايت إن «الطرفين يريدان ذلك، ونحن بالتالي نعمل على الأمر معهما».

أنان: القمة «ليست سوى البداية»

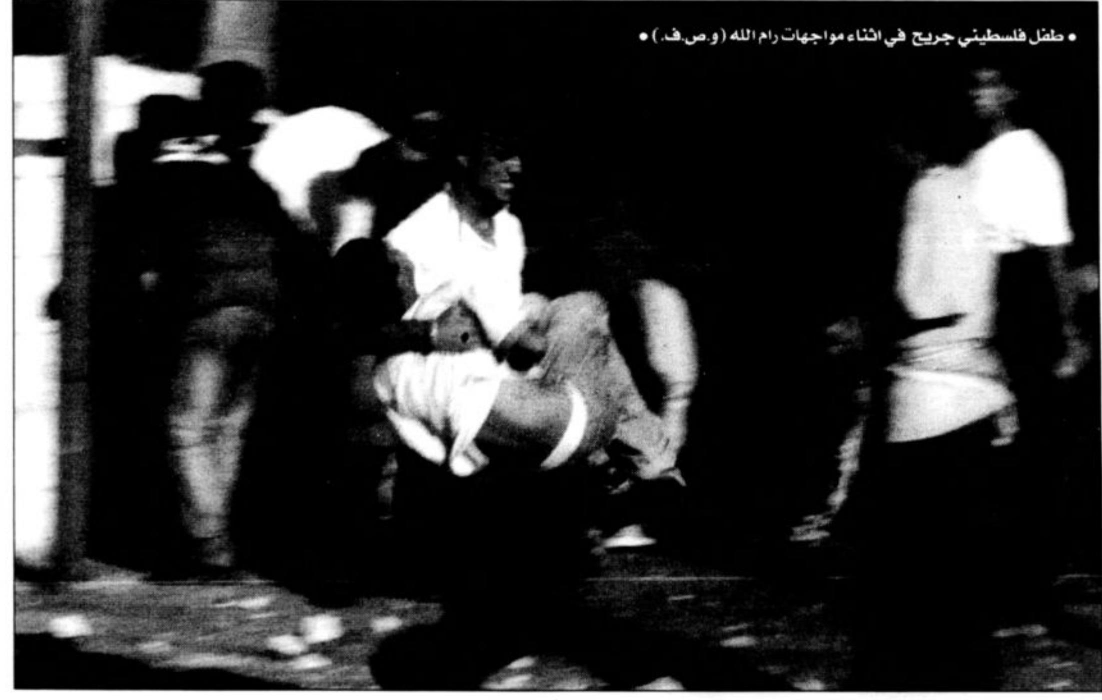
* القاهرة - «و.ص.ف.» - أكد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، أمس الثلاثاء، أن اتفاق شرم الشيخ ليس سوى «بداية» وانه ما زال هناك «الكثير من العمل الشاق» يجب إنجازه على الأرض لتطبيقه.

وقال للصحفيين قبل مغادرته شرم الشيخ: «أعتقد أن صمت الأسلحة إنجاز بحد ذاته، لكن على جميع قادة المنطقة والعالم وعلى كل فرد أن يساهم في إنجاح هذا الإتفاق».

ودعا جميع الأطراف إلى «التنبّه للهجتهم». وقال: «علينا استخدام لهجة من شأنها تهدئة الوضع، لهجة مصالحة تشجع على التعايش».

جمعيات حقوقية تؤكد ان الاحتلال مستمر في زرع الرصاص في عيون الأطفال

٣٧٪ من الجرحى هم من الاطفال


• طفل فلسطيني جريح في اثناء مواجهات رام الله (و.ص.ف.) •

* القدس - «وفا» - اكدت جمعيات حقوقية فلسطينية ودولية، اصرار سلطات الاحتلال الاسرائيلية والمستوطنين على ملاحقة المواطنين الفلسطينيين العزل والأطفال الأبرياء، في موطنهم وعقر دارهم، وحتى في أرحام امهاتهم برصاص الغدر.

وأشارت هذه الجمعيات الى ان قوات الاحتلال والمستوطنين يزرعون الأعيرة النارية والرصاص المطاطي في أعين الأطفال الأبرياء، ويطلقونها من مسافات قريبة جداً بغرض الاصابة والقتل، وأشارت الى أنها سياسة يومية لجنود الاحتلال يؤكدها شهود العيان في الميدان وعدد الشهداء، والمصابين في الاجزاء العليا من الجسم، وأنواع الأسلحة المستخدمة ضد المدنيين العزل.

وقالت جمعية «القانون» استناداً الى مصادر الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فرع فلسطين، ان سلطات الاحتلال ارتكبت جرائم بحق الاطفال، وان هناك ما لا يقل عن ١١٤٨ اصابة بين الأطفال من أصل ٣٢٠٠ مصاب اي ما نسبته ٣٧٪ من مجموع الاصابات حتى ١٤/١٠/٢٠٠٠ وهناك اربع حالات موت سريري اضافة الى العديد من الأطفال المصابين في غرف العناية المركزة، كما ان هناك ١٣٢ اصابة في الرأس للأطفال منها ٧٠ اصابة في العين منهم ثلاثة أطفال فقدوا اعينهم.

وطالبت «القانون» الدول التي وقعت على قوانين «معاهدة حقوق الطفل» بالمسارعة الى ضمان تطبيق هذه القوانين على الطفل الفلسطيني، والتدخل العاجل لاجبار حكومة الاحتلال على وقف أعمالها الحربية بحق المدنيين الفلسطينيين وأطفالهم وتأمين سلامتهم وفق القانون الدولي وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩.

سلطات الاحتلال تحكم حصارها على مدينة القدس

* القدس - «وفا» - احكمت سلطات الاحتلال حصارها على مدينة القدس وواصلت سياسة عزلها وفصلها عن باقي المدن الفلسطينية، وأغلقت بشكل كامل الحواجز العسكرية المؤدية الى القدس المحتلة.

وتجمعت ارتال من المركبات والشاحنات على جانبي حاجز ضاحية البريد، شمال القدس المحتلة، واحدثت الازدحامات الشديدة موجات من الغضب والاستياء، والاحتكاك بين المواطنين، وقوات الاحتلال المرابطة على الحاجز، واضطرت المركبات لسلك طريق ترابية ووعرة.

وفي حاجز «جيلو» جنوب القدس المحتلة، أغلقت سلطات الاحتلال الحاجز العسكري، واضطر المواطنون الى الترجل عبر الاحراج والطرق الترابية الوعرة، وتم حجز العديد منهم من قبل قوات الاحتلال التي نصبت عدة كمائن للمواطنين، وفي مخيم شعفاط - شمال شرق القدس المحتلة وضعت قوات الاحتلال حاجزاً عسكريًا منعت بموجبه المركبات العربية من سلك الطريق عبر الشارع الرئيس المؤدي من والى عناتا وحزما ورام الله.

وقد اضطر الآلاف من الطلبة والمواطنين الى العودة الى أماكن سكنهم ولم تنتظم الدراسة في الكثير من المدارس المقدسية نتيجة هذه الاجراءات المشددة التي حالت دون تسيير الحافلات من القدس الى الضواحي وبالعكس كما أغلقت قوات الاحتلال بأكوام كبيرة من الرمل والاتربة والكتل الاسمنتية طريق وادي النار الواصلة بين جنوب وشمال الضفة الغربية.

من جهة اخرى انتشرت اعداد كبيرة من قوات الاحتلال وسط المدينة المقدسة، وخاصة داخل احياء البلدة القديمة وفي الطرقات المؤدية الى حائط البراق والمسجد الأقصى المبارك.

وقد أعلنت الأوقاف الاسلامية حالة التأهب القصوى في صفوف موظفيها وحراس وسدنة الحرم القدسي الشريف للذود والدفاع عن حرمة المسجد الأقصى المبارك.

الاحتلال يفرض طوقاً وحصاراً محكمين على قرية الفندقومية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - استمراراً لسياسة العقاب والحصار والتجويع التي تفرضها سلطات الاحتلال الاسرائيلي وبدعم قطعان المستوطنين على المواطنين الفلسطينيين الذين ما زالوا يخضعون لسيطرة الاحتلال الاسرائيلي لا تزال السلطات تفرض الحصار المحكم والطوق على قرية الفندقومية وتمنع المواطنين من الدخول او الخروج ما يضطرهم الى تسلق الجبال بسبب النقص الحاد والمأساوي في الادوية والمراكز الصحية والطبية والوقود وذلك بهدف توفير المواد المذكورة وذلك لليوم السابع على التوالي وكل هذا العقاب الجماعي مدعوم ومدروس من قبل قطعان المستوطنين في مستوطنة «حومش» المحاذية للقرية والذين يقومون مع الجيش بمطاردة العمال والمواطنين والسيارات باطلاق الاعيرة النارية على المواطنين الذين يحاولون الخروج من اجل توفير الادوية وحليب الاطفال.

من جهة ثانية وحتى تحرير الخبر افاد رئيس بلدية سيلة الظهر لـ«الاتحاد» انه لليوم (١١) يواصل مسؤول مستوطنة «حومش» قطع المياه عن البلدة وتزداد معاناة البلدة من جراء الحصار والطوق المحكم.

مستوطنو السامرية يخربون مزروعات في كردلة

* نابلس - «وفا» - هاجم العشرات من مستوطني السامرية وبحماية قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، ارضًا تعود الى مواطني قرية كردلة في الاغوار الشمالية في محافظة طوباس.

وذكر عبد الرؤوف محمود هريشات من سكان القرية، ان المستوطنين قاموا بتخريب عشرات الدونمات من المزروعات عن طريق قطع شبكة مياه الري واتلاف اعداد كبيرة من البيوت البلاستيكية، وهذا يعني ضياع الموسم الزراعي بشكل كامل لهذا العام، وتعود ملكية هذه المزروعات الى المواطنين عبد الرؤوف هريشات ومؤيد هريشات.

وكانت قوات الاحتلال قامت قبل اسبوعين باغلاق مناطق الاغوار الشمالية وقطع الطريق الواصلة بينها وبين مدينة طوباس.

الاحتلال يصادر سيارات للمواطنين في محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اقدمت دورية عسكرية راجلة على مصادرة سيارة (تكسي) من نوع هونداي ونقلتها الى معسكر الجيش القريب من بلدة عرابة في محافظة جنين حيث تستخدمها سلطات الاحتلال بهدف اقتحام المدن الفلسطينية وبهدف اعتقال الشبان الفلسطينيين.

من جهة ثانية دهمت قوة من جيش الاحتلال وافراد الوحدات الخاصة المستعربة قرية رمانة في محافظة جنين وذلك في محاولة اعتقال الشاب مهدي بشناق ابو بكر وذلك بحجة ان الشاب من حركة حماس ومطارد للاحتلال.

براميل أسمنتية على الشارع الذي يربط قرى محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر- في خطوة تصعيدية تهدف الى تضييق الحصار وتجويع الشعب الفلسطيني ومحاصرته وتقطيع المدن والبلدات الفلسطينية بعضها عن بعض، قامت سلطات الاحتلال، ظهر أمس، بوضع براميل وسواتر اسمنية على الشارع الالتفافي بمحاذاة جنين والذي يربط اكثر من (٢٠) قرية وبلدة في المحافظة وذلك بجانب منتجع حداد وبمحاذاة حي الالمانية اضافة الى وضع سواتير وبراميل اسمنتيه على مشارف بلدة عرابة والخاضعة للسيطرة الفلسطينية وعلى ساحة قرية عانين المحاذية للخط الاخضر.

بسبب تردي وضعه الصحي

نقل جريح من بلدة قباطية الى مستشفى عمان

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر- تم، امس، نقل الشاب رامي ابو الرب (٢١) عامًا من بلدة قباطية في محافظة جنين الى مستشفى عمان، وذلك بسبب تردي وضعه الصحي على اثر اصابته بعيار قناصة الاحتلال في البطن بجانب الخاصرة. وذالك في المواجهات التي اندلعت على شارع جنين - الناصرة بمحاذاة الشارع الالتفافي. وافاد اقرباؤه لـ«الاتحاد» ان صحته بدأت تزداد خطورة وهو يرقد في مستشفى نابلس.

المستوطنون يقتلون بدم بارد مزارعًا فلسطينيًا

• وشهيد آخر في غزة وتشييع شهيدين في غزة وبيت لحم توفيا مساء الاثنين متأثرين بجراحهما •

* نابلس – «وفا» – دهم عدد من مجرمي المستوطنين الفاشيين، ظهر أمس الثلاثاء، كروم بلدة بيت فوريك قرب نابلس، وأطلقوا الرصاص على عائلات المزارعين الذين كانوا يعملون في قطف ثمار الزيتون، فاستشهد على الفور الشاب فريد موسى عيسى نصاصرة وأصيب ثلاثة آخرون.

وقال عبد الله محمود نصاصرة إن عدداً من المستوطنين قاموا بإطلاق النار على مجموعة من المواطنين أثناء قطفهم لثمار الزيتون صباح أمس من دون سابق إنذار أو تحذير، ما أدى إلى استشهاد الشاب وإصابة ثلاثة آخرين.

وذكر المواطن نصاصرة أن المستوطنين حذروا المواطنين عبر مكبرات الصوت من العودة إلى هذه الأرض وقالوا لهم ان هذه الأرض لنا وليس لكم زيتون ولا أرض هنا.

وقالوا لهم أيضًا إذا عدتم إلى هنا فسنؤذيكم وسيكون مصيركم كمصير محمود الزلموط الذي قتله المستوطنون في المكان نفسه قبل عامين وكسروا رأسه بالحجارة ومثلوا بجثته.

وكان جثمان الشهيد مكث ساعة كاملة في أثناء اصابته على الأرض قرب الحاجز العسكري على مدخل البلدة، والجنود يرفضون نقله إلى سيارة الاسعاف الموجودة خارج الحاجز إثر منعها من دخول البلدة.

وكان الأهالي أحضروا المصاب إلى الحاجز بسيارة خصوصية لكن الجنود رفضوا نقله إلى سيارة الاسعاف.

وشيعت جماهير بيت فوريك في نابلس أمس، الشهيد فريد موسى عيسى نصاصرة إلى مثواه الأخير.

وتم اعتراض موكب الجنازة الذي انطلق من «مستشفى الاتحاد» في نابلس، من قبل جنود الحاجز العسكري الموجود على مدخل بلدة بيت فوريك لمدة نصف ساعة.

وتوجهت المسيرة الحاشدة التي شاركت فيها كافة القوى الوطنية والشعبية في المنطقة وأهالي القرى المحاذية إلى بيت الشهيد لتمكين أهله وذويه من إلقاء نظرة الوداع عليه.

ثم توجهوا إلى مسجد البلدة للصلاة عليه، وبعدها إلى مقبرة البلدة ليوارى جثمانه الثرى.

من جهة أخرى استشهد مساء أمس الثلاثاء المواطن نبيل سعد عبد خاطر ٤٢ عامًا من غزة.

وكان الشهيد قضى إثر اصابته بعيارات نارية في الصدر خلال المواجهات التي وقعت على «معبر بيت حانون» شمال غزة.

وقامت مروحيات إسرائيلية بإلقاء عشرات قنابل الغاز على المواطنين الموجودين، حيث ارتفع عدد المصابين إلى ٤٥ اصابة. وشيعت جماهير المواطنين في شمال قطاع غزة، جثمان الشهيد مصباح ابو عتيق، الذي استشهد عصر أمس في رفح جنوب غزة.

وانطلق الجثمان في موكب جنائزي مهيب، من مسكن الشهيد في القرية البدوية شمال بيت لاهيا، وأديت الصلاة على الشهيد في مسجد العودة قبل أن يوارى الثرى في مقبرة الشهداء.

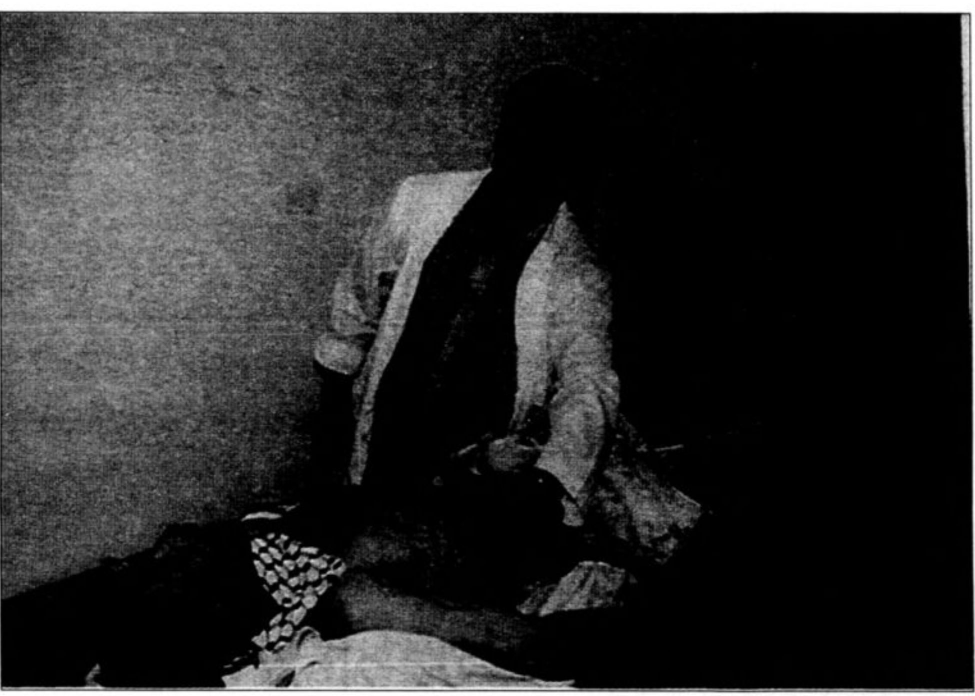
وأبن المشيعون الشهيد ونددوا ببشاعة الجرائم الإسرائيلية، داعين المجتمع الدولي للتدخل ووضع حد لهذه المجازر.

وشيعت جماهير محافظة بيت لحم أمس جثمان الشهيد مؤيد أسامة عيد الجواريش ١٣ عامًا، من سكان مخيم عايدة في بيت لحم.

وكان الشهيد قضى أمس إثر اصابته برصاصة في رأسه أطلقها عليه أحد القناصة من موقع مسجد بلال بن رباح في أثناء عودته من مدرسته وحقيبته المدرسية على ظهره.

وانطلق الجثمان في موكب جنائزي مهيب من منزل والده في المخيم، وأديت الصلاة عليه في مسجد عمر بن الخطاب في ساحة المهد قبل أن يوارى الثرى في المقبرة الإسلامية في بيت ساحور.

وندد المشاركون في التشييع الذين جابوا بالجثمان شوارع المخيم وبيت لحم، بالجرائم الإسرائيلية، داعين إلى وضع حد لها.



• الشهيد نصاصرة الذي اغتاله المستوطنون الفاشيون، امس الثلاثاء (و.ص.ف.) •

إطلاق النار على حي جيلو الاستيطاني في القدس يحدث هستيريا عنجهية

• رئيس بلدية القدس الغربية ايهود اولمرت يدعو إلى طرد سكان بيت جالا لينام سكان الحي باطمئنان •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أطلق فلسطينيون النار بعد ظهر أمس الثلاثاء، على حي جيلو الاستيطاني التابع للقدس فأصيب أحد جنود الاحتلال باصابات قيل انها خطرة وقد أجريت له عملية ووضعه تحت المراقبة المكثفة.

وفي الوقت الذي قتل فيه مستوطنون نازيون مزارعًا فلسطينيًا قرب نابلس بدم بارد حين كان في كرمه (اقرأ خبراً مفصلاً)، فقد ثار المستوطنون ومعهم قوى اليمين الفاشي وعلى رأسها رئيس بلدية القدس الغربية، الذي حضر إلى الحي المذكور، وبدأ يهدد ويعربد وطالب باخلاء سكان بيت جالا، لكي ينعم مستوطنو حي جيلو بالراحة.

وقد أخلت قوات الاحتلال المستوطنين من بعض البيوت وتم ترتيب اقامة موقتة لهم.

واندلعت مظاهرات اليمين العنصري التي هتفت «نشيدها الوطني»، الموت للعرب، وتم نقل هذا النعيق بثًا مباشراً في الإذاعات الإسرائيلية، التي من حيث تدري أو لا تدري تنشر وتشترع العنصرية الفاشية، في جميع أنحاء البلاد.

وبعد وقوع الحادث المذكور، انخرست وسائل الإعلام الإسرائيلية الرسمية عن الجريمة التي نفذها المستوطنون قرب نابلس.

خلال (٢٤) ساعة
قتيلان و(١٠٨) جرحى في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، خلال الفترة الواقعة، بين الخامسة من مساء أمس الأول الاثنين، والخامسة من مساء أمس الثلاثاء، (٩٨) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شابين واصابة (١٠٨) بجروح راوحت بين خفيفة وخطرة.

ولقي شابان مصرعهما في حادث مروع وقع عند مفرق «نيتسنيم»، بين سيارتين.



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصيب، أمس الثلاثاء، خمسة أشخاص بمرض «حمى النيل الغربي» وارتفع بذلك عدد الذين اصيبوا بالمرض، منذ أول آب الماضي، إلى (٣٩٦) شخصًا.

وتبين من المعطيات ان (٢٧) شخصًا قضوا نحبهم بعد اصابتهم بالمرض.

نعي

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية في البعنة ينعون بمزيد من الحزن والأسى المأسوف على شبابه الرفيق

الدكتور حسن أحمد حسين
(ابو فؤاد)

الذي وافته المنية أمس، وبعد صراع طويل مع المرض، عن عمر ناهز الـ ٥٧ عامًا. بموته فقد حزبنا وجبهتنا في البعنة رفيقًا، إنسانًا عزيزاً اختار طريق الشيوعية والكفاح الوطني منذ نعومة أظفاره. كان الصديق الصدوق لجميع رفاقه ومعارفه والمخلص في مهنته الإنسانية كطبيب. اكتسب محبة واحترام الناس بسلوكه الحسن ودماثة أخلاقه. غمر بيته، زوجته العزيزة ام فؤاد وأولاده وعائلته وأقاربه بالحب والحنان.

ستبقى في القلب والذاكرة دائمًا يا رفيقنا. لك الرحمة ولزوجتك وأولادك وجميع أفراد عائلتك وعائلة زوجتك ورفاقك ومعارفك الصبر والسلوان وجميل العزاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - البعنة

السجن الفعلي على شابين اعتديا على حانوت عربي في كرمئيل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الثلاثاء، فرض السجن الفعلي، سنة، على قبطالي كولنيكوفيتش، (٣٢ عامًا)، من كرمئيل، بعد إدانته، بالمشاركة في هجوم على حانوت يملكه عربي في كرمئيل، وتحطيم محتوياته مع آخرين، خلال الأسبوع الفائت، وذلك خلال الأحداث الأخيرة والاعتداءات التي جرت على مواطنين عرب في عدة مدن.

وفرض السجن الفعلي ثلاثة أشهر، على شاب (١٦) عامًا، من كرمئيل ساهم في تحطيم محتويات الحانوت.

رغم عدم صدور أية حركة مشبوهة منهما

حارس أراد اطلاق الرصاص على عربيين فأصيب من انفلات رصاصة!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصيب أمس الثلاثاء، حارس روضة أطفال في شارع «بار يوحاي» في القدس، في انفلات رصاصة من مسدسه الشخصي، ونقل إلى مستشفى «شعاري تسيدك» للعلاج.

وتبين من التحقيق ان الحارس، أشهر مسدسه عندما رأى شابين عربيين يمران في المكان، وأراد اطلاق الرصاص عليهما إلا ان الرصاصة انفلتت وأصابته. وتبين ان الشابين مرا في المكان في طريقهما إلى العمل ولم تصدر عنهما أية حركة مشبوهة!!

وضع برنامج نشاطات في خيمة الاعتصام ضد «عابر إسرائيل»

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – محمد أبو اصبع – عقدت اللجنة الشعبية لخيمة الإعتصام، ضد «عابر إسرائيل» اجتماعًا أمس الثلاثاء، وضعت فيه برنامج عمل وفعاليات للفترة القادمة، وتقديمها للمواطنين الذين يزورون الخيمة تعبيرًا عن التضامن مع أصحاب الأراضي المتضررين من شق الشارع، في الطيبة والطيرة.

وقال منسق شؤون اللجنة، غر سلطاني، انه ستقام ضمن الفعاليات، أمسيات سياسية وثقافية وفنية، هدفها تعميق الارتباط بالأرض.

رصد (١٠) ملايين شيكل لاستكمال مشروع المجاري في كفرقرع

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – بعد عدة جلسات، عقدها رئيس مجلس كفرقرع المحلي، المحامي حسن محمد عثامنة، مع ممثلي دائرة تصريف المجاري، والجهات المختصة، تقرر رصد ميزانية عشرة ملايين شيكل، لاستكمال مشروع المجاري في القرية، حيث ستدفع الميزانية على ثلاث دفعات سنوية آخرها في عام (٢٠٠٢).

وقال رئيس المجلس المحلي، حسن عثامنة، أن إدارة المجلس تبذل كل جهد لتنفيذ المشاريع الحيوية.

ردًا على دعوة وليد جنبلاط

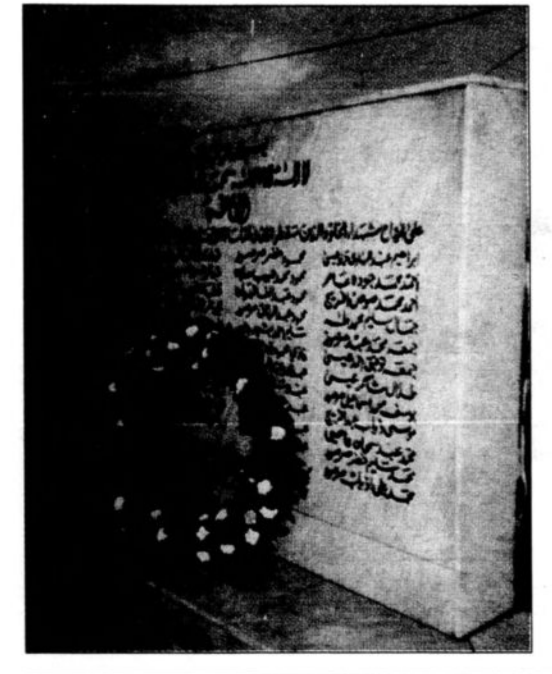
الكاتب محمد نفاع بادر للاتصال من أجل عقد مؤتمر لإلغاء التجنيد الاجباري عن العرب الدروز

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – إستجابة للنداء الذي وجهه الزعيم اللبناني وليد جنبلاط، في بيان وقعه ثمانية نواب عرب دروز في لبنان، إلى الشباب العرب الدروز في إسرائيل، ودعوهم فيه لرفض التجنيد الإجباري والانسحاب فورًا من جيش الإحتلال مهما كان الثمن، ونشر أمس الأول في «الاتحاد»، بادر السكرتير العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، أمس الأول الاثنين، إلى إجراء اتصالات عديدة، من أجل عقد مؤتمر عام للطائفة العربية الدرزية، بحضور ممثلي مختلف القوى والأحزاب، من علمانيين وروحانيين من أجل التباحث في النداء، وبهدف إزاحة عبء التجنيد الإجباري المفروض قسرًا على أبناء الطائفة العربية الدرزية.

وقال نفاع ردًا على سؤال، ان الإتصالات التي أجراها مع ممثلي مختلف القوى، لاقت الاستجابة الكاملة من جميع الذين اتصل بهم. وان العمل مستمر لعقد المؤتمر.

(في (٢٩/١٠/٢٠٠٠)

مهرجان الشهيد في كفرقاسم في الذكرى الـ(٤٤) للمجزرة



* كفرقاسم – لمراسل خاص – قرر مجلس كفرقاسم المحلي في اجتماع مشترك، مع اللجنة الشعبية في القرية، إقامة مهرجان قطري في الذكرى الـ (٤٤) لمجزرة كفرقاسم التي تصادف في (٢٩/١٠/٢٠٠٠)، ويحمل المهرجان اسم: «مهرجان الشهيد»، وسيقام على أرض الملعب البلدي. وسيجري فيه أيضًا تكريم شهداء يوم الأرض وانتفاضة القدس والأقصى. وستقدم فيه دروع التكريم إلى ذوي الشهداء.

وتبنت لجنة المتابعة العليا القرار وسيكون لها دورها الخاص في الإعداد له وإنجاحه.

وتوجهت اللجنة الشعبية إلى مدارس كفرقاسم لإجراء مسابقة في الانشاء حول المجزرة وقرر المجلس المحلي، تخصيص جوائز للفائزين فيها. ووجهت اللجنة دعوة إلى الوسط العربي لإحياء الذكرى بفعاليات مختلفة.

تجدر الاشارة إلى ان مجلس كفرقاسم ومنشورات الطلائع، أعدا كتابًا بعنوان: «كفرقاسم، الأحداث والأسطورة»، ترجم أيضًا إلى اللغة العبرية، وقد ترجمه الأديب علا عيسى، وسيصدر باللغتين في الذكرى الرابعة والأربعين للمجزرة، أي في (٢٩/١٠/٢٠٠٠).

إحتجاجًا على عدم تلقي الرواتب

معلمو الثانوية في طمرة يشوشون العمل منذ ثلاثة أيام

* طمرة – لمراسلنا حمودي ذياب – واصل أمس الثلاثاء، معلمو المدرستين الثانويتين في طمرة، لليوم الثالث، تشويش العمل، حيث يضربون لمدة ساعتين، وذلك احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب.

وقال المربي خليل هاشول، ممثل المعلمين لـ «الاتحاد»، ان رواتب المعلمين تستخدم كما يبدو رهينة لحل المشاكل المادية في البلدية.

وأشار معلم عضو في لجنة المعلمين، إلى أنهم وعدوا في نهاية الأسبوع الفائت بتلقي الرواتب، لكن الوعد لم ينفذ، مشيرًا إلى أن الرواتب وصلت من الوزارة في موعدها إلى البنك.

وقال رئيس البلدية ان الرواتب لم تصل بعد وألقى باللائمة على مؤسسة «مفعال هبايس» لأنها لم تحرر الأموال المستحقة للبلدية بعد بقيمة ثلاثة ملايين شيكل. والعجز المالي في البلدية حال دون دفع الرواتب في موعدها.

وأعلن عضو بلدية طمرة الجبهوي د. طلال مريسات، عن دعم الجبهة للمعلمين وحقهم في تلقي رواتبهم في الموعد. وحمّل رئيس البلدية مسؤولية وجود الطلاب خارج مقاعد الدراسة.

الاعتداء على عمال فلسطينيين ومنعهم من الدخول إلى باقة الغربية

● إعتداء على عربي في «زخرون يعقوب» ●

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – منعت دوريات عسكرية تابعة لـ «حرس الحدود» والشرطة العسكرية العمال الفلسطينيين من الدخول إلى باقة الغربية، وقامت بالاعتداء عليهم، أمس الثلاثاء.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال شهود عيان: لليوم الثاني على التوالي تقوم الدوريات التابعة لـ «حرس الحدود» بمنع العمال الفلسطينيين من الدخول إلى المدينة وتنصب الكمائن للعمال على المدخل الشرقي لمدينة باقة الغربية، وتقوم بالاعتداء على العمال بالضرب المبرح.

وقال أحد العمال الذين منعوا من الدخول إلى باقة الغربية: «في الوقت الذي تجري مفاوضات في «شرم الشيخ» لاحلال السلام تعتدي الأجهزة العسكرية الإسرائيلية على أبناء شعبنا، والسؤال الذي يسأل هل هذا السلام هو الذي يريده الجنرال ايهود براك».

وعلى الصعيد ذاته اعتدى عدد من الأوباش العنصريين اليهود في «زخرون يعقوب» على محل خضراوات وفواكه تعود ملكيته لمواطن من قرية كفرقرع، وكتبوا كتابات عنصرية تمجد حركة «كاخ» المحظورة وتدعو إلى طرد العرب!

عدد أهالي ام الفحم حتى (٣٠/٦/٢٠٠٠) بلغ (٣٦٦٣٧) نسمة

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – تبيّن من الاحصاء، الذي أجرته بلدية ام الفحم، ان عدد أهالي المدينة، بلغ حتى (٣٠/٦/٢٠٠٠)، (٣٦٦٣٧) نسمة، من بينهم (١٨٦٦١) من الذكور و(١٧٩٧٦) من الاناث.

وتبيّن ان عدد الذين تراوح أعمارهم بين يوم وخمس سنوات بلغ (٦٩٩٢) نفرًا. وعدد الذين تراوح أعمارهم بين ست سنوات و(١٢) سنة، بلغ (٦٣٣٣) نفرًا.

لتقديم المسؤولين عن المجزرة الى القضاء

لجنة ذوي الشهداء بدأت بتقصي الحقائق وجمع الادلة

• اللجنة اقيمت بعد القناعة بأن قتل (١٣) عربيا كان متعمدا وانه لم يتعرض اي شرطي للخطر •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اعتمادا على قناعتنا جميعًا، بأن السياسة والأوامر التي أعطيت لأفراد الشرطة، خلال انتفاضة القدس والأقصى كانت تهدف الى قتل المواطنين العرب عمداً، واعتماداً على المعلومات والقصص وآلاف الأدلة التي تؤكد ان أفراد الشرطة لم يتعرضوا لأي خطر، وانهم لجأوا الى كافة السبل لقتل اكبر عدد من العرب، قررت الجمعيات الأهلية العربية في اجتماع بادرت اليه «اتجاه» - اتحاد جمعيات أهلية عربية، تشكيل لجنة تضم أهالي الشهداء جميعهم، للعمل على تقديم مسؤولي المجزرة الى القضاء المحلي والعالمي، وجرى انتداب جمعية الأهالي لتركيز عمل اللجنة».



• جنازة شهيد كفر مندا رامز عباس بشناق (٢٠٠٠/١٠/٤) - تصوير: أحمد حمدي •

هذا ما جاء في بيان عممته لجنة ذوي الشهداء على وسائل الاعلام، أمس الثلاثاء، وأشارت فيه الى أنه جرى تشكيل لجنة قانونية مرافقة تتألف من ممثلي: مؤسسة عدالة، والمؤسسة العربية لحقوق الانسان وجمعية الأهالي، ومن أهم أهداف اللجنة: * الملاحقة القضائية لجميع المسؤولين عن المجزرة بدءاً من وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، وانتهاء بأصغر شرطي. * توثيق وقائع الجريمة والمجزرة سواء أبجمع شهادات مكتوبة ام بتجميع صور وأفلام عما حدث. * سرد التفاصيل الكاملة لما جرى وإظهار الحقائق التي ما فتئت الشرطة تنكرها منذ سقوط اول شهيد. ودحض الراوية الاسرائيلية التي يعمل على ترويجها جهازان رئيسان، السلطة الرسمية ووسائل الاعلام.

واختير د. محمود يزبك كمركز لعمل اللجنة، وحسن عاصلة، الناطق الرسمي لها. وقد باشرت اللجنة عملها لجمع البيانات والشهادات الشفوية.

اجتماع قاس بين جرايسي وشوحط

جرايسي: مآسي شعبنا وقعت في فترات حكم حزب «العمل»

• يطالب باقامة لجنة تحقيق ومعاقبة المسؤولين عن المذابح وقتل (١٣) شهيداً • من الصعب على أعضاء الكنيست العرب اعطاء الدعم لحكومة يقيمها براك ولا تعتمد على أغلبية أعضاء الكنيست •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «ان الحكومة الاسرائيلية تتحمل مسؤولية مباشرة عن عمليات القمع الدموي التي تعرضت لها جماهيرنا العربية خلال الاسبوعين الماضيين، وكذلك عن قتل (١٣) شهيداً ومئات الجرحى. ومطلبنا هو اقامة لجنة تحقيق ومعاقبة المسؤولين عن هذه الجرائم».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، في اجتماعه أمس الثلاثاء، الى وزير المالية، ابراهام شوحط. وقد وصف الاجتماع بانه دار في أجواء صعبة خاصة وان جرايسي وجه هجوماً عنيفاً على الحكومة على خلفية الجرائم التي تم تنفيذها في الناصرة وداخل مدننا وقرانا العربية بشكل عام.

وقال جرايسي لشوحط ان أغلب المآسي التي تعرض لها شعبنا، بما في ذلك الجرائم الاخيرة، وقعت في فترات حكم حزب «العمل»، وان اعضاء الكنيست العرب سيجدون صعوبة بالغة في اعطاء حكومة براك الدعم في حالة اقامة حكومة لا تعتمد على أغلبية في الكنيست من جراء أعمال القمع التي نفذت ضد الوسط العربي، مشيراً الى ان الجماهير العربية ليست احتياطاً في جيب حزب «العمل» او غيره.

واوضح جرايسي ان على الحكومة ان تعترف بالجرائم التي ارتكبتها في الاسبوعين الاخيرين وأن تتحمل مسؤولية ارتكابها وان لا تنتظر (٥٠) عامًا، كما كان الأمر مع مجزرة كفرقاسم، لتقوم بهذه الخطوة.

وقال جرايسي ان مواقف الجماهير العربية ضد اليمين معروفة وواضحة لكن هذا الأمر لا يعني عدم وجود خيارات لدى العرب، وطالب بوقف حملات التحريض ضد الجماهير العربية وقياداتها.

وكان جرايسي قد استعرض امام شوحط جرائم المؤسسة الاسرائيلية ضد شعبنا في الناصرة وعموم جماهيرنا العربية، وكذلك حملة التحريض العنصري المستمرة على الناصرة وأهلها من قبل مجموعات عنصرية في «نتسيريت عيليت» وغيرها، والتي كانت نتائجها شن عدوان عنصري على أهلنا في الحي الشرقي وقتل شهيدين واصابة أكثر من خمسين جريحًا، معبراً عن استنكاره لقيام الشرطة بحماية المجموعات العنصرية وبالمقابل قمع وقتل أهلنا الذين دافعوا عن أنفسهم أمام هذه الهجمات الدموية.

من جهته أكد وزير المالية ابراهام شوحط على أهمية التعاون مع رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب من أجل اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه، وقال: لقد دار بيني وبين رامز جرايسي حديث مطول ورغبت في سماعه وسنبذل قصارى جهودنا لاعادة العلاقات الى ما كانت عليه فاليوم هناك حاجة لدعم الوسط العربي ماديًا وكذلك دمج المواطنين العرب في مختلف المجالات.

ردا على سؤال لـ«الاتحاد»

ڤيلك يتهرب من مسؤولية الشرطة ويحاول تحميل القيادات العربية مسؤولية استشهاد ١٣ شاباً

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة- اعتبر القائد العام للشرطة، يهودا ڤيلك، ان جزءاً من المسؤولية عن الاحداث الاخيرة التي وقعت في الوسط العربي، يتحمله من دعا الشباب عبر مكبرات الصوت في الجوامع، ومن حرض الشباب على الخروج الى الشوارع للتظاهر!

جاء ذلك رداً على سؤال لـ«الاتحاد» حول تفسيره لقتل (١٣) شابًا عربيًا في اسرائيل، من دون ان يتعرض اي شرطي للخطر وتفسيره لاستعمال رصاص الدمدوم، واعتبر ڤيلك ان الحديث عن استعمال رصاص الدمدوم هو مجرد ترويج لوضع اللوم والمسؤولية على الشرطة وانكر ان يكون أي طبيب أبلغ عائلات بان اصابة ضحاياهم كانت برصاص من نوع دمدوم.

وكان ڤيلك يتحدث الى الصحفيين في زيارته للناصرة وقال: «أكثر من مئتي شرطي أصيبوا في المواجهات أحدهم أصيب برصاصة في الناصرة، والشرطة من جهة تحافظ على القانون ورؤساء السلطات المحلية لم يتمكنوا من تهدئة الأوضاع. اذهبي الى المناطق التي جرت فيها مواجهات وابحثي عن تاريخ هذه المناطق والقرى. المواجهات الصعبة كانت في القرى التي دعوا فيها الشباب للمواجهة عبر المساجد والمدارس وحرضوهم ووتروا الاجواء، في عكا مثلا كانت الامور هادئة حتى حرضوهم على الخروج ولا نهاية لامثلة كهذ».. واضاف ڤليك: «اما الادعاء والترويج لاستعمال الدمدوم فما هو الا جزء من التحريض على الشرطة»!!

وذكر ڤيلك ان الشرطة تعاملت في موضوع الاعتقالات بتساو بين الوسطين العربي واليهودي وقال انه اعتقل (٧٠٠) شاب منهم (٢٥٠) شابًا من منطقة الشمال وقدمت ضد مئة منهم لوائح اتهام وهناك من جرى تمديد اعتقالهم حتى الانتهاء من الاجراءات القانونية ضدهم.

وأشار ڤيلك الى ان الشرطة تحقق في الكثير من الحوادث عبر الشكاوى التي تقدم بها المواطنون الذين اصيبوا وتضرروا ولم تنته بعد من اطلاعها على كافة القضايا لاستخلاص العبر.

وفي معرض حديثه أكد ڤيلك على ضرورة العمل من أجل الاستمرار في العلاقات الحسنة بين الشعبين!

تشكيل لجنة محامين للترافع مجانا عن معتقلي انتفاضة الأقصى

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - في اجتماع عقده عشرات المحامين من أم الفحم وقرى المنطقة، مساء أمس الاول في ام الفحم، لمتابعة قضية المعتقلين في انتفاضة القدس والأقصى، تقرر تشكيل لجنة محامين للترافع عن جميع المعتقلين مجانًا وتطوعًا.

وتقرر في الاجتماع التوجه الى جميع المحامين والمهنيين وأطباء الاسنان ووكلاء التأمين والمحاسبين والصيادلة وأصحاب رؤوس الاموال،ودعوتهم للمساهمة من مواقعهم وكل واحد حسب امكانياته في دعم قضية المعتقلين.

وقرر المجتمعون التوجه الى وزير القضاء د. يوسي بيلين، لاطلاق سراح المعتقلين، خاصة انه جرى الافراج عن غالبية المعتقلين اليهود الذين اعتدوا على المواطنين العرب وممتلكاتهم.

بعد تهديد صدام حسين

إعادة فتح مراكز توزيع اقنعة الغاز في البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت أجهزة الدفاع المدني في البلاد، أمس الثلاثاء، اعادة فتح مراكز توزيع أقنعة الغاز بشكل تدريجي، وقال يائير دروري، المسؤول عن وحدات الدفاع الجوي، في تصريح اعلامي:

«لقد أعدنا فتح ستة مراكز وسنفتح باقي المراكز حتى نهاية الأسبوع الجاري، على أثر التهديدات التي أطلقها الرئيس العراقي، صدام حسين، قبل اسبوعين، بشن هجمات وتحريك قوات عراقية باتجاه الاردن».

وتبين ان طلبات الاستعلامات من المراكز الهاتفية حول الأقنعة ارتفعت من (٢٠٠) اتصال يوميًا الى زهاء ثلاثة آلاف اتصال. وأشار دروري، الى الغاء اجازات كل الجنود العاملين في مراكز توزيع الأقنعة بسبب الأوضاع.

ويوجد في جميع انحاء البلاد، (٦٠) مركزاً لتوزيع الأقنعة.

وقال الضابط جولان جلعاد، المسؤول عن عملية توزيع الأقنعة، انه بوسع السكان التوجه الى مراكز التوزيع للتأكد والتحقق من ان الاقنعة وتجهيزات الحماية التي في حيازتهم صالحة للاستعمال، لا سيما الخاصة بالاطفال الذين كبروا وتغيرت مقاساتهم.

بلاغ من حزب الشعب حول بيان شرم الشيخ

* يعلن حزب الشعب الفلسطيني ان وقف العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني هو القضية المركزية التي ستحدد مدى نجاح او فشل بيان شرم الشيخ، الذي اعلنه الرئيس كلينتون في ختام هذه القمة.

ويشير الحزب الى ان المسؤولية عن وقف هذا العدوان تقع على عاتق الحكومة الاسرائيلية ورئيسها ايهود براك، والتي يجب عليها رفع الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني، وسحب قواتها من محيط المدن والتجمعات السكانية وجميع مناطق الاحتكاك الاخرى تمهيداً لانهاء الاحتلال عن كل الارض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس، ووضع حد لاعتداءات المستوطنين المنفلتين من عقالهم، والتي شكلت جريمتهم بقتل الشهيد فريد نصاصرة يوم امس الثلاثاء ٢٠٠٠/١٠/١٧ وصمة عار اضافية على جبين المعتدين وحماتهم.

ويؤكد حزب الشعب ان الرفض الاسرائيلي المدعوم امريكيًا، قد حال دون ان يلبي البيان الصادر عن القمة مطلب الشعب الفلسطيني الذي كان قد أقره مجلس الامن الدولي في بيانه رقم ١٣٢٢ والداعي الى تشكيل لجنة تحقيق دولية في الاحداث، واحالة هذا الموضوع الى النقاش اللاحق بين الاطراف المعنية.

وفي الوقت نفسه، يؤكد الحزب ان انتفاضة الشعب الفلسطيني ونضاله الوطني التحرري المعمد بدماء الشهداء والجرحى، لا يندرج ضمن ما يسمى بأعمال العنف كما أشار اليها بيان القمة، والذي هو ضحيتها. وانما هي تعبير عن ارادة هذا الشعب في استعادة حقوقه، في التحرر الكامل والاستقلال والعودة، وان هذا النضال المشروع لن يتوقف حتى تتحقق هذه الحقوق.

اننا ندعو جماهيرنا الفلسطينية لمواصلة انتفاضتها الباسلة، والتوجه الى القمة العربية القادمة، ومطالبتها باقرار خطة وطنية شاملة تكسر الاحتكار الامريكي لعملية التسوية، وتضع أسسًا جديدة لاستئناف عملية السلام باعتماد آليات لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

هذا هو الطريق لدعم الشعب الفلسطيني ومساندته في نضاله الوطني العادل، حتى ينال حقوقه وينتصر على أعدائه، وهذه مسؤولية كبيرة، تتطلب تعزيز وحدة جميع قواه وفئاته وتوحدها جميعًا خلف شعار انهاء الاحتلال وتحقيق حق تقرير المصير والعودة، ومواصلة طريق الانتفاضة.

«حزب الشعب الفلسطيني»

الفلسطينيون يستعيدون تقاليد الانتفاضة الاقتصادية في ظل الحصار

• اسرائيل اغلقت المعابر وحاصرت كبرى المدن والبلدات وقطعت التحويلات المالية وتحرم العمال من الخروج الى العمل • خسائر الاقتصاد الفلسطيني بسبب الحصار ٢٠ مليون دولار يوميًا •

• تقرير: خليل عبد ربه •

* ألحق الحصار المشدد الذي تفرضه اسرائيل على المناطق الفلسطينية خسائر كبيرة بالاقتصاد الفلسطيني، الامر الذي جعل الفلسطينيين يستعيدون عدداً من التقاليد التي ابتدعوها خلال انتفاضاتهم السابقة ومكنتهم من الصمود والتحمل طيلة سنواتها السبع.

وعمدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي وفي اطار تصعيد اجراءات العقاب الجماعي الهادفة لدفع الفلسطينيين الى التوقف عن التحركات الاحتجاجية ليس على اغلاق الطرق التي تربط بين الضفة الغربية وقطاع غزة فقط، بل عملت أيضاً على فرض حصار مشدد على المدن الفلسطينية وعزلها عن محيطها وحتى عن أقرب القرى اليها في بعض الاحيان. فقد اغلقت السلطات الاسرائيلية المعبر الأمن الذي يربط الضفة الغربية بقطاع غزة ومنعت انتقال الفلسطينيين بين هاتين المنطقتين، كما أغلقت مطار غزة الدولي وكذلك المعابر الحدودية التي تربط بين مناطق السلطة الفلسطينية وبين مصر والاردن والعالم الخارجي.

وادت هذه الاجراءات الى آثار اقتصادية واجتماعية سلبية تتفاقم يومًا بعد يوم وتنذر اذا لم يتم رفعها خلال فترة قريبة بنتائج تزيد من آلام الفلسطينيين الذين سقط منهم أكثر من ١١٠ قتلى وحوالي ٢٥٠٠ جريح منذ تفجر الاحداث في ٢٨ أيلول الماضي.

وقدر وزير الصناعة الفلسطيني سعدي الكرنز في تصريحات صحفية الخسائر اليومية للاقتصاد الفلسطيني نتيجة الحصار الاسرائيلي بعشرين مليون دولار يوميا، يأتي معظمها من فقدان دخل اكثر من مئة الف عامل فلسطيني في اسرائيل منعتهم الظروف السائدة من التوجه الى أماكن عملهم.

وتركت هذه الاجراءات آثارها على القطاعات الانتاجية الاخرى كافة، من القطاع الصناعي الى الزراعي وقطاع البنوك والخدمات وغيرها من الفروع الاقتصادية.

وبات عدد كبير من المصانع يعمل بالحد الادنى من طاقته الانتاجية بفعل نقص المواد الخام الناجم عن عدم توفر المواد الخام بفعل اغلاق المعابر والحدود.

وحتى تلك المصانع التي ما زالت قادرة على العمل فانها تواجه مصاعب في تسويق منتجاتها في السوق الداخلية بسبب اجراءات العزل والفصل بين المدن والقرى الفلسطينية.

وكان القطاع الزارعي اكبر المتأثرين بالاجراءات الاسرائيلية خاصة موسم قطاف الزيتون الذي بدأ قبل عدة أيام وتعتمد عليه اعداد كبيرة من المزارعين الفلسطينيين.

ففي كثير من المناطق منعت المواجهات وهجمات المستوطنين الكثير من المزارعين من التوجه الى الحقول لقطف الزيتون وهو موسم يحظى بتقدير خاص لدى الفلسطينيين.

كما ان اجراءات منع الحركة بين القرى والمدن حرمت الكثير من المزارعين من ايصال منتجاتهم الى اسواق المدن وعرضتها للتلف.



• الشبان يتصدون لقوات الاحتلال في رام الله - «و.ص.ف.» •

واوقفت اسرائيل التحويلات المالية التي تنص الاتفاقيات على ان تدفعها للسلطة الفلسطينية والتي تشكل مجموع الرسوم والضرائب التي تجمعها عن البضائع التي تمر عبرها الى المناطق الفلسطينية.

وتشكل هذه المبالغ حوالي ثلث الميزانية الفلسطينية الامر الذي سيكون له تأثيرات على قدرة السلطة الفلسطينية بالايفاء بالتزاماتها المالية خاصة تغطية مصاريف المشاريع التي تتولى تمويلها وكذلك رواتب عشرات الألاف من الموظفين العاملين في وزاراتها.

كما توقع مسؤولون في وزارة المالية الفلسطينية ان تنخفض موارد السلطة الفلسطينية من الضرائب التي تجبيها من الافراد ومن القطاع الخاص بسبب الظروف الصعبة الناجمة عن الحصار.

وامتدت آثار الحصار الى العملية التعليمية حيث حرم عدد كبير من الطلاب من الوصول الى مدارسهم وجامعاتهم، خاصة الجامعيين المقيمين في القرى والذين يقصدون الجامعات في المدن.

ولمواجهة آثار الحصار الاسرائيلي اخذ الفلسطينيون يستعيدون بعضا من التقاليد التي ابتدعوها خلال انتفاضاتهم السابقة والتي استمرت بين الاعوام ١٩٨٧ - ١٩٩٤.

ومن هذه الاشكال مثلا قيام مستشفى خاص في قطاع غزة بالاعلان في الصحف بأنه مستعد لعلاج كافة جرحى الانتفاضة وحتى اجراء عمليات جراحية لهم مجانا، واجرى مستشفى خاص آخر حسومات على الاطباء العاملين لديه في العيادات الخارجية اضافة الى العلاج المجاني للجرحى.

واصدر مفتي فلسطين والديار المقدسة عكرمة صبري فتوى بجواز تبكير موعد دفع زكاة شهر رمضان هذا العام، مشيراً الى أنه في مثل هذه الظروف يصبح التبكير مفضلا، وذلك لاستخدام هذه الاموال لمساعدة عائلات ضحايا هبة الاقصى اضافة الى العائلات المحتاجة.

وبرزت دعوات من عدد من الهيئات السياسية والاجتماعية الفلسطينية لمقاطعة البضائع الاسرائيلية والاستعاضة عنها بالمنتجات الفلسطينية.

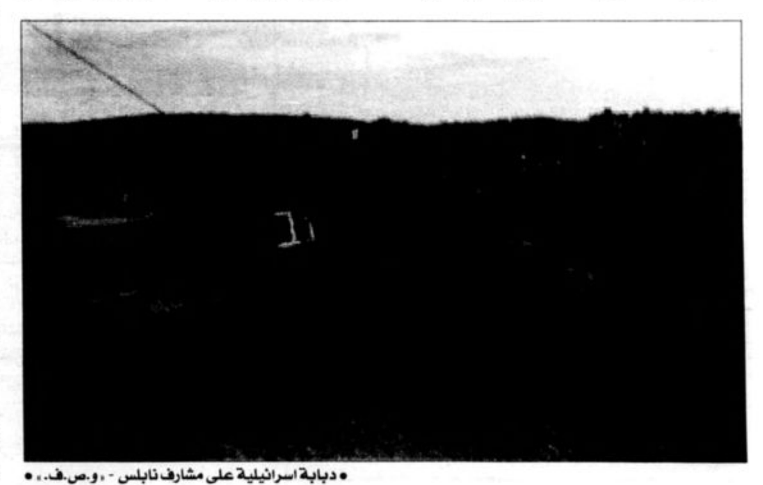
وشكلت بعض المدن لجانا أهلية ضمت المؤسسات والفعاليات المحلية وذلك لجمع التبرعات وتوزيعها على المحتاجين.

وقامت بعض المطاعم بتخصيص مطابخها لاعداد وجبات لافراد الشرطة والامن الوطني التي تحرس مداخل المدن والقرى الفلسطينية.

وذكر وكيل وزارة الزراعة عزام طبيلة لوكالة الصحافة الفرنسية ان الوزارة اتخذت اجراءات لمساعدة المزارعين وخاصة انجاح موسم قطف الزيتون.

ومن هذه الاجراءات تشكيل فرق تطوعية لمساعدة المزارعين وكذلك اصدار نشرات ارشادية توضح لهم عدداً من الاجراءات الواجب اتخاذها في هذه الظروف ومنها الذهاب للقطاف في مجموعات مشتركة خاصة في المناطق القريبة للمستوطنات وان يكون لديهم وسائل اتصال تمكنهم من طلب المساعدة في حال تعرضهم لطارئ.

(معد التقرير مراسل وكالة الصحافة الفرنسية)



• دبابة اسرائيلية على مشارف نابلس - «و.ص.ف.» •

دعم من العراق المحاصر إلى فلسطين المحاصرة

* بغداد - ذكرت وكالة الأنباء العراقية ان الرئيس صدام حسين «أمر»، أمس الثلاثاء، بارسال مواد غذائية وأدوية إلى «أبناء الشعب الفلسطيني في فلسطين» وكلف لجنة وزارية لتنفيذ هذا الأمر.

وقالت الوكالة ان الرئيس العراقي اتخذ هذا القرار خلال ترأسه اجتماعًا لمجلس الوزراء، أمس الثلاثاء، تابع خلاله «التطورات على الساحة العربية والفلسطينية بشكل خاص».

وأوضحت ان اللجنة الوزارية التي كلفها الرئيس العراقي تنفيذ الأمر يرأسها نائب رئيس الوزراء وزير المالية حكمت العزاوي وتضم وزيري التجارة محمد مهدي صالح والصحة اوميد مدحت مبارك.

وكانت القيادة العراقية قد قررت بأمر من الرئيس العراقي، فتح باب التطوع أمام العراقيين للقتال إلى جانب الفلسطينيين وتبرعت بخمسة ملايين يورو لـ «شهداء فلسطين ودعم انتفاضة الأقصى».

كما قررت إرسال فرق طبية إلى الاردن لتقديم خدماتها لجرحى الانتفاضة الفلسطينية.

وقالت الوكالة العراقية ان أمر الرئيس العراقي «نص على تقديم الأغذية والأدوية لابناء الشعب الفلسطيني ليس بصيغة مساعدة وانما بصيغة التزام، لاننا شعب واحد نتقاسم معهم الأغذية والأدوية على أساس الامكانات الواحدة».



• احدى التظاهرات النسوية العراقية ضد الحصار الجائر على العراق وشعبه - و.ص.ف. •

إحالة ٨٣ شخصاً إلى القضاء على خلفية المظاهرات في الأردن

* عمان - «و.ص.ف.» - أحالت السلطات الأردنية إلى مدعي عام محكمة أمن الدولة ٨٣ شخصًا أوقفوا على خلفية أحداث شغب وتخريب وقعت خلال مظاهرات مناهضة للعنف الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية قبل أكثر من عشرة أيام.

وأفاد مصدر مقرب من المدعي العام ان الموقوفين احيلوا إلى المدعي العام الذي بدأ، أمس الثلاثاء، التحقيق معهم.

وأضاف المصدر نفسه ان غالبية الموقوفين تورطوا في أحداث وقعت في مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين (شمال عمان) حيث تحولت تظاهرات منددة بإسرائيل إلى احداث شغب وتخريب نتجت عنها وفاة شاب يبلغ من العمر ١٨ عامًا.

وأفادت صحيفة «الدستور» الأردنية من جانبها انه «سيتم اعتبار أشرطة الفيديو التي صورت والتي تبين أحداث العنف والحرق والتدمير جزءًا من الأدلة في هذه القضية».

واثر أحداث البقعة، قررت الحكومة الاردنية منع كافة التظاهرات والمسيرات التي تعددت في الأردن منذ اندلاع الاعتداءات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية في الـ ٢٨ من الشهر الماضي، اثر وقوع احداث شغب وتخريب خلال تلك التظاهرات.

وصرح نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الاردني عوض خليفات ان ٦٣ شرطيًا اصيبوا كما تم تدمير ٧٠ سيارة وآلية بينها ٢٩ آلية وسيارة للأمن العام خلال أعمال شغب وتخريب جرت خلال بعض التظاهرات المناهضة لاسرائيل خلال الأيام الماضية.

لحود يبدأ اليوم مشاوراته لتعيين رئيس حكومة جديد

• كل التوقعات تشير إلى رفيق الحريري •

* بيروت - «و.ص.ف.» - دعا نبيه بري الذي أعاد المجلس النيابي اللبناني الجديد، أمس الثلاثاء، انتخابه رئيسًا له إلى تأليف حكومة جديدة سريعًا يشكلها كما يبدو رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري.

ونال بري الذي لم يكن له أي منافس ١٢٤ صوتًا من أصل أصوات النواب الـ ١٢٦ الحاضرين حيث أدلى نائبان بأوراق بيضاء، فيما تغيب اثنان آخران عن الحضور.

وقد أعيد انتخاب بري رئيسًا للمجلس للولاية الثالثة على التوالي.

وقال بري: «يستدعي التوتر الاقليمي والأزمة الاقتصادية تشكيل حكومة سريعًا».

يشار إلى ان حكومة الرئيس سليم الحص المستقيلة تقوم منذ أمس الأول الاثنين بتصريف الأعمال.

ويرأس بري (٦٢ عامًا مولود في سيراليون) حركة «أمل» ويحكم منصبه كرئيس للبرلمان وهو منصب مخصص للطائفة الشيعية، فان بري يحتل المرتبة الثانية في الدولة اللبنانية.

ابتداء من اليوم الاربعاء، يبدأ الرئيس اللبناني اميل لحود استشاراته النيابية الملزمة، التي يتمتع الرئيس الحريري بأكبر الحظوظ فيها ليعود بنتيجتها إلى السلطة وفق ما أكد لوكالة الصحافة الفرنسية نائب متنفذ مقرب من سوريا ذات التأثير الحاسم في لبنان.

وكان الحريري قد رأس ثلاث حكومات متتالية من العام ١٩٩٢ حتى العام ١٩٩٨.

• من مظاهر الدعاية الانتخابية لترويج الحريري في الانتخابات الاخيرة بلبنان - «و.ص.ف.» •

وقال نائب طلب عدم الكشف عن هويته «أعطت سوريا الضوء الأخضر لعودة الحريري لانه يتمتع بدعم غالبية النواب والذي يبدو الأفضل للتعامل مع الأزمة الاقتصادية الاجتماعية». وأضاف «للحريري علاقات جيدة مع كبار العالم».

وقد ترأس جلسة الافتتاح عميد السن النائب قبلان عيسى الخوري (٨٩ عامًا) الذي طلب من النواب الوقوف دقيقة صمت من أجل «الشهداء» الذين قضوا في جنوب لبنان وفي الأراضي الفلسطينية. ثم ألقى كلمة قصيرة تلتها عملية انتخاب رئيس للمجلس.

يتألف المجلس الذي تم انتخابه في ٢٧ آب و٣ أيلول من ١٢٨ نائبًا من بينهم ٤٧ نائبًا يدخلونه للمرة الأولى. وهو يتوزع مناصفة بين المسلمين والمسيحيين وفقًا للدستور.

صحيفة سورية تطرح فكرة قمة سورية مصرية سعودية قبل القمة العربية

* دمشق - «و.ص.ف.» - دعت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية، أمس الثلاثاء، إلى عقد قمة ثلاثية تجمع سوريا ومصر والسعودية تلتئم قبل القمة العربية التي تبدأ يوم السبت في القاهرة.

وقالت الصحيفة «ان القمة الثلاثية ستكون عنصر دعم للقمة العربية وضمانًا لنجاحها وخروجها بقرارات تعيد الاعتبار لتفعيل العمل العربي المشترك وصياغة موقف عربي حاسم» من الاعتداءات الإسرائيلية.

وأضافت «ان التنسيق الفعال بين دمشق والقاهرة والرياض لم يشكل نوعًا من محور اقليمي خاص بقدر ما شكل عنصر انهاض لمجمل منظومة العلاقات العربية تحكمه المصالح العليا للأمة العربية وليس مصالح قطر أو مجموعة عربية معينة».

وتابعت «إذا كان البعض يريد من قمة شرم الشيخ ان تكون بديلاً مسبقًا عن قرارات القمة العربية وان تضع سقفًا لها فان الرؤية السورية كانت وما زالت في التأكيد على ان العرب يستطيعون بامكانياتهم الذاتية ان يحققوا أطر تضامنهم وقوتهم واستقلال قرارهم».

يشار إلى ان الصحافة السورية انتقدت قمة شرم الشيخ التي تنعقد في مصر لوضع حد للمواجهات الدامية في الأراضي الفلسطينية معتبرة انها تخدم إسرائيل.

طعن يهودي متدين في شمال لندن وتوقيف جزائري

* لندن - «و.ص.ف.» - أعلنت شرطة سكوتلنديارد، أمس الثلاثاء، ان طالبًا يهوديًا متدينًا نقل إلى المستشفى مصابًا بنحو عشرين طعنة سكين في ستامفورد هيل، الحي اليهودي الرئيس في شمال لندن وانها أوقفت مواطنًا جزائريًا.

وأضاف المصدر نفسه ان الجريح ديفيد مايرز ٢٠ عامًا كان في الطابق الأول من حافلة لندنية عندما طعنه مجهول بعد ان هدد السائق وحاول الفرار. ووصفت الشرطة الاعتداء بانه «عنصري».

وأشارت الشرطة إلى ان أحد المارة طارد الجزائري (٢٧ عامًا) وانه اعتقل بعد اتصال أجراه أحد المواطنين بالشرطة من هاتفه الخليوي.

ويؤكد المسؤولون عن الطائفة اليهودية ان الطالب تعرض للاعتداء لانه يهودي، لكنهم قالوا انهم لا يعلمون ما إذا كان للحادث علاقة بما يجري في الأراضي الفلسطينية.

وأكد شاهد عيان يدعى فولفي كوبرشتاين ويعمل في مخبز بحي سامفورد هيل انه رأى المعتدي يضع السكين بهدوء في جيبه وهو يغادر الحافلة.

وعندئذ حاول كوبرشتاين مساعدة الجريح وقال «كان يبدو نموذجًا مثاليًا لليهودي المتدين بلحيته الطويلة».

وأضاف «كان شكله مثيرًا للصدمة وهو غارق في دمائه التي كانت تسيل من جروحه الغائرة في الجبين والصدر» وقال «حاولت ان أسأله عما حدث له إلا انه كان غير قادر على التحدث».

انفجار سيارة ملغومة استهدفت مسجداً في مدينة زهدان الايرانية

* طهران - «و.ص.ف.» - أعلن التلفزيون الايراني صباح أمس الثلاثاء، ان سيارة ملغومة انفجرت ليلة الاثنين/ الثلاثاء، على مقربة من مسجد في مدينة زهدان ذات الغالبية السنية ما أدى إلى اصابة عدة أشخاص بجروح.

وأوضح التلفزيون ان «قنبلة انفجرت ليلاً داخل سيارة كانت متوقفة قرب جامع علي بن ابي طالب ما أدى إلى اصابة المسجد مع قسم من المنازل المجاورة باضرار جسيمة ووقع ما بين أربعة وثمانية جرحى».

وأفاد التلفزيون أيضًا ان مجلس الأمن في اقليم سيستان بالوشستان الذي تعتبر زهدان عاصمته فتح تحقيقًا لكشف الفاعلين وندد بـ «الذين يريدون بث الفرقة بين الشيعة والسنة».

من جهتها ندد الجمعية الدينية السنية في زهدان «بهذا العمل الوحشي الذي يستهدف صرف انتباه الرأي العام عن مسألة فلسطين وخلق خلافات في صفوف المسلمين المتراصة».

وأضافت «ان مثل هذه الجرائم لن تنال من وحدة المسلمين الشيعة والسنة».

ويشكل الشيعة تسعين بالمئة من سكان ايران. الا ان السنة يشكلون أكثرية في اقليم سيستان - بالوشستان وفي اقليم اذربيجان (غرب).

طائرة مدنية مصرية ثانية تهبط في مطار صدام الدولي

* بغداد - «و.ص.ف.» - هبطت في مطار صدام الدولي طائرة مصرية تقل وفدا شعبيًا يضم مائة شخصية، هي الطائرة المصرية الثانية التي تحط خلال أقل من أسبوع في العراق الخاضع لحظر متعدد الاشكال منذ آب ١٩٩٠.

وكان عدد من المسؤولين العراقيين من بينهم وزير التجارة محمد مهدي صالح والامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية سعد قاسم حمودي، في استقبال الطائرة التي تقل رجال اعمال واعضاء في مجلس الشعب وعددا من المسؤولين السياسيين والاعلاميين والفنانين واساتذة الجامعات.

وقال صالح ان هذه الخطوة «ليست مفاجئة للعراق لان مواقف الاخوة في مصر دائمًا باتجاه المطالبة برفع الحصار عن العراق» مؤكدا ان «المستقبل القريب سيشهد خطوات متلاحقة باتجاه تنفيذ رحلات طيران متلاحقة».

من جهته، قال رئيس الوفد المصري محمد شتا الذي يرئس مجلس ادارة المجموعة الدولية للاستثمار، ان الرحلة تهدف الى «كسر الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي».

وقد تجمع عدد من أبناء الجالية المصرية المقيمين في العراق على أرض المطار حيث رفعوا لافتات كتب عليها «ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة» و«نعم نعم لحصار اسرائيل».

ومن بين الفنانين الذين وصلوا على متن الطائرة سعيد صالح واحمد صبحي ورغدة وسهير البابلي.

يذكر ان طائرة مصرية اولى هبطت في مطار صدام الدولي في ١١ تشرين الاول وكانت تقل وفدا شعبيًا ضم ١٧٥ من الشخصيات السياسية والفنية والاعلامية والنقابية.

ويخضع العراق منذ غزوه الكويت لحظر دولي متعدد الاشكال، تؤكد بغداد وتدعمها روسيا وفرنسا، انه لا يشمل في نصوصه رحلات الركاب. وترى واشنطن ولندن عكس ذلك وتعتبران ان أي رحلة يجب ان تحصل على موافقة لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة.



• وفد الفنانين المصريين إلى بغداد، وتظهر في الصورة الممثلة رغدة - «و.ص.ف.» •

تعزية

رئيس وأعضاء، وموظفو مجلس أبوسنان المحلي يتقدمون إلى آل مجدوب واقربائهم وأنسبائهم في أبوسنان والخارج بتعازيهم الحارة لوفاة المرحوم

محمد أحمد مجدوب - أبو نايف

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علي هزيمة
رئيس مجلس أبوسنان المحلي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ - منطقة التنظيم المحلية الطيرة

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/٢٤٧٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/٢٤٧٨ التي تتعلق بالخرائط التالية: ط ر/ب م/٣٠٠٣.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة، الطيرة، مبادر خاص حوض ٧٧٦٥ جزء من القسيمة ١١. أهم تعليمات الخارطة: ١) الغاء جزء من مساحة مبان عامة وتحويله الى سكن ج. ٢) تحديد تعليمات بناء. ٣) توحيد وتقسيم باتفاق المالكين.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو أي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، شدروت هرتسل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ تلفون: ٠٨-٩٧٨٨٤٤٤. ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة، الطيرة، ٤٤٩١٥ تلفون ٠٩-٧٩٣٨٩١٤.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

د. أهارون حاي ليفي - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - يزراعيليم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/٩٩٩٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/٩٩٩٣ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٧٢٢٠، تغيير لـ- ج/٢٢٩٣. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بيت لحم هجليليت، حوض ١١٣٧٦ لأجزاء القسائم ٥٧-٦١، ٧١ حوض ١١٣٧٧ جزء من القسيمة ٨٥ حوض ١١٣٧٨ جزء من القسائم ١٤-١٥. أهم تعليمات الخارطة: تخصيص قطع تبلغ مساحة كل منها نحو نصف دونم لبيوت احادية العائلة في المناطق المصادق عليها للسكن في نطاق عزبات واتاحة امكانية اقامة غرف ضيافة في القطع السكنية. أ) تغيير تخصيص مساحة سكنية ألى سكنية ب، لمساحة عامة مفتوحة وارض زراعية. ب) تخصيص قطع في المنطقة السكنية ب ولغرف ضيافة. ج) اصدار تعليمات للبناء والتطوير على المساحة. د) توحيد مساحات واعادة تقسيمها من جديد بموافقة اصحاب الارض. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠٠/٣/١٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٦٧ صفحة ٣٠٨٣ بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٣٠. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم، العفولة ١٨١٢٠ تلفون ٠٦-٦٥٢٠٠٣٨. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغنال شاحر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء الشمال

نعي

بسم الله الرحمن الرحيم

أبناء، وبنات وزوجة الفقيد وعموم آل ريّان في كابول ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الحاج

خالد وحش ريّان (أبو أحمد)

الذي وافته المنية عن عمر ناهز الـ ٦٢ عامًا، أمس الثلاثاء، وسيشيّع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء، بعد صلاة الظهر مباشرة من بيته الكائن في كابول الى مثواه الاخير.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الدائرة الطلابية في الحزب الشيوعي

والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعـــوة

ندعو أعضاء مجلس الدائرة الطلابية والقيادات الجبهوية في الجامعات والكليات والمعاهد العليا لحضور الاجتماع الطارئ الهام وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/١٠/٢٠ في مكتب الجبهة القطري - الأخوة، شدروت بن غوريون ٣٩ حيفا، الساعة العاشرة صباحًا.

مواضيع البحث:
١ - **بحث الأوضاع والتطورات الأخيرة.**
٢ - **المهمات الملقاة على الحركة الطلابية في المرحلة المقبلة.**

ويشارك في الاجتماع:
- **سكرتير عام الجبهة النائب محمد بركة.**
- **عضو المكتب السياسي النائب عصام مخول.**
- **المحاضر ايلان پاپه عضو السكرتارية القطرية للجبهة.**
- **نكد نكد عضو السكرتارية القطرية للجبهة ومركز الدائرة الطلابية.**

الحضور هام وضروري
والرجاء التقيد بالوقت

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي ص.ب ٥١٥ كفار تابور
اعلان بموجب المادة ١٤٩
من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب رخصة بناء رقم ٤٨/٠٠ في قرية دبورية حوض ١٦٩٦١ قسيمة ١٤ باسم اطرش مصطفى لاقامة سكن. ماهية التسهيلات: تحويل نسب بناء للمنسوب (-+٠,٠٠) من المجموع الكلي لنسب البناء المسموحة.

كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض على الطلب المذكور الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

تانئيل القاسي - رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - يزراعيليم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية مفصلة رقم م ق/ي ز/٥٤/٠١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية مفصلة رقم م ق/ي ز/٥٤/٠١ التي تشكل تغييرا لـ ج ب م ٥٤.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: تل عدشيم، كل المساحة المشمولة في نطاق ج ب م ٥٤

أهم تعليمات الخارطة: الحاق تعليمات هدفها تغيير انشاءات بناء التي تلزم تركيب شبكة كوابل كهرباء وبنى تحتية اخرى في الشبكة التي تحت الارض.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠٠/٦/١٦ والوقائع الرسمية رقم ٤٩٠٣ صفحة ٤٢٧٠.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية يزراعيليم وعنوانها: المجلس الاقليمي عيمق يزراعيل ص.ب ٩٠٠٠٠ العفولة ١٨١٢٠ تلفون ٠٦-٦٥٢٠٠٣٨ وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وعنوانها دار الحكومة، وزارة الداخلية الناصرة العليا تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

منير أراز
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - يزراعيليم

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس سبيردون عواد وبعض الوجهاء، من أبناء طائفتنا في عبلين تشعر بوفاة المرحومة نهيل زهران حبيب من عبلين بتاريخ ١٩٩٣/٨/٢٥ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني في أولادها وهم: شوقي، موريس، حبيب، إيلا، وإيلين من زوجها المرحوم يوسف حبيب ابراهيم المتوفى بتاريخ ١٩٩٤/٧/٧ كذلك وردتنا مضبطة انسحاب من التركة موقعة من إيلا وإيلين تعلنان انسحابهما من التركة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الأرشمندريت فيلوثيوس

اعلام

ليكن معلومًا انه قدم إلى محكمة البداية الدينية للروم الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل. طلب لتثبيت وصية المرحوم الياس حنا عبود الرومي الكاثوليكي من شفاعمرو، ورثته زوجته سهام عبود وابنه منها جوني الياس عبود.

فمن له أي اعتراض فليتقدم به إلى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الإعلام.

سمير روحانا
مسجل المحكمة

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة نفوذ اللجنة المحلية هضاب ألونيم

إعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية رقم ج/ ١١٥٦٤ يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية رقم ج/ ١١٥٦٤ التي تتعلق بالخرائط التالية:
تغيير لـ ج/٣٠٧٤٠.
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها:
منطقة سكن: بير المكسور.
شارع رقم
بلوكات وقسائم
بلوك ١٠٥٠٢ قسائم بكاملها ٤٤٢ - ٤٨٢ - ٥٠١ - ٥٩٢.
أهم تعليمات الخارطة:
تغيير تخصيص من مساحة عامة إلى مساحة سكن «أ».
تحديد تعليمات البناء.
لقد نشر إعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٠٠٠/٥/١٨ وملف الوقائع الرسمية رقم ٤٨٨٥ صفحة ٣٦٣٤ بتاريخ ٢٠٠٠/٥/٣٠.
الخارطة المذكورة موجودة بمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال.
طريق دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٨٥٥٥٠٨٥ - ٠٦ وكذلك بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب ألونيم شفاعمرو تلفون ٩٥٠٢٠١٧-٠٤.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجماهير.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

تعزية

طلاب ومعلمو المدرسة الابتدائية «ب» في أبوسنان وأهالي الطلاب وطاقم العاملين في المدرسة يتقدمون إلى الاستاذ نايف مجدوب وعموم آل مجدوب وانسبائهم واقربائهم في أبوسنان والخارج بتعازيهم الحارة لوفاة الوالد المرحوم

محمد أحمد مجدوب - ابو نايف

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته. ولكم من بعده طول البقاء.

مدير المدرسة — رئيس لجنة أولياء أمور الطلاب
الاستاذ حسين ابريق — حسين سويطي

تعزية

أعضاء، ومؤيدو الحزب والجبهة في أبوسنان يتقدمون إلى آل مجدوب واقربائهم وانسبائهم في أبوسنان والخارج بتعازيهم الحارة لوفاة المرحوم

محمد أحمد مجدوب - أبو نايف

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

فرعا الحزب والجبهة
أبوسنان

في ضوء التدهور الأخير

ليس من حق براك البقاء في الحلبة السياسية

• بقلم: بروفيسور داني غور •

• ننشر في ما يلي الترجمة الكاملة لمقال البروفيسور داني غور الذي ظهر يوم أمس، الثلاثاء، في صحيفة «هآرتس» على شكل إعلان مدفوع الأجر من قبل كاتبه في الصفحة الأولى.
(«الاتحاد»)



* سأبدأ بمثالين نموذجين لسلوك رئيس الحكومة المميز كزعيم وكإنسان.

في طريقه الى كامب ديفيد من أجل إنجاز اتفاق شامل، أعلن عند سلم الطائرة بأنه لن يقدم تنازلاً في قضية القدس. فلماذا إذًا سافر الى الولايات المتحدة أصلاً؟ هل ظنّ انه بعد الغائه بصورة أحادية الجانب لاتفاق واي، الذي وقعته حكومة اسرائيل مع السلطة الفلسطينية، سيوافق مليار مسلم في العالم على تلقي إملاء منه بالتنازل عن السيادة في الحرم القدسي؟ وبما انه سافر، فبالإمكان التيقن من ان رئيس الحكومة كان مقتنعًا بأن في مقدوره الحصول على ذلك. وعدا ذلك ما هذا العنف الذي أنزله رئيس الحكومة على رئيس السلطة الفلسطينية عندما دفعه الى داخل قاعة المفاوضات كمن يدفع ببقرة عنيدة الى الزريبة. ماذا أراد ان يثبت عندما تمكن من شخص أكبر منه سنًا، وأعظم وأهم منه، لكنه أضعف منه جسديًا، والذي من المفروض انه شريكه الوحيد في المفاوضات. فهذه الحادثة لن تنسى أبدًا، خاصة من جانب الرئيس الذي تم ارضاخه.

لقد ذكرت هذه الوقائع المبالغ بها كأمثلة على إيمان رئيس الحكومة الخيالي بقدرة أسطورية ينسبها الى ذاته، وفي الآن ذاته يتصرف من خلال الغاء تام لشخصية الشريك الماثل أمامه. وقد داس بهذا على أصدقائه، وبينهم من هم أكثر حكمة منه، وبهذا حاول الدوس على ممثلي السلام في صفوف الشعب الفلسطيني.

فقد اختار مبادرو ومعدو اتفاق أوسلو بمسار المراحل لأنهم استطاعوا ان يفهموا بأن رؤية بن غوريون التي بموجبها ان ثمة حاجة بإعادة القدس المحتلة الى السيادة الفلسطينية مقابل السلام لا يمكن تنفيذها في هذه الأثناء. هكذا رأى أيضًا حكماء اليهود في جميع الأزمان عندما عهدوا بمسألة انقاذ القدس بأيدي المسيح المنتظر. وفعلاً فان رئيس الحكومة قد أعطى اثباتًا على حكمة معدي اتفاق أوسلو. وقد افترضوا في أوسلو انه في حال تم تنفيذ المراحل فسيكون هناك احتمال معقول لانتاج علاقات ثقة بين الشعبين وعندها ربما يكون بالإمكان حل مسألة القدس من خلال المفاوضات.

وقد تبنى مسار اوسلو، ايضًا، زعيم اليمين، رئيس الحكومة السابق بيبي نتنياهو. وفي أثناء الحملة الانتخابية التي جرت في أعقاب اغتيال يتسحاق رابين اعلن نتنياهو أنه سينفذ التزامات الحكومة السابقة، اي مواصلة عملية أوسلو. وبعدها أخلى نتنياهو الخليل، وبذلك يكون قد نفذ المرحلة الأولى، ارتفعت شعبيته الى حوالي ٧٠٪ بين مواطني الدولة. وكان بذلك اجماع مطلق على مواصلة عملية السلام. وبعد عودة نتنياهو الى اسرائيل بعد توقيع اتفاق واي، الذي كان مقبولاً ايضًا على أريك شارون ويتسحاق مردخاي، فقد تلقى «البزاق» بدلاً من البساط الأحمر. وقد نعته اليمين بالخائن وتمسك حياله اليسار باغتيال رابين. ولم يتم تنفيذ المرحلة الثانية لأن الوزيرين يتسحاق ليفي وشاؤول يهلوم أزالا دعمهما لعملية السلام. لكن حتى بعد وضع الألغام امام مسار اوسلو من جانب هذين، كان لا يزال بالإمكان تنفيذ المرحلة الثانية لو ان المعارضة كانت معنية بذلك. الا ان اهتمام المعارضة بازاحة نتنياهو كان اكبر من رغبتها بمواصلة تنفيذ عملية أوسلو، وكمحفز اضافي ايضا التمتع بالحكم.

وعلى الرغم من ان رئيس الحكومة براك تلقى تأييدًا واضحًا من الجمهور بمواصلة عملية السلام، الا انه القى على نفسه مسؤولية ايقاف العملية. وقد مارس ضغوطًا على رئيس السلطة الفلسطينية الذي وافق في شرم الشيخ على وقف المرحلة الثانية من خلال إدراكه بأن رئيس الحكومة ينوي دفع الثمن المحدد مقابل اتفاق شامل. وفي أحلامه الأكثر سوادًا لم يفكر السيد عرفات بأنه سيجد نفسه خلال أشهر معدودة بدون تنفيذ المرحلة الثانية وبدون اتفاق شامل. فهل يعجب أحد اذ ما فقد الرئيس صوابه؟ فهو يمثل مليار مسلم، بينهم (٢٠٠) مليون عربي، وها هو رئيس الحكومة الذي يمثل حوالي (١٥) مليون يهودي يوجه اليه خازوقًا من قائد أركان الجيش!

أريك شارون شاهد وسكت، وعندما تيقن من ان عمليات رئيس الحكومة أشعلت الساحة قام هو بإشعال العالم.

ومع الأخذ بالحسبان حقيقة ان رئيس الحكومة حظي بتأييد شعبي من أجل انجاز السلام مثلت أمامه بعد انهيار عملية السلام ثلاثة بدائل.

١) تبني قرار بن غوريون والتنازل عن السيادة في الحرم القدسي وفي القدس الشرقية. بهذا يمكنه انجاز سلام أكيد وفوري. لكن هذا ليس رأيه. ٢) ايقاف عملية الاتفاق الشامل، والموافقة فورًا على اتفاق واي والعودة الى عملية اوسلو. ولكنه كمن أعلن ان قلبه موجود في اليمين، وكمن التزم قبل الانتخابات بأنه كرئيس حكومة سيخضع مناطق واسعة في الضفة الغربية للسيادة الاسرائيلية، فانه لن يفعل ذلك. ٣) تحمل المسؤولية والاختفاء عن الحلبة السياسية. الا ان رئيس الحكومة اختار ان يحاول الحصول على شرعية لدى اريك شارون والتشبث بكل قواه. فقد تصرف هكذا في الماضي، وهكذا يتصرف في هذه المرة، ويلقي بالذنب على الآخرين.

سيكون هناك من سيسأل من سيخلف براك في رئاسة الحكومة. هذا السؤال لا علاقة له لأنه سيتطلب سنوات لاصلاح الأضرار التي تسبب بها، وذلك من دون الحديث بعد عن الأموات الذين لن يعودوا وعلى رئيس الحكومة النهوض والذهاب.

• أحمد عرابي •

خط مباشر

«صديقنا العدو»

* آل غور وجورج بوش الإبن المتنافسان على منصب رئيس الولايات المتحدة تفوقا على بعضهما البعض في المناظرة التلفزيونية الختامية بينهما من حيث مزايدة كل منهما على الولاء لليهودية العالمية ودولتها اسرائيل.

أما السيدة هيلاري كلينتون التي تخوض معركة انتخابية اقل مستوى فقد بزت بدورها مرشحي الرئاسة بأن نزلت الى الشارع وقادت مظاهرة تندد بالفلسطينيين وانتفاضتهم.

وفي حمّى المزايدة المتصاعدة حثت هذه الشخصيات الأمريكية الثلاث الرئيس كلينتون وإدارته على اتخاذ المزيد من الإجراءات والتدابير لنصرة الاسرائيليين على أعدائهم الفلسطينيين.. وكأنما الرئيس، وقد تحلق حوله مستشارون للبيت الأبيض، كلهم يهود، بحاجة الى تشجيع.

في المناظرة التلفزيونية طالب بوش، المرشح (الجمهوري) الرئيس عرفات بالتدخل (لكي يوقف اتباعه عن أعمال العنف)، ولمجاراته في فرضية ان الشعب الفلسطيني معتد وليس معتدى عليه قال غور: «علينا ان نوجه تعليمات الى ياسر عرفات لوقف أعمال العنف الاستفزازية»، كانت تلك توطئة لكي يلتفت غور ايضًا صوب دمشق فدعاها الى الضغط على (حزب الله) للإفراج عن الجنود الاسرائيليين الثلاثة الأسرى لديه.

وبالطبع لم يشأ المرشح الرئاسي (الدمقراطي) ونائب الرئيس حاليًا ان يشير مطلقًا الى اللبنانيين والفلسطينيين المعتقلين دون محاكمة لسنين طويلة في السجون الاسرائيلية. هذه المزايدات الفاضحة تجري في ستوديو تلفزيوني منقولة ببث مباشر حول العالم بأسره وليست همسات داخل غرفة مغلقة، وهي مزايدات ليست بين أكاديميين تجريديين وانما بين شخصيتين سوف يدشن أحدهما في غضون أقل من ثلاثة أشهر حاكمًا لدولة عظمى يقود تحركها الخارجي تجاه منطقة الشرق الأوسط.

ان سياسة الرئيس الأمريكي الحالي المبنية على أساس ان الشعب الاسرائيلي حليف وشريك بحسابات الحياة أو الموت والشعب العربي عدو الى يوم الدين يعيش العرب شواهدها يوميًا على الصعيد التطبيقي.. فكيف برئيس مقبل يعتبر رصيفه الراهن غير متحمس بما يكفي لصالح اسرائيل واليهودية العالمية. في هذا السياق تبارى المرشحان الرئاسيان في الوعود، قال بوش: «اريد ان يعرف العالم انه اذا انتخبت رئيسًا للولايات المتحدة فإن اسرائيل ستكون صديقنا، سأكون الى جانب اسرائيل». اما غور فقد كان أشد وضوحًا لقد قال: «ان علاقتنا مع اسرائيل هي أهم من الاتفاقات او الخلافات حول تفاصيل تتعلق بمبادرات دبلوماسية».

كيف اذن يمكن ان نفهم ان تتعامل أنظمة عربية مع الولايات المتحدة على اساس انها دولة صديقة.. وانها وسيط حيادي ونزيه بين العرب واسرائيل؟ اننا اذ نطرح على أنفسنا هذا السؤال على سبيل الاندهاش فان كلا من آل غور وجورج بوش الإبن ومعهما بيل كلينتون ومن قبله من الرؤساء الأمريكيين منذ الخمسينيات ليسوا جميعًا اقل اندهاشًا من موقف العرب الودود تجاههم.

عاد ليؤكد براءة المتهمين.. بقتله

* نيودلهي - «و.ص.ف» - أفادت صحيفة هندية أمس الثلاثاء، ان شابًا هندوسيا كانت اعلنت الشرطة مقتله حضر شخصيًا الى مركز للشرطة في غرب الهند لتبرئة خمسة مسلمين اعتقلوا بعد اتهامهم بـ «قلته».

ونقلت صحيفة «انديان اكسبرس» ان شرطة ولاية غوجارات اعتقلت الاشخاص الخمسة بعد ان اكتشفت جثة متعفنة ظنت انها للشاب رانغراو غوفندراو تكرام الذي أكد شهود عيان انه يقيم علاقة غرامية بشابة مسلمة.

وروى تكرام (٢٧ عامًا) لدى مثوله امام الشرطة انه تعرض لتهديدات بالقتل، ففضل الاختباء لدى عمته طوال الشهرين الماضيين لانه كان يخشى انتقام عائلة صديقته المسلمة منه، وابلغ والده الشرطة بفقدان اثره.

وقرر الشاب الهندوسي الظهور مجددًا بعد ان علم بان خمسة أشخاص قد اعتقلوا للاشتباه بتورطهم في «مقتله».

ادانة امرأة بالسرقة لانها استفادت من خطأ مصرفي

* نيويورك - «و.ص.ف» - دان قضاء نيويورك امرأة من سكان المدينة بالسرقة والاحتيال على البنك لانها انفقت ٢٥٠ الف دولار من حساب الامم المتحدة وضعت خطأ في حسابها المصرفي مما يعرضها لعقوبة السجن لمدة ٣٠ عامًا.

واوضح مصدر قضائي ان سوزان روز ماداكور وهي ام غير متزوجة في الاربعين من العمر ستمثل امام محكمة بروكلين الفدرالية في السابع من شباط القادم.

وكانت هذه المرأة فوجئت بزيادة بمبلغ ٧٠١ الف و ٩٩٨ دولارا في حسابها المصرفي. وأكدت سوزان للمحققين انها اعتقدت اولا انها ربحت هذا المبلغ في اليانصيب الدولي، موضحة انها دفعت ثمن بطاقة اليانصيب ببطاقة الائتمان المصرفي.

وقال المدعي ان سوزان انفقت ٢٥٠ ألف دولار قبل قيام تشيز مانهاتن بنك بتجميد حسابها بعد ان اكتشف انه وضع عن طريق الخطأ في حسابها مبلغًا مخصصا لبرنامج الامم المتحدة للبيئة.

وقد انفقت سوزان هذا المبلغ على تجديد اثاث شقتها وفتح حساب لتسديد نفقات دراسة ابنها في الجامعة وشراء غسالة بمبلغ مائة ألف دولار وتسديد ديونها كما جاء في قرار الاتهام.

فأر معدل وراثيا لدراسة انواع معينة من السرطان

* واشنطن - «و.ص.ف» - أعلن المعهد الوطني للابحاث الوبائية ان العلماء تمكنوا من استيلاد فأر معدل وراثيا ومصاب بمرض «بوركيت اللمفاوي» وهو نوع من السرطان يصيب مرضى الايدز والاطفال.

وقال الباحث الدكتور هيربرت مورس «هذا الحيوان النموذج يمكن ان يسمح للباحثين بايجاد سبل العلاج للمصابين بهذا النوع من السرطان الذي لم تنفع معه المعالجات التقليدية».

واوضح ان سرطان بوركيت اللمفاوي يصيب الجهاز المناعي وهو قاتل للاطفال وللمصابين بالايدز، ويبدأ المرض عندما تتحول مورثة تسمى «ميك» من موقعها العادي على الصبغية (الكروموزوم) رقم ٨ الى صبغية اخرى غالبًا ما تكون الرقم ١٤.

وأضاف مورس في مقال نشرته صحيفة «اكسبريمنتال ميديسين» الطبية «ان العمل على هذا الفأر المعدل وراثيًا سيساعدنا على فهم كيف تنهار الخلايا وتصبح سرطانية».

ويمثل هذا النوع من السرطان نصف الاصابات السرطانية لدى الاطفال في افريقيا ويصيب اثنين من كل ١٠٠ الف كل سنة. وقد بدأ المرض يتعاظم في الغرب منذ انتشار الايدز.

مصرع اربعة في تحطم طائرة في منطقة الشارون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحطمت في الثانية عشرة والربع، من ظهر أمس الثلاثاء، طائرة ذات محرك واحد من نوع «غلون»، تابعة لشركة «ايروباط» من حيفا، على شاطئ «بيت يناي» في منطقة الشارون، ولقي ركابها الأربعة مصرعهم، بينهم ولدان،

وتبين ان شابا استأجر الطائرة في رحلة عائلية، وأقلعت من مطار في «هرتسليا» وفوق شاطئ «بيت يناي» وعلى مرأى من مستجمين كانوا على الشاطئ، اندلعت النيران في الطائرة وتحطمت على مقربة منهم، وقال شاهد عيان، ان العديد من المستجمين، هرعوا الى الطائرة حاملين دلاء المياه والرمل في محاولة لاخماد النيران، لكن ذلك لم يكن سهلا.

وحضرت الى المكان سيارات اطفائية وعملت على اخماد النيران، ونقل القتلى الى معهد التشخيص، لكن الجثث كانت محروقة ومشوهة جدًا.

وقال مصدر في شركة «ايروباط» ان الطائرة فحصت قبل إقلاعها ولم يكن بها أي خلل.

راهن على عبقريته... فخسر بيته

* لندن - «و.ص.ف.» - قالت صحيفة «الدايلي تلغراف» البريطانية، أمس الثلاثاء، ان مواطنًا بريطانيًا سيضطر الى بيع منزله ليسدد مبلغ مليون جنيه استرليني قيمة رهان كان اطلقه قبل ستة عشر شهرًا لمن يستطيع حل لغز وضعه بنفسه.

واللغز عبارة عن ٢٠٩ قطع من الكرتون ينبغي جمعها لتشكل صورة معينة (بازل) كان كريستون مونكتون أمضى اربعة عشر عامًا في تصميمه واطلق عليه لقب «لغز الابدية».

وقام مونكتون باطلاق حملة دعاية كبيرة مراهنًا على أنه سيبيع كميات هائلة من هذه اللعبة قبل ان يتمكن احد من حل اللغز، فاذا ما توصل احدهم الى الحل بعد ذلك يكون هو قد جنى أضعاف الجائزة.

لكن العبقري البريطاني فوجيء، عندما تقدم شخص بالحل بعد ستة عشر شهرًا فقط من اطلاق اللعبة. مطالبًا بقيمة الرهان.

ونقلت الصحيفة عن مونكتون قوله «ليس امامي سوى ان ابيع منزلي ومن الواضح ان صاحب الحل هو الذي سيصبح مليونيرا».





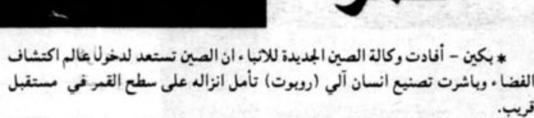
الصين تريد انزال انسان آلي على سطح القمر

* بكين - أفادت وكالة الصين الجديدة للانباء ان الصين تستعد لدخول عالم اكتشاف الفضاء، وباشرت تصنيع انسان آلي (روبوت) تأمل انزاله على سطح القمر في مستقبل قريب.

ونقلت الوكالة عن ليانغ بين نائب مدير مركز الابحاث حول الانسان الآلي ان هذا الروبوت «قد يرسل قريبًا جدًا الى الفضاء في حال اقتضى البرنامج الفضائي الصيني ذلك».

كما نقلت الوكالة أيضًا عن خبير صيني آخر قوله ان مهمة هذا الروبوت ستكون كشف الاماكن الصالحة لانزال رواد فضاء لاحقا مع القيام بمهمات علمية عدة مثل جمع حجارة عن سطح القمر.

وأضاف سون زنغكي خلال مؤتمر دولي عقد الاسبوع الماضي في بكين «ان الروبوت المستخدم لاستكشاف القمر سيكون صغيرًا وسهل الحركة وسيكون قادرًا على تسلق



ارتفاع حالات الاغتصا



• الفضل في انتخاب خاتمي يعود الى أصوات النساء •



• عدد قياسي للنساء اللاتي رشحن انفسهن في الانتخابات الأخيرة •



• استمرار سوء معاملة الفتيات في ايران •

* طهران - (الوكالات) - تشير أخرى الاحصائيات في ايران الى ارتفاع عدد عمليات الاغتصاب والقتل في العاصمة طهران.

وقالت صحيفة ايران الحكومية ان الاشهر الستة الماضية شهدت مقتل ثلاثين امرأة، تعرضن جميعا للاغتصاب.

كما ذكرت وكالة الأنباء الايرانية ايرنا انه جرى شنق رجلين علنا في مدينة قم المقدسة لدى الايرانيين لقيامهما باختطاف فتيات في مقتبل العمر واغتصابهن.

وتعتبر هذه الارقام محرجة بالنسبة للسلطات الاسلامية، حيث انها افادت ان فتاة تتعرض للاغتصاب والقتل في طهران كل ستة ايام.

الضحايا اليافعات

وتقول الصحيفة الايرانية ان اعمار الضحايا الثلاثين خلال الاشهر الستة الماضية كانت تتراوح بين خمسة وعشرين وخمسة وثلاثين عاما.

الا ان صغراهن كانت في الخامسة عشرة من العمر، ويبدو ان احدى العصابات قامت باغتصابها ثم القت بجثتها بعد تشويهها في احدى ضواحي العاصمة.

وقد لفت الانتباه ان اوجه الضحايا تعرضت للحرق لاخفاء شخصيتهن.

وقالت الصحيفة ان معظم الضحايا كن من الفتيات اللاتي هربن من منازلهن ووقعن ضحية عصابات اجرامية.

ونقلت عن تقارير الشرطة ان عدد ا
في المائة، وانه القي القبض على تسع
عاما.

ويعزو الخبراء السبب الرئيس لار
للفتيات.

وقد بلغت الازمة حدا في طهران د
الهاربات.

ولم تذكر الصحيفة شيئا عن أية
المسؤولين الايرانيين اعربوا عن قلقهم
بين النساء.



الجديدة للانبا ، ان الصين تستعد لدخول عالم اكتشاف
(روبوت) تأمل انزاله على سطح القمر في مستقبل

تب مدير مركز الابحاث حول الانسان الآلي ان هذا
الفضاء ، في حال اقتضى البرنامج الفضائي الصيني

بير صيني آخر قوله ان مهمة هذا الروبوت ستكون
فضاء ، لاحقا مع القيام بمهمات علمية عدة مثل جمع

قر دولي عقد الاسبوع الماضي في بكين «ان الروبوت
ن صغيرا وسهل الحركة وسيكون قادرا على تسلق

التلال وتجنب العوائق والتأقلم سريعًا مع طبيعة القمر».

وأضاف ان الصين تعمل أيضًا على ارسال مركبات فضائية خلال السنوات القليلة المقبلة على أمل اقامة محطة فضائية لاحقا.

وكانت الصين اعلنت منذ العام ١٩٩٢ عن برنامج فضائي طموح بهدف ارسال انسان الى الفضاء ، لمنافسة روسيا والولايات المتحدة اللتين تحتكران هذا المجال منذ الخمسينيات.

وأطلقت بكين في تشرين الثاني الماضي، اول مركبة فضائية لها غير مأهولة تحمل اسم «شينتزهو» (المركبة الالهية) التي انجزت بنجاح رحلة استغرقت نحو ٢١ ساعة في الفضاء ، واجرت ١٤ دورة حول الارض.

ومن المتوقع اطلاق مركبة ثانية غير مأهولة خلال الاسابيع المقبلة الا ان موعد ارسال مركبة مأهولة يبقى مجهولا لان المسؤولين الصينيين اكتفوا حتى الآن بالقول انها ستكون «في مطلع القرن الحادي والعشرين».

عنصريون في مركز طبريا كسّروا السيارة ظنًا منهم أنها للمحامي العربي، ولكن..

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عندما دخل المحامي وجيه خطيب من قرية ديرحنا ، الى مكتب زميل له في مدينة طبريا ، أمس الثلاثاء ، سمع فجأة صوت تكسير وظن انها سيارته يعتدي عليها عنصريون، ولكن تبين لاحقًا ان سيارة أخرى «دفعت الثمن».

وكان المحامي خطيب وصل في اطار عمله الى مكتب زميله واوقف سيارته على مقربة منه، في محيط مبنى بلدية طبريا ، وبعد لحظات سمع وزميله اصوات التكسير ، وعند استيضاح الأمر تبين ان مجموعة كسرت سيارة من نوع «مازدا» كانت متوقفة في المكان، ظنًها النفر العنصري انها تعود للمحامي العربي!

وعندما جاء صاحب السيارة المكسرة وهو مواطن يهودي لاحقًا ، لم يجد امامه الا الاعلان انه سيقدم شكوى ضد المعتدين، خاصة ان الاعتداء وقع في مكان يشهد حركة نشطة، الأمر الذي يسمح بالتعرف على هوية المعتدين.

متدينون اعتدوا على محل تصوير لبيع أشرطة ڤيديو!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتدى عدد من المتدينين المتزمتين، أمس الثلاثاء ، في حي «هبوخريم» في القدس، على محل التصوير «برطو ايلان» وألحقوا به الأضرار الجسيمة، وذلك لأنه يبيع ويؤجر اشرطة ڤيديو وهم يعارضون ذلك.

واعتدى المتدينون أمس الاول، على ابن صاحب المحل واصابوه بجروح نقل على اثرها للعلاج. واعتقلت الشرطة أمس ثلاثة من المتدينين، ومن المتوقع احضارهم اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.



قرار بإجلاء ١٢ ألف شخص في شمال ايطاليا



* روما - «و.ص.ف» - أعلن الدفاع المدني، أمس الثلاثاء ، انه قرر اجلاء ١٢ ألف شخص كاجراء احترازي من مدينتي بياتشينزا وبارما في اقليم اميليا - رومانيا شمال ايطاليا المهددة من جراء ارتفاع منسوب المياه في نهر البو.

وسيتم اجلاء الفي شخص من بياتشينزا و ١٠ آلاف من بارما.

واوضح المسؤول عن الدفاع المدني في اميليا - رومانيا ديميتريو ادجيدي ان القرار اتخذ استنادا الى المعلومات الاخيرة التي تشير الى ارتفاع منسوب النهر في بياتشينزا الى ١٠٫٤٠ مترا ما يفوق منسوبه اثناء فيضانات عام ١٩٥١ (١٠٫٢٥ مترا).

وقد وصلت المياه التي تجمعت من جراء هطول امطار غزيرة منذ الجمعة خصوصا على جبال الالب الى بياتشينزا صباح اليوم ويتوقع الخبراء ان يستمر الوضع كذلك ١٢ ساعة.

وظهر قدر منسوب تدفق المياه الى المدينة بـ ١٣٤٠٠ متر مكعب في الدقيقة.

وتم الاستعانة بالجيش لمساعدة المتطوعين في الدفاع المدني ورجال الاطفاء والموظفين البلديين ورجال الشرطة.

كما تم نقل ٣٠ ألف كيس من الرمل الى المدينة كاجراء احترازي.

طلاب ثانوية كابول ينفذون اسبوع عمل تطوعي

* كابول - لمراسلنا - بدأ أمس الثلاثاء ، طلاب المدرسة الثانوية في كابول، في اطار فعاليات المحافظة على البيئة، العمل التطوعي لمدة اسبوع، ينظفون خلاله الأودية مع اقتراب فصل الشتاء ، وتنظيف المقابر ومداخل القرية الثلاثة وجميع الشوارع الداخلية وسيقومون بأعمال دهان وتجميل جدران الشوارع بالرسومات وكذلك دهان أرصفة الشوارع.

ويجري اسبوع العمل التطوعي بالتعاون والتنسيق بين المدرسة والمجلس المحلي.

...لات الاغتصاب في طهران



• استمرار سوء معاملة الفتيات في ايران •

عصابات اجرامية.

ونقلت عن تقارير الشرطة ان عدد الهاربات في العاصمة ارتفع العام الماضي بنسبة ثلاثين في المائة، وانه القي القبض على تسعمائة فتاة تراوح اعمارهن ما بين ستة عشر وسبعة عشر عاما.

سوء المعاملة

ويعزو الخبراء السبب الرئيس لارتفاع اعداد الهاربات الى سوء معاملة العائلات الايرانية للفتيات.

وقد بلغت الازمة حدا في طهران دعا السلطات الى انشاء اماكن اقامة آمنة للفتيات الهاربات.

ولم تذكر الصحيفة شيئا عن أية حوادث اغتصاب في المدن الايرانية الاخرى. الا ان المسؤولين الايرانيين اعربوا عن قلقهم مؤخرا بسبب الارتفاع الحاد في اعمال البغاء والانتحار بين النساء.

بن عامي بين سلام والسلام

• وهل هناك أرفع من السلام معنى، يحيط بالحياة ويتخللها ويسودها؟!

• بقلم: أبو سامح •

فانتزاع السلام من الحياة، يتركها تضطرب وتصطرع في قلق وضيق معاش. فقدان سيطرة واضطراب ديمومة. فلا أمن ولا أمان. صراع يدور ويشتعل. نار تأكل ولا يكف لهيبها عن التهام الأخضر واليابس. فطالما أن هناك حياة في الأرض، فلا أروع ولا أنبل ولا أعظم من السلام كلمة ومعنى، وحياة معنى، يتمناه الانسان لنفسه، وللناس والمحيط الذي يحيط به، فمناخ يسوده السلام، به من الظروف والإمكانيات، ما يجعل الانسان قادرا على ان يحيا حياة حرة كريمة عزيزة.

لذلك كانت «السلام عليكم» هي تحية الإسلام. فاذا ثمة حياة، فأمن الحياة، وأمان من يحياها وكلاهما الأمن والأمان، لا يقومان وحدهما، بل يشترطان وضعًا اقتصاديًا، واجتماعيًا وثقافيًا وعلميًا، يؤهل الظروف، وينميها، لتكون على حال يسفر عن الأمن والأمان لكل الناس.

فقد تضطرب الأوضاع في البلاد بسبب وضع اقتصادي، او اجتماعي، وهذا الخلل لربما يتسبب في تغييب الأمان والأمن.

ولعل الايماءات والإشارات وأطراف الكلام، بها من قوة الإفصاح، ما يضع الفكر على كشف دلالات ونوايا وأوجه مقاصد، وقناعات، ما يكفي للتعرف على موقف مستور، او فكر يحاول ان يستر نفسه بضبابية يتلمع بها.

وثمة انتباه الى الفارق بين «السلام عليكم» وبين «سلام..» لنلاحظ فارقًا أساسيًا في مقصود الكلمات من معان ودلالات. والذي يوفر انتاج هذا الفارق هو (أل التعريف)، وما تنضح به النفس، وله صلة بالمخصوص بالكلمات حين النطق بها. فهذه تدخل على كلمة «سلام» فتصبح «السلام»، فلا تتركه على عواهنه، أي سلام.. بل تصله بمقصوده من المعاني والدلالات. فتغدو «السلام عليكم» حين قولها تخص المعاني التي تتكامل لها في مبناها وتخص قائلها، بما يقصده ويتمناه من المعاني. وما تعنيه في مجرى حياته، فكذلك يعلن عن نواياه ومقاصده. وتخص من يتلقى الكلمات، فوقعها له صلة بأحوال النفس والعقل، حين التلقي، لكنها على أقل تقدير تنبه العقل بأن هنا آخر، هذا هو مقصوده وهذا ما يتمناه.

وبين هذه وبين «سلام» وقد تجردت من أل التعريف، نجد بأن التجريد في حد ذاته، لا يوجب بالضرورة، الحصر والتحديد، لكل المعاني التي يتوجب أن تعنيها كلمة السلام.

وهو ما يدع للقائل وما يعنيه بما يقول، والذي خصه بما قال، مساحة نوايا ومقاصد مخبوءة. فجائز ان يكون محمول الكلمة، لدى المتلقي، غير محمولة لدى قائله. فالمستمع المتلقي أغرق الكلمة بالمعاني التي ظنها محمولاً، وما منها، معنى ابتغاه وقصده القائل. فالكلمة ذات قابلية لأكثر من محمول.

والقول بأن سلام هو السلام، يحتاج الى إعادة نظر، بالتنازل عن اعتباط المعاني وتسريحها في غير مذاهبها. وذلك بحاجة العاقل دومًا، الى تكوين حكم، يستبقي له، في اي باب، وعلى أي حال، ماء الوجه واحترامًا لعقله.

فسلام بمعنى أي سلام، ليس بالضرورة، بأن يكون هو السلام. فسلام لا يكون على كل قصد، وعلى اي قياس بمعنى السلام.

فكلمة سلام تستدعي تساؤلاً، فأي سلام، وعلى من، وطن، ومن أي شيء. انها كلمة، بما هي عليه من تركيب، لا تحتمل كل المعاني التي تعنيها كلمة السلام.

فمن يريد سلامًا، عليه أن يكون لديه ما يقدمه غير التعب، وإشغال بال الأخرين بالقلق، ومشاعرهم بالاحساس بالتهديد، من جراء اوضاع قادمة يتم تشكيلها تحت اسم سلام.

فسلام بمعنى الاستسلام هو غير السلام، وذلك لأن السلام، لا يكون بمعنى الاستسلام.

فمن يريد للطرف الأخر ان يساوم ويسرف في مساومته والى حد الخضوع والاستسلام، فإنه لا يستطيع ان يزعم لنفسه، بأنه امتلك المقدرة على إقامة السلام.

فالذي قام به هو استغلاله للقوة في انجاز الاستسلام، لا السلام. فالطرف القوي الذي يفعل ذلك ضد الطرف الضعيف الذي ينازعه، فانه لا يحصل على السلام، حتى وإن ذهبت به ظنون القوة والأوهام التي تبسطها، الى قناعته بأنه قد استطاع، وذلك لأن ما استحصله بقوته هو أمر واقع قد صنعه بالقوة، وما سوف يترتب على ذلك هو أن كل إدامة او استطالة في عمر الأمر الواقع، إنما تشكل ضغطًا على أعصاب الطرف الضعيف، لاستنفار قدراته، وتجميعها في فعل يترتب عليه تغيير الأمر الواقع. فالسلام على شعب فلسطين، والسلام لشعب فلسطين، يعني أن تعود الأمور سيرتها الأولى. أن تعاد صياغة الظروف، من جديد، بحيث يترتب عليها، ظروف فيها كل فلسطيني، وقد استرد حقوقه، وهدأ باله واستراح الى حقه الذي عاد اليه. فاذا بن عامي وزير خارجية اسرائيل ومعه حكومة اسرائيل يريد السلام له ولاسرائيل، ويقول بأنه يريد سلامًا لأبناء فلسطين. فانه لكي يفعل ذلك يطالب ويشترط. ومن بين ما يطالب به المسلمون، الموافقة على سيادة لدولة اسرائيل تحت عمارة المسجد الأقصى، اي انه يطالب المسلمين بالتنازل عن جوهرة دينهم، ويعني بأنهم مطالبون بإعادة النظر في دينهم. ويعني أن يطفو الايمان الراسخ في الصدور من جديد، ليغدو في متناول العقل، وذلك لكي يتعقله العقل من جديد، في إطار مسألة مطروحة أمامه، ويحاول ان يتعقلها، ليعيد للإيمان مضمونًا وصورة جديدة تتفق مع معقولاته المستجدة. ويعني ذلك، إعادة تأسيس للإيمان على العقل، في وقت كان فيه العقل يتعقل الأمور بإملاءات الإيمان.

أي أن شرط سلام، الذي لا أحد يفهمه، بغير معنى الاستسلام، هو ان نعيد هيكلة الإسلام وصياغته، ليصبح إسلامًا من نوع آخر، لم نعرفه من قبل، وذلك من أجل الوصول الى عهد واتفاق ترتاح له حكومة اسرائيل، بإقامة ما لا أحد يعرف له شكلاً، ولا أين كان، ولا ما علاقة ما كان بالذي يراد له أن يقوم. ذلك الشرط يغدو بالموافقة عليه، وله صفة الاعلان التاريخي الذي يقرر امام الدنيا، بأن المسلمين يقرون ولأول مرة في تاريخ العالم، بأن المسجد الأقصى قد أقيم فوق مكان ما يدعونه باسم الهيكل، وعلى ذلك الإعلان، وما ينطوي عليه، وما يُستمد منه. فان بناء المسجد الأقصى يغدو عدوانًا على دين آخر، وبذلك فالأقصى هو الاضافة، التي يحق تاريخيًا، لغير المسلمين، ان يزيلوها من مكانها، ليكون الهيكل ويعلو بناؤه.

فبذلك الاعلان تحصل حكومة اسرائيل على مشروعية لإقامة معبد تحت بناية الأقصى، ومشروعية للشروع في التخطيط لإزالة بناية الأقصى، في وقت قادم، ويسمح به ميزان القوى بين أطراف الصراع. ومن تلك المشروعية التي تسعى اليها حكومة اسرائيل، من خلال مطالبتها بالتوصل الى اتفاق كهذا، تريد أيضًا ان تستمد شرعية دينية وتاريخية وأخلاقية لوطن قومي لليهود في فلسطين. وهو ما يُعطي الحق الديني والتاريخي في السيادة في إدارة شؤون الحكم في هذه الجغرافية، فحتى الآن لا تزال هذه الشرعية مستمدة من القوة التي لا شرعية لها.

فتلك المطالبة بسيادة تحت بناية المسجد الأقصى، ليست مقصودة لذاتها فقط، وإنما ايضًا لاكتساب الشرعية بالموافقة من جانب المسلمين الذين لا يقرون شرعية كهذه.

وأما ذلك المكان الذي يوجد تحت الأقصى، ويريدون أن يقيموا فيه معبدا، ثم يسمونه هيكلاً. فإنه المكان الذي تتم الإشارة اليه، بتأسيس التعريف للأقصى في حدود البناء القائم والموجود حاليًا. فكل ما عداه او خارجه فلا ينتمي اليه، فكذلك تم حصر قدسية قدسية الأقصى في البناء بذاته، وهو ما يبيح بالجدل عزله عما عداه، من مادة حوله وتحته وفوقه، فيباح عندها الطلب في البناء، خارجه، خارج قدسيته، تحت البناء، لكن هذا الـ - تحت الذي يريدونه، لا وجود له في لغة القداسة والمعراج، فالأقصى وما حوله ليس تحته سوى ما بعد مركز الكرة الأرضية، في الناحية الأخرى من الأرض. وليس هناك فوقه سوى ما بعد آخر ذرة في أعلى نقطة في طبقة الهواء، التي فوق الأقصى وما حوله، فتلك حدود الـ - تحت والـ - فوق. وخارج هذه الحدود ليفعل الأخرون ما شاءت لهم رغباتهم من بناء، وذلك إن كان هناك من يجيز لهم ذلك، وكان بهم استطاعة وقدروا.

ان المسجد الأقصى بيت الله، أقيم بإذن الله، بإرادة الله، واختصه الله بالمعراج، وهو اختصاص لم يختص به نبي من قبل. فالرسالة من المرسل الى الرسول في الأرض، في المعراج، الرسول يعرج الى السماء، الى المرسل. ولقد كان ذلك بإرادة الله، وما كان للإنسان اختيار في ذلك، وقد بارك الله المسجد الأقصى وما حوله، وقوله تعالى ذكره وما (حوله)، بنص القرآن، دالة على نطاق مساحات تحيط بالمسجد الأقصى، والبركة رحمة بعباد يعبدون الله كما شاء لهم هو أن تكون العبادة، لا كما هم صاغوها وارتاحوا لها ويريدونها. فلا تكون تلك عبادة، فلا بركة، ولا رحمة، على تطاول واجتراح سيئات. ومن باختياره، إرادته تعاند وتعترض على مشيئة الله في خلقه فذلك الذي فسق، وضل سعيه وغوى. وذاك الذي لا موطئ قدم له حيث البركة. ولو اقتربنا من عدل عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفصلنا الشواهد على عدله تفصيلا، وتوقفنا عند دخوله القدس وتبعنا مواطئ أقدامه، وما ذهب اليه من عدل نشره في المدينة، وفي بقاع الأرض لتوصلنا الى أن هذا العدل إنما يكفي دليلاً على أن صلاته وركوعه وسجوده، حيث المعراج، إنما هو الفعل العدل، الذي يستطرق في الزمان، ويؤكد على ان هذا هو مكان المعراج، وهذا هو المسجد الأقصى، وهذا هو الذي يخص المسلمين ودين الإسلام. وهذا هو المكان، الذي كان منذ آدم، وقفًا على رسالة التوحيد، وها هو بإرادة الله، خاصة المسلمين، فالعبادة فيه للمسلمين من دون سائر الأمم.

(أم الفحم)

كم هي فاشلة وكم هي خطرة هذه السياسة الاسرائيلية؟

• بقلم: يحيى متاني •

* كل مهتم غير متحيز للسياسة الاسرائيلية يقرّ، موضوعيًا، بأن لا مبرر لهذا التصعيد من الهجمة المسعورة الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني الأعزل وعلى القيادة الفلسطينية، التي حسب اتفاقيات أوسلو لا تملك اسلحة تستطيع مواجهة الترسانة الاسرائيلية من ناحية حجم النيران كثافة وقوة، مما يجعل المتحيز الأمريكي، المتآمر مع حكام اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، مفضوحًا وعاريًا لا يجد له مبررا للوقوف ضد قرارات مجلس الأمن بفيتو.. وإلا، فهل هناك منطق معقول وراء محاربة الحجر بالطائرات المقاتلة والصواريخ المدعمة بترسانة نووية ضد من تسوّل له نفسه من الزعماء العرب! إن هذه الحرب هي أمتهان للكرامة القومية العربية ومحاولة قهر العامل القومي العربي الذي لم يمت نهائيًا، رغم نتائج حرب الخليج المدمرة.

انها محاولة لتركيع العرب نهائيًا زعماء وشعوبًا لاسرائيل ولأمريكا. لكن صلابة الوحدة الشعبية وتلاحم القيادة الفلسطينية معها انقذ ضمير الأمة ورفع معنويات العرب جميعًا، فها هي المظاهرات الصاخبة في العواصم العربية اصبحت تحتضن الملايين.. ومن يدري الى أين ستقود هذه التحركات الشعبية!

الشعب الفلسطيني المدجج بالوعي السياسي سوف يلجم المزاودين والمفسدين في صفوفه على أنواعهم الطائفية والقومجية والخ.. ولا صوت سيعلو على صوت معركة الشعب المتلاحم بقيادته الرشيدة.

القيادة الحكيمة الواقعية الفلسطينية للمعركة العادلة على القدس والدولة قلبت معادلة الصراع العربي الاسرائيلي ووضعته أمام حقيقته الساطعة، حيث محور الصراع العربي: فلسطين، ليأخذ بعدا استراتيجيًا شاملاً من جميع النواحي والاحتمالات: الحرب او السلم. فبدل فرض الاستسلام والانفراد بالفلسطينيين واغتصابهم بالطائرات والصواريخ والدبابات التي لا تميز بين الجنود والناس والأطفال، ظهر الشعب الفلسطيني مسلحًا بالوعي واليقظة السياسية، ليفوّت، بدون أدنى شك، على المحتل، الحصول ولو على حد أدنى من الفرقة والتراجع الفلسطيني.. والقمة العربية القادمة، امام زحف الشعوب العربية ضد الغاصب المحتل، لن تستطيع إلا التجاوب مع التحديات.

ونقول، ربما للمرة الأخيرة، لحكام اسرائيل، لقد انقلبت المعادلة. الآن واضح للجميع أنكم انتم الذين ترفضون قرارات الشرعية الدولية. وتبقى فرصتكم الأخيرة، التي كما نرى ضائعة، لحفظ ماء الوجه والاعتراف بمحض إرادتكم قبل أن تُفرض عليكم حماية الشعب العربي الفلسطيني التي لن تتم بدون قيام الدولة العربية الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، وبدون حل مسألة اللاجئين.

ان قدرة القيادة الفلسطينية على استنكار قتل جنديين اسرائيليين أسيرين بالشكل المؤسف الذي حدث، البعيد عن الروح الإنسانية للانتفاضة، والذي يضر بها، يعزز من ثقتنا التامة بعمق التلاحم الوطني الفلسطيني قيادة وشعبًا..

وبالمقابل كم هي مفككة هذه الألية العسكرية الاسرائيلية التي تستبيح مواطنيها العرب، عدا عن الفلسطينيين في المناطق المحتلة، متحالفة مع سوائب المستوطنين. لم يبق الآن حتى لبقايا ضمير عند الاسرائيلي الا ان يستنكر ويناضل ضد عملية وأد الدمقراطية واقتلاع جذور التقدم الاجتماعي الموجودة في اسرائيل. فكم هي فاشلة وكم هي خطرة هذه السياسة الاسرائيلية؟!

(قلنسوة)

إننا شعب ولد وترعرع في هذه البلاد ولم نُستورد؟!

• بقلم: شهير كبها •

* حرب حقيقية تشنها حكومة اسرائيل بقيادة «اليسار» الاسرائيلي على مواطنيها العرب. وبهذا تكون الدولة الوحيدة في العالم التي تفعل ذلك ضد رعاياها! نعم: إنها تقتل وتجرح بواسطة شرطتها وقوى الأمن الأخرى والمدججة بأحدث أدوات القتل والبطش ومنها المحرم دوليًا رامية بذلك من وراء ظهرها الدمقراطية عرض الحائط والتي ياما تبجحت بها ؟! لقد أجهز عليها «اليسار الغبي» بعد أن كان اليمين العنصري قد غرز أنيابه الصفراء السامة بها! وقد انبرى في تأبينها رئيس الدولة الأكثر رجعية في العالم ألا وهي الولايات المتحدة الأمريكية، بيل كلينتون، متهمًا العرب العزل من كل شيء إلا من الحق.. بأنهم وراء هذه المصيبة التي حلت بالدمقراطية الاسرائيلية.. اما نحن العرب داخل اسرائيل لا ولن نشرب القهوة العربية السادة المرة لأننا سوف لا نفتح لها بيت عزاء، كما هو المتبع والمتعارف عليه في حالات كهذه. ومن ثم ليفهم كل دعاة اليسار زورا من أدباء وشعراء وفنانين ورسامين وسياسيين وعلى رأسهم رئيس ميرتس والذين لم يصمدوا في الامتحان والاختبار الأول.. وبدأوا يكشفون عن وجوههم الحقيقية والتي ظهرت وبانت على بشاعتها وكأنها وجوه اليمين الدميمة!

اننا شعب ولد وترعرع في هذه البلاد وليس مستوردا ؟! لهذا لن تخيفنا هذه الوجوه التي بدا عليها انها كالحة وحرباوية.. وليعلم أصحاب هذه الوجوه بأن هذا وطننا ولا وطن لنا سواه! وسنبقى مرتبطين بجذورنا الأولى والتي امتدت داخل هذه الأرض الطيبة. ان القتل يؤلمنا لكنه يزيدنا ثباتًا والتصاقًا بثرى هذه الأرض.

(عين السهلة)

الحلقة (١)

النفط: امبراطورية اوبك

في الثامن عشر من الشهر الحالي قفز سعر النفط الامريكي الخفيف من نوع غرب تكساس الوسيط الى ٣٧ دولارا للبرميل في التعاقدات الأجلة ببورصة نايمكس وهو اعلى سعر منذ حرب الخليج. وارتفع السعر في تعاقدات تشرين الاول (اكتوبر) ١.٨٠ دولار اي بنسبة ثلاثة في المئة وسط مخاوف من انقطاع الامدادات بعدما ردد العراق مزاعم عن سرقة الكويت نفطا من اراضيه.

ولم يستخدم العرب النفط كسلاح في المعركة هذه المرة كما حصل في حرب تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٧٣ معاقبة للدول الغربية التي ساندت بشكل او آخر اسرائيل في تفوقها العسكري على العرب، بل استخدم الحانقون على سياسات ضرائب المحروقات، شاحناتهم وسياراتهم وزوارق الصيد في فرض حصار كاد يغرق اوروبا في بحر من المتاهات ويدخلها في ظلام مكلف جدا على معيشتهم وعلى حالة الرفاه والبذخ التي غلبت على انماط الحياة والمعيشة وجعلت كل شيء في متناول الجميع. فقد ادى غضب الرافضين للزيادات التصاعدية المبالغ فيها في اسعار المحروقات والخوف من احتمال حدوث نقص فاضح في معروضات زيوت المحروقات الى حدوث ثورة نادرة في صفوف المتضررين من الجشع الحكومي الغربي، اوقفت العمل في الكثير من المرافق واضرت بالمتبقي منها وطالت حركة القطارات والطائرات وسيارات نقل الركاب وناقلات الاغذية ودفعت الى قصر توزيع المحروقات على سيارات الخدمات العامة والطارئة ودفعت بالحكومات الى التفكير بامكانية الاستعانة بالجيوش لفك الحصار عن المصافي النفطية ومحطات بيع الوقود والطرق الدولية والموانئ.

وقدرت اوساط محايدة خسائر دول الاتحاد الاوروبي من جراء الاختناقات والحصار بحوالي ١٨ مليار دولار على مدى سبعة ايام في حين اضطرت بعض هذه الدول الى دفع تعويضات لاصحاب الدخول المحدودة الذين اشتكوا من ان الافراط في رفع اسعار المحروقات القى عليهم اعباء كبيرة في وقت ظلت فيه دخولهم محدودة.

وحاول رئيسا حكومتي فرنسا وبريطانيا القاء اللوم على عاتق الدول المنتجة بحجة عدم استعدادها لمواجهة النقص في حجم المعروض من كميات النفط الخام. لكن الناخبين الاوروبيين رفضوا هذه المبررات وحملوا حكومات دولهم مسؤولية التساهل مع الشركات والامتناع عن التدخل في سياسات التسعير التي تمارسها الشركات النفطية الكبرى والتي أدت الى فتح جروح مواجهة لاطائل منها بين الجهات المعنية بامور النفط وهي الدول المنتجة والمستهلكة والشركات العملاقة التي تدير اقتصاد العالم من عروش لا تحركها الاسعار ولا يقلقها ظهور منتجين جدد يزاحمونها في الاسواق طالما انهم يعملون باموالها ويرضون منها بالفتات تماما كما فعلت من قبل مع الدول العربية وايران وهو ما دفعهم الى اللجوء الى تشكيل منظمة الاوبك للامساك بجانب واحد من حقوقهم المشروعة في التحكم بالانتاج.

و في موضوع النفط ليس هنالك من منتصر بين صفوف الدول المنتجة في منظمة اوبك. فهي خاسرة على الدوام في اي مواجهة مع الاسواق اذا تراجع الطلب ومع الشركات اذا مارفعت الاخيرة اسعار منتجاتها لتقبض من وراء ذلك اضعاف اضعاف مايحصل عليه المنتجون الرئيسيون.

ففي بداية عقد الثمانينيات استمرت الوفرة النفطية التي تنبأ بها وزير النفط السعودي الاسبق الشيخ احمد زكي يماني وانهار هيكل تسعير معيب وضعته منظمة الدول المنتجة والمصدرة للنفط (أوبك) وبدأت فترة تأرجح كان يحدد فيها التجار في سوق حرة أسعار النفط. وفي تكتيك جديد حاولت أوبك دعم الاسعار بوضع نظام حصص انتاج للدول الاعضاء للحد من اغراق الاسواق بالخام. وكما يحدث الان كانت الحصص تحدد في جو من الجدال والمساومة مثلما يحدث في أي سوق ويعتبرها البعض غير عادلة مما أدى الى الغش في الالتزام بانتاج الكميات المخصصة للدول الاعضاء.

وقد حذر الرئيس العراقي صدام حسين دول اوبك الاخرى من الاذعان للضغوط المتزايدة التي تمارسهاالقوى العظمى على منتجي النفط كي يعملوا على خفض الاسعار المتصاعدة. ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عنه قوله في اجتماع لمجلس الوزراء ان القوى العظمى ستشدد قبضتها على البلدان المنتجة للنفط. واتهم الرئيس العراقي هذه القوى مشيرا بذلك فيما يبدو الى الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية باستغلال مسألة ارتفاع اسعار النفط ضد الدول المنتجة. وقال ان الزيادة الحالية في اسعار النفط العالمية ما هي الا نتيجة طبيعية لتزايد الطلب. واضاف ان المملكة العربية السعودية لن تستطيع تلبية الطلب العالمي المتصاعد. وقال انه على الرغم من ان المملكة لديها القدرة على ضخ المزيد من النفط الا انها لا تستطيع مع ذلك تلبية الطلب العالمي بالدرجة الكافية لازالة مخاوف العالم من حدوث ازمة نفطية.

واجبرت الاحداث حكومة حزب العمال البريطاني على البدء باعداد قانون يلزم شركات النفط بالحفاظ على امداد المحطات بالوقود مهما كانت الظروف مما يحول دون تكرار الازمة الخانقة التي اصابت البلاد بالشلل نتيجة الاحتجاجات على ارتفاع اسعار البنزين. واكدت مصادر رسمية تقارير صحيفة الغارديان وغيرها من الصحف التي ذكرت ان رئيس الوزراء توني بلير يريد ان توضع هذه الشركات على قدم المساواة مع شركات الخدمات الاساسية مثل الغاز والمياه. وتابعت الغارديان ان بلير ازعجه بشدة نجاح الحصار غير المنظم لمصافي النفط ومستودعات البنزين ويريد اصدار التشريع الجديد قبل نهاية العام. وفشلت الحكومة البريطانية في اخفاء غضبها تجاه شركات النفط اذ رأت انه كان بامكانها ان تلعب دورا اكبر لضمان قيام السائقين المتعاقدين معها بنقل الامدادات.

وقبل ذلك وفي الخامس عشر من الشهر الحالي قال جاك سترو وزير الداخلية البريطاني انه سيرأس قوة عمل خاصة انشئت لتجنب وقوع ازمة وقود جديدة وذلك من خلال تحسين التنسيق مع شركات النفط البريطانية. وذكر ان الحكومة لم تتوقع حجم الفوضى الذي يمكن ان يحدثه بضعة الاف في مظاهرات سلمية احتجاجا على ارتفاع اسعار الوقود: « قوة العمل موجودة للنظر في الدروس التي يجب تعلمها من الايام العشرة الاخيرة والنظر في كيفية تطبيق تنسيق افضل خصوصا من جانب شركات النفط ومعها لضمان اتخاذ اجراء اكثر فاعلية. لم يكن متوقعا بالمرة الا يتمكن بضعة الاف متظاهر من الاحتجاج سلميا وحسب... بل وان يصل الامر الى حد منع خروج النفط من البوابات» . وحاصر المحتجون مستودعات النفط ومصافي التكرير في مناطق مختلفة من اوروبا احتجاجا على ارتفاع أسعار الوقود مما احدث ازمة وقود استمرت ثمانية ايام. وقال سترو: « اوشكت الخدمات الاساسية في بريطانيا على الانهيار نتيجة عمل المحتجين. وذلك بعد جديد علينا ان نفحصه» . وهدد بعض منظمي الاحتجاجات انهم سيستأنفون احتجاجاتهم في غضون ٦٠ يوما اذا لم تخفض الحكومة ضرائب الطاقة وضريبة القيمة المضافة التي تمثل نحو ثلاثة ارباع سعر البنزين. ويدفع البريطانيون حوالي ٨٠ بنسا (١.١٣ دولار) لكل لتر من الوقود وهو ما يزيد عن الاسعار في اي دولة اوروبية اخرى.

وقالت الغارديان ان بلير الذي تسبب اخفاقه في ادارة الازمة بشكل جيد في هبوط شعبية حزبه لاول مرة منذ ٨ سنوات الى ماهو اقل من شعبية حزب المحافظين المعارض في مؤشر خطير على احتمال خسارة بلير مستقبله السياسي وحزبه للحكم في الانتخابات العامة المقبلة التي ستجري في الاول من حزيران (يونيو) ٢٠٠١، يريد من القوة التي يرأسها سترو ان تتوصل لمذكرة تفاهم مع شركات النفط تحدد كيفية استمرار الامدادات في حالة تجدد الاحتجاجات. وقال بعض المحتجين على ارتفاع اسعار البنزين انهم سيضربون حصارا مرة اخرى خلال ٦٠ يوما اذا رفضت الحكومة خفض الضرائب التي تجعل اسعار البنزين والسولار في بريطانيا من اغلى الاسعار في اوروبا.

العلة في الشركات لا الدول المنتجة
نقص اموال الاستثمار وراء الازمة
لا نقص المعروض من النفط الخام

هل كانت هناك ازمة نقص في المعروض النفطي باسواق العالم بالفعل؟ الجواب قطعا لا لان النقص تمثل بالمشتقات النفطية وزيوت التدفئة وسبب ذلك ليس الدول النفطية وانما الشركات العالمية المستثمرة التي قللت مبالغ الاستثمار بعد انهيار اسعار النفط قبل الصحوة النفطية الاخيرة

لم تلق الاستجابة الكبيرة من قبل منظمة الاوبك للضغوط الغربية والتهديدات الاميركية ومسارعتها في العاشر من الشهر الحالي الى اقرار مبدأ زيادة الانتاج بمعدل ٨٠٠ الف برميل يوميا، صدى مقبولا لدى الدول الصناعية الكبرى ولا المنظمات التي تعمل بالتوافق مع مصالح هذه الدول. اذ قال مايك مور مدير عام منظمة التجارة العالمية ان الحوار بين منتجي النفط وبين مستهلكيه بشأن ارتفاع اسعار الوقود متعثر لان بعض الدول المصدرة ليست اعضاء في منظمة التجارة العالمية.

وشدد مور الذي كان يزور برلين للمشاركة في مؤتمر عن العولمة على ان منظمة التجارة العالمية تعجز عن العمل كمنتدى يساعد على استقرار اسواق النفط لان الدول الرئيسية الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) مثل السعودية لم تنضم بعد الى المنظمة التي تضم ١٨٣ دولة. وقال ان النفط ليس خاضعا بعد للآلية التنظيمية التي تفصل في الخلافات التجارية بين الدول الاعضاء في المنظمة وان تغيير هذا الامر قد يستغرق وقتا.

واضاف قائلا: «ارى ان الامر سيستغرق وقتا الى ان يصبح منتجو النفط اعضاء في منظمة التجارة العالمية والى ان يتم التعامل مع النفط كمنتج مثل غيره من المنتجات» . ومضى قائلا: «لكن هذا امامه شوط طويل وسيتعين ان تكون هناك مفاوضات طويلة اولا» .

ويقول دبلوماسيون ان من المحتمل ان تنضم السعودية الى منظمة التجارة العالمية في العام القادم. لكن الجزائر وايران وليبيا وهى اعضاء في اوبك ليست اعضاء في منظمة التجارة ومن غير المحتمل ان تنضم اليها قريبا. وتجري روسيا وهى منتج نفطي مهم خارج اوبك محادثات من اجل الانضمام الى منظمة التجارة الا ان انضمامها لا يزال امامه بعض الوقت.

وقال مور انه مازال يأمل في بدء جولة جديدة من محادثات التجارة العالمية قبل انتهاء فترة ولايته في ٢٠٠٣ على الرغم من انهيار اجتماعات العام الماضي في سياتل. واضاف: « بالطبع اريد ذلك. وكنت اريده في سياتل.. العمل الشاق يجري على قدم وساق. سيأتي وقت تجتمع فيه ارادة الناس ويتم تحديد مواعيد نهائية لذلك. غير ان الوقت لم يحن بعد» . بيد أنه حذر من ان النفط قد لا يجد طريقه الى جدول اعمال جولة المحادثات القادمة. وقال ان هناك اولئك الذين يرغبون في ان تغطي سياسات المنافسة جميع المنتجات.. هذه وجهة نظر اوروبية قوية جدا. لكنها ليست وجهة نظر عالمية وكانت من الخلافات الرئيسية في سياتل ومازالت تمثل خلافا رئيسيا في جنيف.

واقترح وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني انشاء منتدى للتعاون يجمع الدول المستوردة والدول المنتجة للنفط بهدف تحقيق الاستقرار في السوق النفطية. وقال ديني لصحفيين ايطاليين في اليوم الاخير من زيارة لنيويورك ان حوارا منتظما بين مستوردي ومصدري النفط يمكن ان يكون وسيلة للوصول الى اتفاق بين جميع الاطراف. واضاف قائلا: «اشعر ان من المهم ان يكون هناك منتدى للحوار بين الدول المنتجة والدول المستوردة للنفط..من ناحية فان هذا سيسمح للمصدرين والمستوردين بالتعبير عن حاجاتهم وتوقعاتهم. ومن ناحية اخرى فانه سيمكن تلك الدول من التفكير في استخدام وتطوير الموارد والاحتياطيات النفطية وهو ما قد يؤدي الى مستوى مقبول من الاستقرار في سعر النفط.

وقال ديني انه اجرى محادثات ثنائية مع وزراء خارجية دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) الذين ابدوا اهتماما كبيرا بالفكرة على حد قوله. وانتشرت احتجاجات في بضع دول اوروبية على مدى الاسبوعين المنصرمين بسبب الارتفاع الشديد في اسعار البنزين وغيره من الوقود.

واعلن المستشار الالماني جيرهارد شرودر ان مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى ستطلب من الدول المنتجة للنفط تعديل انتاجها ليفي باحتياجات الاقتصاد العالمي خلال اجتماعها المقبل. واضاف انه ابلغ رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا ازنار ان الدول الصناعية السبع الكبرى ستبحث مشكلة ارتفاع اسعار النفط التي وصلت الآن الى قرب اعلى مستوياتها خلال عشرة اعوام واصبحت تهدد النمو الاقتصادي العالمي. وقال شرودر للصحفيين: «سنحاول معا ربما من خلال وزراء مالية دول الاتحاد الاوروبي.. لكن أيضا من خلال مجموعة الدول السبع الكبرى ان نطور افكارا تؤدي الى عملية للتوفيق بين انتاج النفط وبين احتياجات الاقتصاد العالمي. واردف انه اتفق مع ازنار على معارضتهما لتطبيق سياسات مالية داخلية لخفض أسعار الوقود. وتشهد اوروبا موجة احتجاجات بسبب ارتفاع اسعار الوقود.

وامام كل هذه الضغوط، قالت منظمة (اوبك) انها مستعدة لاتخاذ خطوات اخرى لزيادة الامدادات اذا تأكدت من حاجة الاسواق اليها لتهدئة الاسعار. واضافت اوبك في بيان اصدره مقرها في فيينا اذا اشارت السوق الى انها في حاجة الى المزيد من الامدادات فان المنظمة مستعدة لاتخاذ خطوات اخرى. وقالت المنظمة التي تضم في عضويتها ١١ دولة ان الاتفاق الذي توصلت اليه قبل ذلك بايام سيبرهن على ان الزيادة التي تم اقرارها كافية وحملت الضرائب المفروضة في الدول المستهلكة للنفط مسؤولية ارتفاع اسعار الوقود.

وقالت اوبك ان احدث زيادة في انتاجها والبالغة ٨٠٠ الف برميل في اليوم ترفع الكميات الاضافية الى السوق العالمية هذا العام الى ٣.٣ مليون برميل في اليوم. واضافت قائلة ان تلك الزيادة رفعت الامدادات الى السوق التي مستويات تزيد كثيرا عن الطلب المتوقع على النفط. وقال بيان اوبك ان الزيادة الاخيرة حققت هدف كبح اسعار الخام التي انخفضت كلها بشكل ملحوظ في الايام القليلة الماضية.

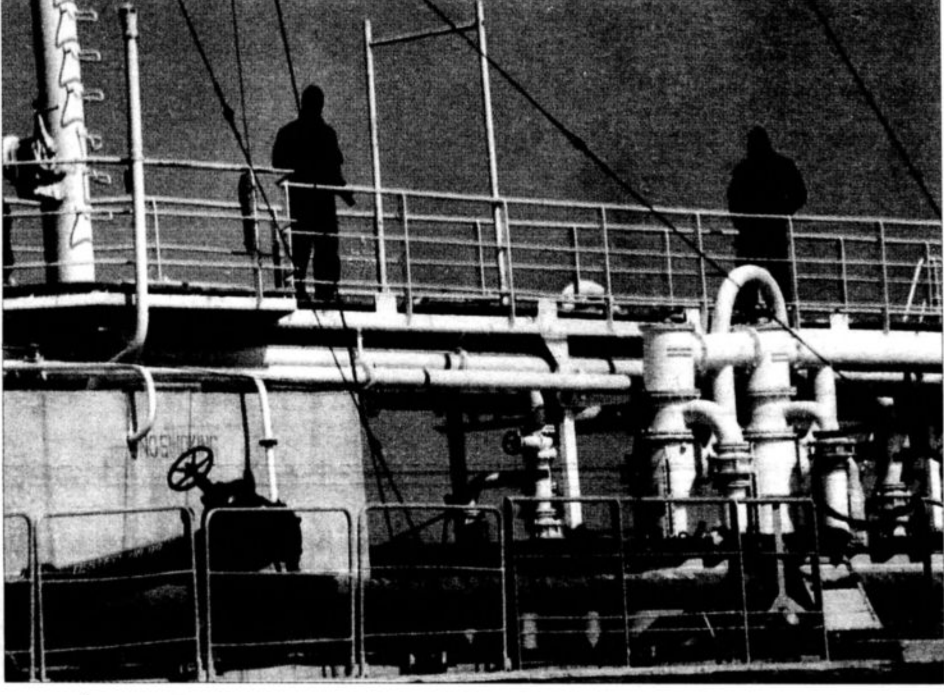
واضاف البيان انه اذا اشارت السوق الى عدم كفاية المعروض فان المنظمة

في مواجهة عروش الشركات

ستتخذ المزيد من الاجراءات. وذكر البيان ان المسؤولية عن ارتفاع الاسعار تقع بشكل مباشر على عاتق تلك الحكومات التي ترى ان من مصلحتها ان تفرض مستويات باهظة من الضرائب على المنتجات البترولية. واضاف البيان انه بعد ان اتخذت اوبك اجراء فعالا لخفض اسعار النفط فانها في انتظار اجراء تتخذه حكومات الدول المستهلكة للمساعدة في تخفيف عبء اسعار الوقود المرتفعة عن مواطنيها.

واشار البيان الى ان التقلبات الاخيرة التي شهدتها اسواق النفط العالمية في الاونة الاخيرة ترجع الى عوامل خارجة عن سيطرة اوبك. وقال البيان ان نقص المنتجات البترولية ناتج عن مشكلات في صناعة التكرير والمضاربات في اسواق العقود الآجلة. وعلى الرغم من كل الضجة والتهديدات التي صدرت بحق الدول النفطية قالت وكالة الطاقة الدولية انه لا علم لها باي خطط للسحب من المخزونات البترولية الاستراتيجية التي تحتفظ بها الدول الاعضاء في اوروبا. وقال متحدث باسم الوكالة في باريس: «لا علم لنا على الاطلاق بأي اجراء او تفكير من ذلك القبيل. وكان المتحدث يرد على شائعات سرت في اسواق النفط واسواق المال العالمية. وتنسق وكالة الطاقة الدولية اجراءات مشتركة بين دولها الاعضاء الخمس والعشرين للوفاء بامدادات النفط في حالات الطوارىء. والمرة السابقة التي أمرت فيها بالسحب من مخزونات الطوارىء كانت في عام ١٩٩٠ بعد الغزو العراقي للكويت.

الاحتجاجات في اوروبا قد تتكرر بعد شهرين



• يحرسون الذهب الأسود •

تواجه العديد من دول اوروبا احتمالات العودة الى الفوضى في حال لم تتحرك حكومات هذه الدول للوفاء بمطالب قطاعات واسعة من شرائح العمل ذات العلاقة باستهلاك الوقود. والى جانب فرنسا وبريطانيا شهدت ايرلندا واسبانيا تهديدات باحتجاجات جديدة قبل ان ينضم آخرون من بلجيكا وهولندا والمانيا اليهم.

وكان سائقو الشاحنات والمزارعون في مختلف ارجاء القارة قد اغلقوا الطرق السريعة وحاصروا محطات الوقود مطالبين حكوماتهم بخفض اسعاره. وارتفعت اسعار الوقود بشدة مع ارتفاع اسعار النفط العالمية على الرغم من حالة من الارتياح عندما انخفضت اسعار النفط بدولار للبرميل وظهرت بوادر على زيادة الانتاج من جانب الدول المصدرة. ولكن ذلك ليس من شأنه حل مشكلة نقص الوقود في الايام القليلة المقبلة.

وغامر رئيس الوزراء البريطاني توني بلير باعلانه ان اسوأ احداث ازمة الوقود ستنتهي خلال اربع وعشرين ساعة. وجاء تصريحه هذا بعد محادثات مع شركات النفط تهدف الى ادراجها في عمل اكثر تنظيما لكسر الحصار. وبدا ان مغامرته صائبة عندما غادر سائقو خمس شاحنات اماكنهم امام مستودع نفط في بورفليت في جنوب شرق انجلترا. وفك عشرة وآخرون حصارهم لمصفاة جرانجموث تبعهم ثلاثة في وودفورد بالقرب من مانشستر.

واعلنت شرطة هامبرسيد ان امدادات الوقود لشمال انجلترا استؤنفت بعد حوار مكثف مع المصافي والموزعين والمحتجين. ولكن بعض المحتجين اصروا على ان احتجاجهم سيستمر الى ان تنخفض اسعار الوقود. وعلى الرغم من ان الاحتجاجات سلمية الا ان درجة التنظيم التي اظهرها المحتجون فاجأت الحكومة البريطانية. وتعد الازمة اختبارا مهما لبلير وحزبه الحاكم. وقد رفضت الحكومة الاذعان لمطالب المحتجين بخفض ضرائب الوقود. وقال بلير ان الاحتجاج المشروع امر مختلف تماما عن شل الحركة في البلاد.

وحظي موقف بلير بتأييد اتحاد عمال النقل والمواصلات وكذلك اتحاد الصناعات البريطانية غير انه طالب بخفض ضرائب الوقود في المستقبل. وفي بلجيكا تعثرت المحادثات بين الحكومة وزعماء الاتحادات. وتعطلت الخدمات والمدارس ولم تجمع القمامة والغيت مباراتان لكرة القدم. وانسحب اتحاد عمال النقل المسؤولين عن الاحتجاجات في بروكسل من اجتماع شاكين من ان الحكومة غير مستعدة لاخذ مطلبهم الاساسي مأخذ الجد.

واظهر استطلاع للرأي في باريس ان شعبية رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان تراجعت الى مستوى لم يسبق له مثيل اثناء حصار سائقي الشاحنات لمستودعات النفط. وذكر الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة (بي.في.ايه) ان النسبة المئوية للفرنسيين المؤيدين للزعيم الاشتراكي تراجعت بمقدار ٨١ نقطة مئوية الى ٢٤ في المئة بينما اعرب ٨٤ في المئة ممن شملهم الاستطلاع عن عدم رضاهم عن ادائه. وهذه هي المرة الاولى التي يتفوق فيها عدد غير الراضين عن اداء جوسبان على عدد مؤيديه منذ انتخابه في عام ١٩٩٧. كما تراجعت ايضا شعبية الرئيس جاك شيراك بمقدار تسع نقاط الى ٧٥ في المئة. واعرب ٢٣ في المئة ممن شملهم الاستطلاع عن عدم رضائهم عن الرئيس الفرنسي.

وذكر الاستطلاع انه لو جرت انتخابات الرئاسة الان فان شيراك سيحصل على ٥٥ في المئة من الاصوات مقابل ٥٤ في المئة لجوسبان الذي من المتوقع ان يرشح نفسه امام شيراك في الانتخابات المقبلة. وكان الاستطلاع السابق الذي اجرته المؤسسة قد اظهر تقدم شيراك على جوسبان بنسبة ١٥ في المئة مقابل ٩٤ في المئة لجوسبان. ومن المقرر ان تجري انتخابات الرئاسة في عام ٢٠٠٢. والاستطلاع الذي نشرته مجلة باري ماتش الاسبوعية اجري مع نفاد البنزين في محطات الوقود في فرنسا في ذروة حصار ضربه سائقو الشاحنات والمزارعون حول مستودعات النفط. وانحسرت الاحتجاجات بعد ذلك بعد ان قدم جوسبان تخفيضات في الضرائب على الوقود للمحتجين.

وتدخل صندوق النقد الدولي في الازمة وقال ان ارتفاع اسعار النفط قد يؤثر سلبيا على النمو المتوقع للاقتصاد العالمي في العام القادم الا ان الظروف العامة لا تزال مؤاتية كما ينبغي عدم المبالغة في تقدير آثار ارتفاع تكلفة النفط. واوضح المسؤول في لقاء مع الصحفيين ان صندوق النقد الدولي يتوقع ان يحقق الاقتصاد العالمي معدل نمو قدره ٤.٧ في المئة هذا العام. واضاف ان من شأن استمرار سعر النفط عند ٣٠ دولارا للبرميل لبعض الوقت ان يقلص معدلات النمو بما يتراوح بين ٠.٣ الى ٠.٥ نقطة مئوية. وقال المسؤول: «هذا ما لا نريده. لكن، استنادا الى قوة الاقتصاد العالمي والاقتصاد الامريكي والاقتصاد الاوروبي فانه يتعين الا يثير هذا الامر تقييما ينطوي على مبالغة او اثارة». ومضى المسؤول قائلا ان الاثار ستكون اسوأ بالنسبة للدول النامية غير المنتجة للنفط. وتابع قائلا: «هنا اتوقع أثارا مهمة غير ملائمة وهناك نوع من الالتزام الادبي على الدول المنتجة للنفط في اوبك لان تدرك ان سياستها لرفع الاسعار... تمثل انتكاسة جديدة للدول النامية». واضاف قائلا: «يتعين عليهم ان يدركوا مسؤوليتهم فيما يتعلق بالدول النامية». واشار المسؤول الى ان صندوق النقد الدولي لا يرى خطرا مهما من شأنه ان يعرقل النمو القوي للاقتصاد الامريكي.

ومع ذلك رحبت لويولا دي بلاشيو مفوضة شؤون الطاقة بالاتحاد الاوروبي بقرار الاوبك زيادة انتاجها النفط الا انها قالت ان من المحتمل ان تكون هناك حاجة الى بذل مزيد من الجهود لخفض الاسعار. وذكرت دي بلاشيو المسؤولة عن سياسات الطاقة في اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي على هامش مؤتمر في بروكسل: «اعتقد ان اوبك بذلت جهدا.. وسنرى هل سيكون كافيا ام لا». واضافت قائلة: «لقد بذلوا جهدا والزموا انفسهم بانه اذا لم يكن هذا الجهد كافيا فانهم مستعدون لزيادة الانتاج بشكل اكبر وملتزمون بنطاق سعري».

وقالت دي بلاشيو انها تعارض بشدة خفض الضرائب على الوقود التي تعتقد المفوضية الاوروبية انها ستقلص الضغوط على منتجي النفط لزيادة الانتاج وستتعارض مع الاهداف البيئية بالتشجيع على زيادة استهلاك الوقود المستخرج من باطن الارض. واستطردت دي بلاشيو قائلة ان هناك قطاعات اكثر تأثرا بالاسعار واعتقد ان الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي يمكن ان تتخذ اجراء لخفض مستوى الضرر لكن في اعتقادي لن تكون الاجابة في اي حالة هي خفض الضرائب.

وفي وقت سابق من اليوم سئل جيلز جانتليت المتحدث باسم مفوضة شؤون الطاقة بالاتحاد الاوروبي في مؤتمر صحفي عما اذا كانت المفوضية الاوروبية تشارك عددا من حكومات أوروبا الرأي بأنه كان يجب على أوبك أن تقرر زيادة أكبر في حصتها الانتاجية. ورد قائلا: «نعلم جميعا الزيادة التي تقررت.وستستغرق معرفة أثرها على وجه التحديد بعض الوقت ويدرك كل الخبراء انها قد لا تكون كافية. ومن ثم نعم.. يمكننا القول أننا نشارك الرأي بأن الزيادة كان يمكن أن تكون أفضل».

وحتى بعد الزيادة المجزية في الانتاج وبعد يومين من قرار الاوبك قال البيت الابيض انه ما زال لا يستبعد السحب من الاحتياطي البترولي الاستراتيجي من اجل المساعدة على خفض اسعار زيت التدفئة في الولايات المتحدة مع اقتراب فصل الشتاء. والاحتياطي البترولي الاستراتيجي الذي انشأه الكونغرس في منتصف السبعينات بعد الحظر النفطي العربي يحتوي حاليا على ١٧٥ مليون برميل من النفط الخام في مستودعات تحت الارض في ولايتي تكساس ولويزيانا. وهو اكبر احتياطي نفطي للطوارىء في العالم. وقال متحدث باسم البيت الابيض ليس لدينا اي جديد لنقوله اليوم غير القول باننا لا نستبعد اي شيء وجميع خياراتنا ما زالت مطروحة على طاولة البحث. واضاف المتحدث ان القرار الذي اتخذته منظمة اوبك زيادة انتاجها بمقدار ٨٠٠ ألف برميل يوميا هو خطوة ايجابية ونحن ننتظر لنرى كيف سيكون رد فعل الاسواق في اعقاب ذلك الاعلان واتخاذ بعض القرارات بشأن الخطوات الاخرى التي يمكن ان نتخذها.

توقف المفاوضات بين الاخاء وروني دورا وبالترمو عاد للتدريبات


• ايلي محفوض - عائد إلى الاخاء؟؟ •

* توقفت المفاوضات أمس بصورة نهائية بين باسم سليمان مدير فريق الاخاء، والمدرب روني دورا، بعد ان تبين ان الأخير بدأ يغالي بطلباته المادية. ويبدو ان امكانية قيامه بتدريب هبوعيل بئر السبع، كانت السبب في تحركات المدرب الأخيرة.

من جهة أخرى علمنا من مصادر مقربة للفريق ان هناك اتصالات دافئة تمت في اليومين الأخيرين مع المدرب من الموسم الماضي ايلي محفود، ليعود لقيادة الفريق النصراوي.

كل هذه الأمور، تدور، رغم ان رئيس الادارة محمد عبد القادر لم يتمكن حتى أمس من حسم أمر المدرب وانهاء المشكلة المتعلقة بسمير عيسى، نظرًا لانشغاله بأمور خاصة. وقد أكد لنا «أبو علي» انه سينهي الموضوع حتى ساعات العصر من هذا اليوم.

وعاد إلى تدريبات الفريق التي يقودها معاد نصر الدين وعبد الرحمن السعدي المهاجم الأرجنتيني اريئيل بالترمو والذي شارك في مباراة ودية أمس أمام هبوعيل كفركنا وسجل هدف الفوز الوحيد للاخاء فيها.

(عبد أبو ليل)

مباراة اتحاد أبناء سخنين وهبوعيل كفارسابا يوم السبت في هرتسليا


• جميل خضر - شفي من الاصابة •

* وافقت ادارة فريق هبوعيل كفارسابا على اقتراح مازن غنايم رئيس ادارة اتحاد أبناء سخنين بنقل «الضيافة» بعد ان تردد ان شرطة مسجاف لن تعيد افتتاح الملعب البلدي في سخنين.

وبناءً على ذلك ستقام المباراة يوم السبت، على استاد هرتسليا في الساعة الثالثة من بعد الظهر، بسبب زرع ملعب كفارسابا بالعشب الشتوي.

أمس أجرى الفريق السخنيني مباراة ودية تجريبية مع فريق مكابي بلدي كريات آتا، على ملعب الأخير، ضمن الاستعدادات للمباراة أمام كفارسابا، وشارك فيها جميع اللاعبين الجاهزين للمباراة، بضمنهم نير سومير التعزيز الجديد وشمعون دنان وجميل خضر. انتهت المباراة بفوز سخنين بهدفين سجلهما عباس صوان وسامر ميعاري مقابل هدف واحد.

(عادل طربيه)

نهائيًا:

بهجت عودة في هبوعيل وهيب الطيبة

المباراة أمام تتسيرت عيليت بعد غد الجمعة في ام الفحم

* تم الاتفاق بصورة نهائية على انتقال المدافع بهجت عودة ابن قرية جلجولية من فريق عيروني ريشون لتسيون إلى صفوف فريق هبوعيل وهيب الطيبة من الدرجة الممتازة.

وكانت مفاوضات جادة قد دارت بين الأطراف المعنية في الأيام الماضية، حاول خلالها المسؤولون في فريق ريشون لتسيون ابقاء بهجت مع فريقهم. إلا ان اللاعب نفسه، وبضغط من ادارة الطيبة، أصر على الانتقال، فتم التوقيع بصورة نهائية نهار أمس. ومن المفروض ان يتم ايداع الاتفاقية مع بهجت غدًا الخميس في سلطة مراقبة الميزانيات حتى يتمكن من المشاركة في المباراة القادمة أمام تتسيرت عيليت.

وعلمنا ان هذه المباراة ستقام بعد غد الجمعة على أستاد السلام في ام الفحم، كما أبلغنا رئيس الادارة صلاح جبارة. هذا إذا سارت الأمور طبيعية وأعادت الشرطة فتح الملاعب في الوسط العربي.

ومن المفروض ان تتضح الصورة بالنسبة لهذا الأمر، صباح اليوم، في مكاتب اتحاد الكرة.

(شادي بشارة)

مصطفى عقفة يتغيب عن الملاعب


• مصطفى عقفة - غيابه ليس في الوقت المناسب •

* سيتغيب مصطفى عقفة، لاعب هبوعيل رعنانا وابن مدينة الطيرة، عن تدريبات فريقه لمدة شهر ونصف اثر اصابة قاسية في الغضروف تعرض لها. هذا ما أبلغه للاعب طبيب المنتخب الإسرائيلي مارك روسفوبسكي الذي اضاف انه ليس من المستبعد إجراء عملية جراحية للاعب.

وأعرب عقفة عن خيبة أمله لهذه الإصابة، سيما انه عانى من إصابة بسيطة أخرى في رجله في بداية الموسم. وتمنى أن يعود إلى التدريبات في أسرع وقت ممكن.

وعلى صعيد آخر انتقل لاعب شبيبة هبوعيل الطيرة، موسى عبد الحي، إلى صفوف شبيبة الطيبة.

(شادي بشارة)

الحكم تحسين ابريق إلى الدرجة الممتازة


• تحسين ابريق (في الوسط) - أثبت نفسه فتمت ترقيته •

* قررت لجنة الحكام التابعة لاتحاد كرة القدم في البلاد ترقية الحكم العربي تحسين ابريق ابن قرية أبوسنان إلى مستوى التحكيم في الدرجة الممتازة. وكان من المفروض ان يتم ذلك في بداية الموسم، الا ان الأمر تأجل لأسباب تتعلق بأمور داخلية في لجنة التحكيم.

ومن المفروض ان يقود تحسين أول مباراة له في هذا الدوري بعد غد الجمعة بين مكابي هرتسليا وهبوعيل رمات غان.

فألف مبروك وبالنجاح.

(عادل طربيه)

آسيا ٢٠٠٠: تعادل السعودية وقطر صفر - صفر

* بيروت - تعادلت السعودية وقطر صفر - صفر مساء أمس الثلاثاء، في صيدا في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة ضمن بطولة كأس آسيا ٢٠٠٠ المقامة حاليًا في لبنان.

مجلس المراهنات - السبوتورتو - يقرر:

عدم إدراج مباريات الفرق العربية في النموذج

* الغموض وعدم الوضوح الذي يسود أروقة الكرة ومجلس المراهنات - السبورتوتو، حول إمكانية إجراء المباريات التي تكون الفرق العربية طرفًا فيها في نهاية الأسبوع، دفعت بالمسؤولين عن ادارة السبورتوتو إلى اتخاذ قرار باخراج هذه المباريات من النموذج الذي وزع هذا الأسبوع. ولعلها تكون المرة الأخيرة التي يتم فيها هذا الأمر وتعود الفرق العربية إلى مزاولة نشاطها.

آسيا ٢٠٠٠: معركة المصير للبنان مع تايلاند، ومعركة الزعامة بين العراق وايران

* بيروت - «و.ص.ف» - تدخل كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة في كرة القدم التي يستضيفها لبنان حتى ٢٩ تشرين الاول الحالي، اليوم الاربعاء، منعطفًا مهما، وتشهد مباراتين حساستين، الاولى معركة البقاء للبنان مع تايلاند، والثانية معركة الزعامة بين العراق وايران.

والمباراتان ضمن الجولة الثالثة الاخيرة من الدور الاول من منافسات المجموعة الاولى، وتقامان في التوقيت ذاته افساحا في المجال امام تكافؤ الفرص وعدم تأثير اية نتيجة على الاخرى. فيلتقي لبنان تايلاند على ملعب المدينة الرياضية في بيروت، والعراق وايران على ملعب صيدا.



• المنتخب اللبناني •

مباراة لبنان وتايلاند تعتبر مصيرية لسبب آخر ايضًا يتعلق بالبطولة ككل لأن خسارة المنتخب المضيف تعني خروجه من الدور الاول وفقدان المباريات الزحف الجماهيري اللبناني في الادوار المقبلة.

ويدكل المنتخبان اللبناني والتايلاندي اللقاء، ورصيد كل منهما نقطة واحدة. ولذا فان الفوز وحده كفيل بابقاء فرصة احدهما بالتأهل الى الدور ربع النهائي، لأن العراق وايران ضمنا نسبيا صعودهما اذ يملك كل منهما ٤ نقاط.

وكان لبنان خسر امام ايران صفر:٤ ثم تعادل والعراق ٢:٢ بينما خسرت تايلاند امام العراق صفر:٢ (على ملعب صيدا بالذات) ثم تعادلت وايران ١:١ في كبرى مفاجآت البطولة حتى الآن.

ويتوقع ان تمتلئ مدرجات ملعب المدينة الرياضية بنحو ٥٠ الف متفرج لمؤازرة المنتخب اللبناني بعد ان احيا امله في بلوغ ربع النهائي بتعادل مثير مع العراق ٢:٢ الاحد الماضي رغم تخلفه صفر:٢ في بداية الشوط الاول.

وارتفعت معنويات لاعبي المنتخب اللبناني بعد الاداء الرائع امام العراق الذي شهد سيطرة واضحة لهم منذ البداية وخاضوا الدقائق التسعين على الوتيرة ذاتها، وهو ما اعترف المدرب جوزيب سكوبلار بانه «من الصعب ان يحصل أمام تايلاند لكنه سيحاول تحضير اللاعبين نفسيًا وبدنيًا لتكرار ذلك».

وتبقى الثغرة التي يعانيها المنتخب اللبناني ولم يجد لها الجهاز الفني حلا حتى الان في خط الدفاع، اذ اهتزت الشباك ٦ مرات في مباراتين بسبب المساحات الخالية والتغطية الضعيفة لقلبي الدفاع، وهذا ما ظهر واضحا في لقاء العراق، الذي سجل هدفيه بطريقة واحدة وبالرأس عبر صباح جعير.

وقد اقر الجهاز الفني للمنتخب اللبناني انه لم يعالج الثغرات في خط الدفاع تمامًا على الرغم من التغيير الذي لجأ اليه في لقاء العراق بعد الاخطاء المميتة في لقاء ايران والتي اسفرت عن ٣ اهداف في ربع الساعة الاخير.

ولأن الوقت لم يعد يسمح باللجوء الى كثرة التغيير في صفوف المنتخب، فان الجهاز الفني صار أكثر تفاؤلا بقدرة خطي الوسط والهجوم على التعويض علما ان مهمة الوسط ستكون مضاعفة في لقاء تايلاند، الذي يتميز لاعبوه بالهجمات المرتدة.

وزكر الجهاز الفني خلال التدريبات المكثفة بعد لقاء العراق، على ايجاد الوسائل لمراقبة «مفاتيح» المنتخب التايلاندي خصوصا الجناح الايسر السريع سوتي سوكسومكيت وساكيسان بيتوراتانا، الذي اختير افضل لاعب في المباراة مع ايران.

وذكر مدرب المنتخب سمير سعد لوكالة الصحافة الفرنسية» ان المنتخب مصمم على التأهل الى ربع النهائي، ورد الجميل الى مشجعيه الذين اثبتوا انهم يؤازرون منتخبهم بشكل عظيم وهذا ما بدا في المباراة مع العراق رغم الخسارة امام ايران»، مشيرًا الى ان «الاداء امام تايلاند سيكون مختلفا وافضل مما سبقه».

وقد يعهد سكوبلاد الى عباس شحرور بمراقبة سوكسومكيت، والى محمد حلاوة بالحد من تحركات بيتوراتانا، والى قلب الدفاع جادير بمهمة الظهير القشاش وبعدم التقدم كثيرًا خشية من الهجمات المرتدة السريعة التي يتقنها التايلانديون.

وسيكون لاعب الوسط المهاجم الثانية في التشكيلة التي ستبدأ المباراة، وأيضًا احمد نعماني وهيثم زين، بينما سيكون جيلبرتو احتياطيا على ان يستعان به عندما تدعو الحاجة.

لكن المهمة الاكثر صعوبة ستكون على عاتق خط الوسط، الذي سيحدد نتيجة المباراة سلبًا ام ايجابا. ولذا فان الاداء الايجابي للخماسي جمال طه وحجيج ومحمد رضا ونعماني وشحرور كفيل ببلوغ اصحاب الارض ربع النهائي للمرة الاولى في تاريخهم.

في المقابل، لم يعد امام المنتخب التايلاندي سوى خوض اللعبة بروح قتالية عالية كما فعل امام ايران، التي احرجها وكاد يلحق بها الخسارة الاولى لو احسن سوتي سوكسومكيت استغلال الفرصة الذهبية التي سنحت له في الدقائق الاخيرة.

ويتوقع ان يخوض مدرب المنتخب الانكليزي بيتر ويذ المباراة بخمسة مدافعين ليحد من خطورة نيوتن دو اوليفيرا وحجيج يسارا وزين عمقا وشحرور يمينا، على ان يعمد خط الوسط المكون من تشوكيات نوسالونغ وتاوان سريبان وسوراتشاي جاتوراباتاراربونغ الى تضييق المسافات بين خطي الدفاع والهجوم.

العراق - ايران

سيحاول كل من المنتخبين العراقي والايراني ان ينهي الدور الاول من دون خسارة وتصدر المجموعة الاولى لكي يلعب في ربع النهائي مع ثالث المجموعة الثانية او الثالثة، وتحاشي ربما اليابان متصدرة المجموعة الثالثة.

وأكد مسؤولو المنتخبين ان لا تأثير للحرب الدامية بين البلدين في الثمانينيات وان المنافسة رياضية الى أبعد حدود.

وسيكون اللقاء الاول بين المنتخبين بينهما منذ عام ١٩٩٦ عندما التقيا في الدور الاول أيضًا في البطولة الماضية في الامارات وفاز حينها العراق بهدفين لحسام فوزي وخالد محمد صبار مقابل هدف لعلي دائي، قبل ان يخسر العراق في ربع النهائي امام الامارات صفر:١ وايران امام السعودية بركلات الترجيح ٣:٤ بعد تعادلهما من دون اهداف في نصف النهائي.

وذكر وليد صبرا رئيس البعثة العراقية لوكالة الصحافة الفرنسية «ان منتخب ايران جيد ويملك لاعبين على مستوى عال، وسيحاول بعد تعادله مع تايلاند ان يعوض النقطتين اللتين اهدرهما بعد عرضه الكبير امام لبنان في مباراته الاولى».

وأضاف «ان منتخبنا جاهز، وسيخوض اللاعبون اللقاء بمعنويات مرتفعة بعد التعادل الايجابي مع لبنان، وسيكررون انتصارهم على ايران كما فعلوا في الامارات لتصدر المجموعة».

في المقابل، أكد مدرب المنتخب الايراني جلال طالبي «ان الصراع السياسي بين ايران والعراق سيكون بعيدًا عن منافسات المستطيل الاخضر» مشيرًا الى ان «المنتخبين التقيا ٣ مرات بعد حرب استمرت ١٠ سنوات بين الدولتين».

وأكد النجم خوداداد عزيزي «ان منتخب ايران مصمم على محو عرضه المتواضع امام تايلاند بسبب الثقة المفرطة للاعبيه بعد عرضه الكبير امام لبنان»، مشيرًا الى ان «ايران قد لا تكمل المشوار وتستعيد الكأس اذا استمرت السلبية في اداء لاعبيها».

وأضاف «ان منتخبنا اعتاد اللعب افضل امام المنتخبات الكبيرة، وسيكون اقوى في الادوار التالية».

اما المهاجم علي دائي، هداف البطولة الماضية برصيد ٦ أهداف والذي سجل هدفين في البطولة الحالية حتى الآن، فاكد ان المنتخب الايراني «سيمحو الصورة التي بدا عليها امام تايلاند، وسيتعامل مع العراق بشكل جدي اكثر»، وتوقع ان «تصعد ايران والعراق الى ربع النهائي، وكذلك لبنان الذي سيحتل المركز الثالث لانه يملك حظوظًا كبيرة كونه صاحب الارض والجمهور».

اليابان اول المتأهلين الى الدور ربع النهائي

* صيدا (لبنان) - «و.ص.ف.» - بات المنتخب الياباني اول المتأهلين الى الدور ربع النهائي لبطولة كأس آسيا ٢٠٠٠ لكرة القدم بسحقه اوزبكستان ٨:١ أمس الثلاثاء في صيدا في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة.

وسجل هيرواكي موريشيما (٦) واكينوري نيشيزاوا (١٤ و ٢٤ و٤٩) وناوهيرو تاكاهارا (١٧ و ٢٠) وهيديكي كيتاجيما (٧٩) اهداف اليابان وسيرزغي لوشان (٢٨) هدف اوزبكستان.

الصحف الكويتية تشيد بالفوز على كوريا الجنوبية

* الكويت - «و.ص.ف» - أشادت الصحف الكويتية الصادرة أمس الثلاثاء بفوز المنتخب الكويتي على نظيره الكوري الجنوبي ١:صفر في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية ضمن كأس الامم الآسيوية لكرة القدم.

وكتبت السياسة «عبر كوريا بهدف الهويدي واقترب من التأهل، الازرق حضر وتجاوز الخطر».

وقالت الوطن «منتخبنا يطرق باب ربع النهائي بقوة بعبوره المحطة الكورية»، وأضافت «التاريخ ينتصر للازرق» في اشارة الى فوز الكويت في معظم لقاءاتها مع كوريا كان آخرها في كأس امم آسيا في الامارات عام ١٩٩٦ وتأهل الازرق الى ربع النهائي.

ورأت القبس ان «الازرق سرق الاضواء.. والنقاط من كوريا».

وذكرت الرأي العام «جاسم.. جاسم» و«الهويدي رجح كفة الازرق».

وعنونت الانباء «التشكيل الجديد وراء العبور وناصر العثمان الورقة الرابحة.. الازرق قاهر الشرق أسقط المنتخب الكوري بهدف للهويدي».

العميد بوظو مرتاح لمستوى التحكيم

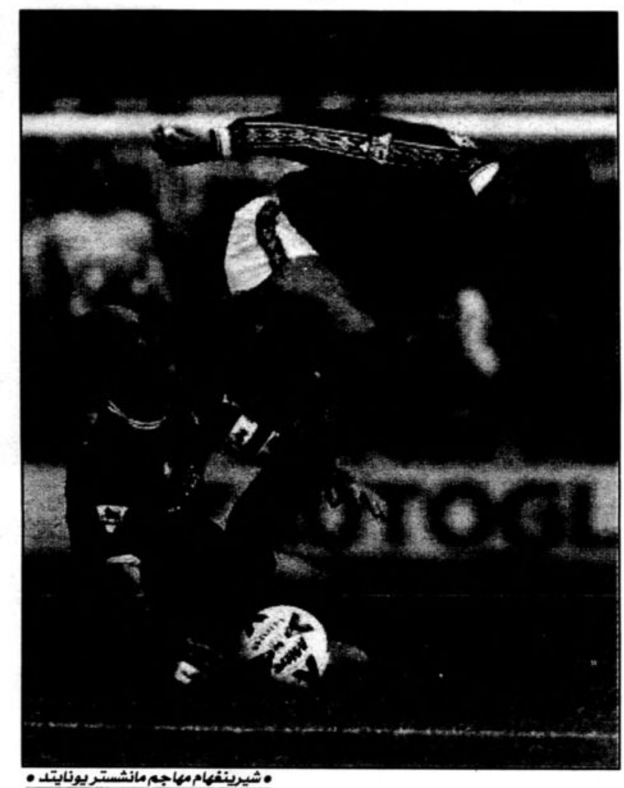
* بيروت - «و.ص.ف.» - اعتبر العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الاسيوي لكرة القدم ان التحكيم «نقطة مشرقة» حتى الآن في كأس آسيا ٢٠٠٠ المقامة في لبنان حتى ٢٩ تشرين الاول الجاري.

وقال بوظو في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية امس الثلاثاء «ان اداء الحكام ممتاز حتى الآن وهم ينفذون واجباتهم تماما، وقراراتهم مرضية لجميع المنتخبات المشاركة».

وتابع «لا بد من الاخطاء لان الحكام هم بشر قبل كل شيء، ولا توجد مباريات في العالم من دون اخطاء، وعدم وجود اكثر من بطاقة حمراء واحدة حتى الآن دليل على التزام اللاعبين بتعليمات الحكام داخل الملعب، وتنفيذ سيد البساط واجباته في كل مباراة على اكمل وجه».

وعن ركلة الجزاء التي احتسبت في البطولة وكانت موضع شك في صحتها قال بوظو «ان الكاميرا المركزة خلف المرمى اظهرت وجود مخالفة يجب عليها احتساب ركلة جزاء، وانا مرتاح جدًا للقرارات التي اتخذت».

بطولة اندية ابطال اوروبا ومباريات مصيرية



• شيرينغهام مهاجم مانشستر يونايتد •

تجرى اليوم مباريات المرحلة الرابعة للمجموعات من الخامسة حتى الثامنة لبطولة اندية ابطال اوروبا، وفي ما يلي نقدم لكم تحليلا لهذه المباريات:

المجموعة الخامسة

يستقبل ديبورتيفو كورونا الاسباني على ملعبه «ريازور» يوفنتوس الايطالي العريق.

ويخوض ديبورتيفو بطل اسبانيا الموسم الماضي المباراة في غياب لاعب وسطه الدولي فران غونزاليز وسيحل مكانه ايمرسون او خوان كارلوس فاليرون.

واعتبر مدرب ديبورتيفو خافيير ايروريتا ان الخسارة الثقيلة التي تعرض لها فريقه على يد ريال مدريد بثلاثة اهداف نظيفة لن تؤثر على معنويات لاعبيه وقال «انا متأكد من اننا سنتخطى هذه الخسارة».

في المقابل، سيخسر يوفنتوس جهود صانع العابه الفرنسي زين الدين زيدان الموقوف مباراة واحدة اثر طرده في المباراة الاخيرة.

ويعود الى صفوف الفريق المهاجمان فيليبو اينزاغي واليساندرو دل بييرو بعد شفائهما من المرض.

وفي مباراة ثانية يلتقي باناثينايكوس اليوناني مع هامبورغ الالماني علما ان الاول هزم الثاني في عقر دار الاخير ذهابا.

المجموعة السادسة

يأمل بايرن ميونيخ في تحقيق اول فوز وتسجيل اول هدف له في مبارياته الثلاث الاخيرة التي انتهت جميعها بخسارته صفر: ١ عندما يستضيف على ملعبه الاولمبي باريس سان جرمان الفرنسي.

وكان سان جرمان هزم بايرن بهدف قاتل سجله في الثواني الاخيرة في مباراة الذهاب.

ويتصدر سان جرمان بطولة الدوري المحلي، في حين يحتل الفريق البافاري المركز الثالث في المانيا.

وفي مباراة ثانية، يلتقي هلسنغبورغ السويدي مع روزنبورغ النرويجي.

المجموعة السابعة

يسعى مانشستر يونايتد للثأر لخسارته امام ايندهوفن الهولندي ١:٣ ذهابا عندما يستضيفه على ملعب «اولدترافورد».

وكان مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون اراح ابرز لاعبيه في مباراة الذهاب لادخار جهودهم للمباراة ضد ارسنال التي كانت مقررة بعد أربعة أيام، بيد انه دفع الثمن غالياً بسقوط فريقه.

ويعود الى صفوف «الشياطين الحمر» لاعب وسطه الدولي ديفيد بيكهام والمهاجم اندي كول الذي سيلعب على الارجح الى جانب تيدي شيرينغهام.

وابلى شيرينغهام بلاء حسنا هذا الموسم وقد سجل ٨ اهداف في مختلف المسابقات لفريقه كان آخرها ثنائية في مرمى ليستر سيتي السبت الماضي.

وفي مباراة ثانية يلعب اندرلخت البلجيكي مع دينامو كييف الاوكراني.

المجموعة الثامنة

يواجه برشلونة الاسباني خطر الخروج خالي الوفاض من الدور الاول لمسابقة دوري ابطال اوروبا ولا بديل له عن الفوز على ميلان الايطالي في مباراة غير سهلة على الاطلاق على ملعب سان سيرو.

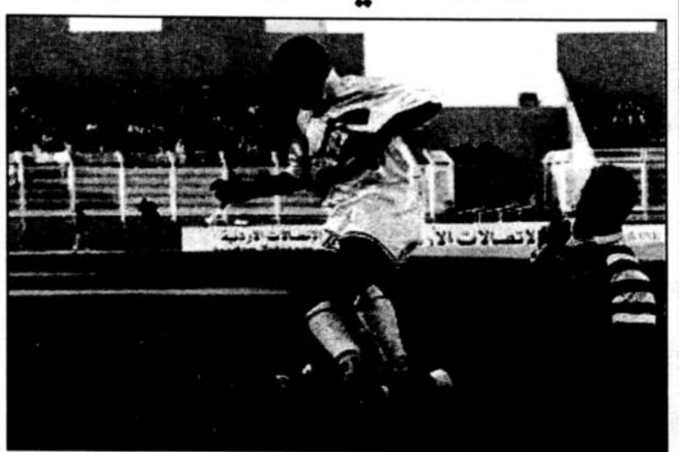
وكان برشلونة سقط سقوطاً كبيراً امام بشيكتاس التركي صفر:٣، ثم سقط على أرضه امام ميلان بالذات صفر:٢ ليضع نفسه في عنق الزجاجة.

لكن الفريق الكاتالوني سيخوض المباراة بمعنويات مرتفعة بعد فوزه الساحق خارج ارضه على ريال سويداد بستة اهداف نظيفة.

في المقابل، تعرض ميلان لكبوة بخسارته امام جاره بولونيا ١:٢ الاحد الماضي، في الدوري المحلي.

وفي مباراة ثانية، يلتقي بشيكتاس مع ليدز الانكليزي.

بطولة سوريا: البحث عن «النسيان» في المرحلة الرابعة



• من الدوري السوري •

* دمشق - «و.ص.ف.» - تتباين هواجس فرق الدوري السوري الممتاز لكرة القدم مع دخولهم المرحلة الرابعة وان كان معظمها يتطلع الى تسجيل انتصار ينسيها سقوطها الكبير في المرحلة الثالثة وهذا ينطبق على فرق الاتحاد الحلبي وتشرين وحطين اللاذقيين والشرطة المركزي.

وتفتتح المرحلة غداً الخميس بلقاء وحيد في حلب يجمع الاتحاد مع الفتوة، وتستكمل باقي المباريات يوم الجمعة. فيلتقي في حلب الحرية المتصدر مع الشرطة المركزي، وفي دمشق الجيش المركزي مع شرطة حلب، وفي حمص الوثبة مع الوحدة، وفي اللاذقية تشرين مع الكرامة، وفي دير الزور اليقظة مع جبلة حامل اللقب، وغب القامشلي الجهاد مع حطين.

وسيحاول الاتحاد الرابع (٦ نقاط) الاستفادة من عاملي الارض والجمهور لتحقيق فوز قريب منه على حساب ضيفه الفتوة الثاني عشر (نقطة واحدة) في موقعة يريدها المضيف نسياناً لخسارته الثقيلة امام الكرامة ١:٣ في المرحلة الماضية وهو يمتلك مؤشرات التفوق على ضيفه الذي سيلعب على أمل الخروج بنقطة. في الموسم الماضي فاز الاتحاد ذهابا ٢:صفر وخسر ايابا صفر:١.

واذا فرض المنطق نفسه فسيعزز الحرية من صدارته (٩ نقاط) على حساب ضيفه الشرطة الثالث عشر (لا شيء) في مباراة يتفوق فيها اصحاب الارض حضورا وجاهزية على عكس الضيف الذي رسم عشرات اشارات الاستفهام بعد ثلاث خسارات متتالية. في الموسم الماضي فاز الشرطة ذهابا ٢:١ وتعادلا ايابا صفر:صفر.

ويسعى الجيش المركزي الثاني (٧ نقاط) الذي يلعب للمرة الرابعة على التوالي على ارضه لتحقيق فوز قريب منه على حساب ضيفه شرطة حلب الخامس (٦ نقاط) نظرا للفوارق الكبيرة بينهما، ويكفي القول ان معظم لاعبي الجيش هم من عداد لاعبي المنتخب الوطني، في آخر مواجهة بين الطرفين وكانت موسم ٩٨-٩٩ فاز الجيش ذهابا ٢:١ وتعادلا ايابا ٢:٢.

وتدخل مباراة حمص بين الوثبة السادس (٥ نقاط) وضيفه الوحدة الثامن (٤ نقاط) خانة الاحتمالات المفتوحة لتقارب مستوى الطرفين، في الموسم الماضي فاز الوحدة ذهابا ١:صفر وخسر ايابا ٤:٦.

وسيكون ملعب اللاذقية مسرحاً لاصعب مباريات المرحلة بين تشرين العاشر (٤ نقاط) وضيفه الكرامة السابع (٤ نقاط) لارتفاع درجة صعوبتها وخصوصا لاصحاب الارض الذين يتطلعون الى نسيان خسارتهم الثقيلة في المرحلة الماضية امام شرطة حلب صفر:٣.

وبالتالي تنفس اوكسجين الفوز في سياق استعادتهم الثقة بالنفس، بيد ان تحقيق رغبتهم هذه يحتاج الى جهود مضاعفة خصوصا انهم في مواجهة فريق يمتلك مقومات المنافسة على اللقب كما أشارت الصورة التي ظهر عليها في المراحل السابقة. في الموسم الماضي فاز تشرين ذهابا ٣:١ وايابا ٢:١.

وفي دير الزور تبدو فرص اليقظة الرابع عشر الاخير (ناقص ٦ نقاط) ضئيلة للخروج بنتيجة ايجابية امام ضيفه جبلة حامل اللقب والثالث (٧ نقاط) في موقعة يخوضها المضيف من دون مدرب بعد استقالة مدربه وليد مهيدي لخلافه مع ادارة النادي. في آخر مواجهة بين الطرفين وكانت موسم ٩٧-٩٨ تعادلا ذهابا ٢:٢ وفاز جبلة ايابا ١:صفر.

اخيراً وفي القامشلي تتباين هواجس الجهاد التاسع (٤ نقاط) وضيفه حطين الحادي عشر (نقطة واحدة) فالاول يريدها فوراً على ارضه وبين جمهوره والثاني خروجا من كابوس السقوط الكبير امام الحرية ١:٤ في المرحلة الماضية، وتقارب مستوى الطرفين يدخل اللقاء خانة الاحتمالات مع الاشارة الى ان حطين سيلعب بقيادة مدربه الجديد عبد النافع حموية خلفاً للمستقيل كيفورك مردكيان، في الموسم الماضي فاز حطين ذهابا ٣:١ وخسر ايابا ٢:٣.

الاتحاد الدولي لألعاب القوى يريد حل مشكلة تغيير الجنسية

* سانتياغو - «و.ص.ف» - أكد رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى السنغالي لامين دياك ان على الاتحاد ادخال تعديلات على نظامه بغية تجنب خسارة الدول غير الميسورة لابرز رياضييها.

وقال دياك في سانتياغو حيث انطلقت امس الثلاثاء بطولة العالم للشباب: «يجب علينا تجنب مواصلة خسارة الامم غير المتطورة لرياضييها الذين يهاجرون الى الدول العظمى».

وأضاف «من أجل ذلك، فان الاتحاد الدولي سيحدد سياسة عالمية لحل مشكلة تغيير الجنسيات وتقديم مساعدات مالية للرياضيين ذوي المستوى الجيد في هذه الدول غير المتطورة».

وأعطى دياك بلاده مثلا على ذلك خصوصا ان السنغال خسرت رياضيين كباراً قرروا الحصول على الجنسية الفرنسية بغية الاستفادة من افضل الشروط لمواصلة مسيرتهم الرياضية، وذكر ان هذا السيناريو يتكرر في عدة دول اخرى غير متطورة.

• استقلال هيبي •

سلطنة جراد

كانت لنا أحلام
وكان لنا بيت
ضاعت منا الأحلام
وهدم البيت
اصبحنا ضياع
في الزحام
نسير بلا هدف
وكأننا في سرنمة
انها سلطة الجراد
هي وراء كل سوء يصيبنا:
كوننا ضياع هو سوء
وهدم بيتنا
وضياع أحلامنا
وثكل فلذات أكبادنا
وتغييب قضية الاحتلال!
كفاك استعراض قوة
وسلطنة - ايتها السلطة!
***
تكدست الأيام
هبط الغروب مراراً
وتدلت السماء تكراراً
مثقلة بالدخان
كفاك استعراض قوة
أيتها الجرادة!
فاحساس العجز قد أخمد
ونار الثأر فينا قد هبّت!
***
انت الحبق يا وطني
انت الزنبق!
انت بلور قد تهشم
ونحن الصامتون
حافظنا على رباطة جأش بالغة
وأهدينا اليك صمتنا الغريب!
***
اننا اليوم نبني أفكاراً جهنمية
فأصبحنا ندرك من أين تؤكل الكتف!
نحن لا نبني أفكاراً مريضة
تتعرض للانهيار
فالميت لا يحرص على بقاء الحياة
والأسير الذي مات بقيوده
لا يحرص على تحقيق الاستقلال بعد!
***
قلوبنا تحترق دخانًا
وصمتنا يسابق الأهداف
..
والسلطة تأخذنا بالحسبان أخيراً:
دولة ثنائية القومية
ويكون الاعتراف:
اغتصاب سياسي - وسلطنة جراد!
(حسب الفقه القانوني فان الاعتراف - سيد الأدلة).
***
يسير قطار الوقت على سكة من العمر
لكن.. لم تعد تطربنا العودة بعد
فآثار جهنم ما زالت باقية فينا!
***
ضاعت منا الاحلام
لكن.. ذكرياتنا تصير احلامًا
خوفنا يتكامل
وتفرق الموجة في البحر فلا يلاحقها احد!
ويتشرب جسدنا النوم
فالنوم هو انين التعب!
***
احموا دياركم وسواحلكم
ايها المجاهدون!
احموا مقدساتكم!
بضلوعكم.. بأكتافكم
لتتقدس ضلوعكم!
لتتقدس اكتافكم!
فقداستكم لا تقل عن قداسة الأنبياء
وقداستكم لا تقل عن قداسة المقدسات!
واذا سالت دماؤكم
فلا تجزعوا!
ولا تخافوا!
فمكان الدماء سينبت الحبق
وشذى الحبق سيعبق المكان
ذكرى قداستكم
ايها المجاهدون!

(كابول)

• فاتن علي خليل •

كلمات

كلمات مزقت قلبي وارتعد جسدي وارتجف

فقد انجلت حقيقته وانجلت الغيوم فانكشف

فلقد ظننت أنه أحبني ولم يخُني

فتبين أنه لم يحفظ هواي ولم يصُني

فلقد أدركت كم كنت حمقاء وكم كنت غبية

وكم كنت مفرطة بالحب وكم كنت سخية

فقد صرختُ صرخة خرجت من جسد يموت

فكانت صرختي صمتًا وصدى صوتي سكوت

تعجبتُ من عين رأته وقلب تاق الى وصله

فهي لم تكن بتعقل بل من طيشه ومن جهله

فأسدل الليل ستائره وانطفأ نور السراج

وتصدأت إسوارتي بعد أن كانت ياقوتًا وعاج

ليت قلبي يسلو قلبي، ليتني أسلو هواه

أقول: «آه»، لأني لا أجد لعلتي دواءً سواه

سأكتفي بكلمات شجنٍ خوالي على ورق

قد أكتبها من دم حار أو من عرق

فقد استغل طيبتي يومًا وجرحني في الصميم

فتحولت حياتي فجأة من فردوس الى جحيم

كرهتُ الحب لأني أحببت لكني تذللتُ

فكرهتُ الدنيا ومن فيها وضعت فيها ومللت

لكن أناملي نطقت بكلمات فيها كبرياء

أخذت تحلق بي الى دنيا أبعد من حدود السماء

فعلمت ان العالم قطار يمضي لا يتوقف

علينا أن نمضي به، بقوة دون تأسف

حتى نصل محطة تدعى القضاء والقدر

فيلين كل قلب خائن حتى الحجر

عندها أخرج لأفتح على رحبها الأبواب

وأنتقي لي زهرة وأجلب حفنة من تراب

أغرسها لي آية أرويها بدماء الجروح

حتى إذا اقتُطفت يومًا فهي بالألم تبوح

أرشدها فلا تبقى بخيوط الوهم تتأرجح

بل بعزة النفس والتأمل والطموح تتسلح

تعلمت دروسًا في العناء وخضت عالم الأشقياء

وتعلمت التمييز بين عيون خائنة وعيون الأبرياء

والآن سأصرخ صرخة تلوج من قلب عليلٍ

بأني لن أنهزم يومًا ولن أعرف مستحيل

(البعنة)

لا تحزن يا أبي

• بقلم: ماجدة بكري •

«قاتل الجسم مقتولٌ بفعلته وقاتل الروح لا تدري به البشر».
(جبران)

وارتجفت أضلعي تزفّ الفراق
جزعت نفسي عليّ من شدة الاثم
انطفأت حمرة الورد، غابت رائحة المسك وتبدد العناق
فسقطتُ كعصفورٍ بين براثن الغدر
يحمل دموع أناس تاهوا فوق عتبات الزمن
تمنيت لحظة لو تتجمد اللحظات
فأغفو بحضنك ابي مئات الأعوام
لكن صوتي اختنق، ما عاد يجيد الكلام
حتى صداه بات اخرس، جاحداً
يلملم بقايا من صرخات..
والصمتُ مرٌ يا أبي
والكفنُ يلوّح بيده
والقاتلُ الظالمُ معربدٌ فوق أساطير الشرق والغرب
يحتفي بخرافات قديمة عن تعايش دامي عن وئام..
صرخات قلبي حزينةٌ
شواطئها نيران
موانئها حالكة السواد
تنكرني الحضارة
ينكرني الزمان
وجرحي ينزف يا أبي
محجوبًا عن العدل عن الضوء
مزروعًا بالقهر محصوداً بالآلام
دائي قديم، جرحي قديم
يملأ الأمكنة كصورتي، مبتلٌ بدموعك وبدمي
ولستُ فارسًا يا أبي
لستُ فارسًا يجيد فنون الحرب والقتالْ
لستُ جنديًا مدججًا بأحدث اسلحة
تحدّوه بساحة الوغى فأبى النزال..

مرتحلُ أنا يا أبي
لكن همسي سيتردد في صراخ الصغار
ودمائي ستغرق الشمس وتلوّن جميع البحار
تحتل سهولاً وحقولاً تمتزج برمالٍ مغتربة
تسرق أحاديث الشتاء، دفء اللّيل وسخرية النهار

مرتحلٌ انا يا ابي
يا من صمدت بوجه الظلم، ثائراً، مبتهلاً
بسباقٍ خاطفٍ مع الموت، تهجر فضاءك آخر الورقات
يا من تستحيلُ هواء اتنفسه قبل الاختناق
تستحيلُ لحنًا يخفف عناء اللحظات
تسبيحة ووصايا قبل السفر وبعض بعض الابتسامات
تستحيل ساعداً عنيداً ينام فوق الجسد المتنفض
عبثًا والعيون تحدّق نحو الرحيل..

أبي..
اذا حاصرت قلبك وحشة الليل الطويلْ
واحتلت ايامك الكآبة والمستحيلْ
اذكرني باسمًا كلون العيد بعيون اخوتي
وارو على قبري قصص حنين وصمود
كصحراء قاحلة ترتجي مطراً فلا تبخل السماء
تضيء بأعماقك شمعة لا يغشى نورها ابداً
مرتحل أنا يا أنتم
أنتم يا من تنظرون الينا ولا تبصرون
ترتشفون خمر ايامنا بضجيج باراتكم ولا تسكرون
تقاطعون خشوع صلواتنا بنرجسية.. ولا تبالون
نحن نمهّد لكم الدروب
وأنتم تدوسون مشاعرنا
نبني لكم البيوت
وتهدمون حياتنا
وبيننا وبينكم أزمنة غابرة، يغطيها غبارٌ بسمك الفضاء
وتاريخٌ وحضارة وكلمات وصلوات تجتاز حدود النفاق
حياتنا. أضغاث أحلامٍ تراودكم
والقضاء ظلامٌ مندثرٌ
آن أن يسحقه الف الف ضياء..

(البعنة)

على الشاشة الصغيرة

• الاربعاء ١٨/١٠ •

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - في غرفة حاني ومجموعة من برامج الأطفال.
٩.٠٠ - فيلم قصير للأطفال.
٩.٤٥ - في غرفة حاني.
١٠.٠٠ - فيلم قصير للأطفال.
١٠.٢٥ - قطط الساحة.
١٠.٥٥ - د. حصان.
١١.٢٠ - في غرفة حاني.
١١.٣٠ - قصص الشعوب.
١١.٥٠ - ايام المدرسة الرومانسية.
١٢.٤٥ - برامج تربوية.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - زاپ ١.
١٦.٠٠ - ديجمون.
٨.٠٠ - الألعاب الأولمبية.
١٦.٠٠ - جينجي.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الملتقى.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - شؤون عائلية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٢٠ - مسابقات.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - برنامج حول منظر حيروت جابوتينسكي.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١١.١٢ - مهرجان الآلات الموسيقية.
١٢.٠٧ - الكل من أجل حبك.
١٢.١٢ - باور رينجرز.
١٣.٠٠ - مسألة وقت.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - اثنان وواحدة.
١٨.٣٠ - المسيرة.
١٩.٠٠ - برنامج للأغاني المؤفلمة.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - مسلسل شيمش.
٢١.٠٥ - سيفي ريفلين.
٢١.٤٧ - ايلي ماكبيل.
٠٠.٠٠ - موجز الاخبار.
٠٠.٤٤ - تطور جيك.



• سيفي ريفلين •

نتائج اللوطو

٣ - ٨ - ١٠ - ١٤ - ٢١ - ٣٠

الرقم الاضافي ٤٢

الرقم الفائز في بول ٣٥٢٣٤١ والحرف ٨

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
تحصد حصيلة جهدك المستمر طوال الفترة الماضية.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
لا تقلق فالأيام المقبلة تحمل بشائر الفرح.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
أفكارك تبدو مشوشة هذه الفترة، حاول تنظيم أمورك.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
تتحسن علاقتك بالحبيب وهذا ينعكس ايجابًا على ادائك المهني.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
تخوض العديد من المغامرات الخطرة، ما يجعلك عرضة للإصابة.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
حافظ على ثقة الحبيب بك ولا ترتكب الحماقات.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
لا تترك الآخرين يقررون ما يجب ان تفعل.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
تشعر بالحب يدخل قلبك من بابه الواسع ويجعلك متفائلا بالأيام القادمة.

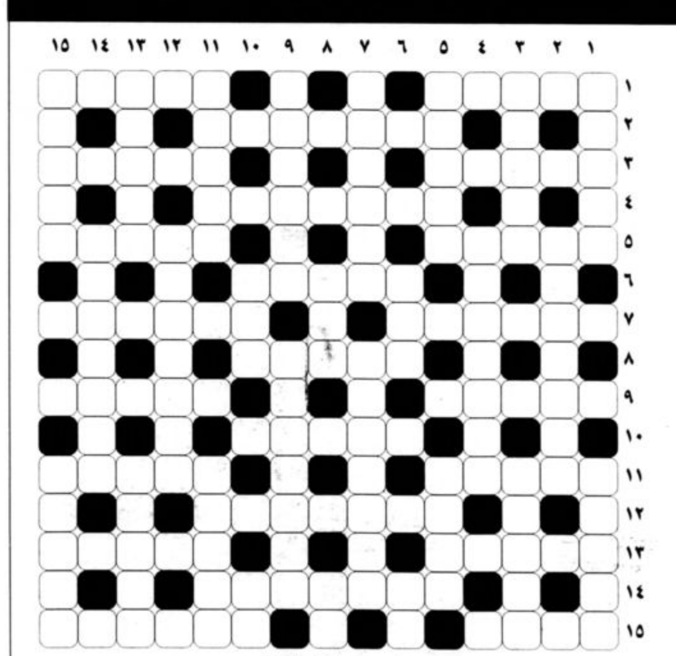
**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
لا تراكم الأشياء بعضها فوق بعض مما يزيدها سوءًا.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
تصل إلى نتيجة مقنعة في علاقتك بالحبيب، فأنت لا تنفك عن التفكير به.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
يتردد إلى مسامعك خبر يفاجئك ويؤثر على مصيرك العاطفي.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
عليك التريث قبل اطلاع الحبيب على خبر مفرح.

كلمات متقاطعة



*** أفقيًا:**
١ - مكاسب الحرب أو غيرها، بلاغه. ٢ - الأمور السهلة الهينة. ٣ - كل من انغمس في الخير ورغد العيش، عاصمة اوروبية. ٤ - من متطلبات كل جسم رياضي. ٥ - مجمعات أبنية لمراكز الجند، نثرت عليكم الماء أو الورد. ٦ - يسليا. ٧ - تحصل عليهم، عاصمة آسيوية. ٨ - قذارة وفجور ضد عفة وطهارة. ٩ - دولة في جنوب شرقي آسيا على خليج البنغال عاصمتها رانغون، أعمالكم الحرة. ١٠ - وعاء من خشب أو معدن يحفظ الخمر أو الشراب. ١١ - ماركة بطاريات، الضبع الذكر. ١٢ - العظم المدور المتحرك في رأس الركبة. ١٣ - يأملوا، يفحص الطبيب المريض. ١٤ - الرقاب. ١٥ - استنشقها، تشتري.

*** عموديًا:**
١ - تركة الميت، عاصمة اوروبية. ٢ - لاعب كرة قدم فرنسي لعب في صفوف مانشستر يونايتد الانكليزي. ٣ - الزاوية، طريقة متبعة في نظام أكل لتخفيض الوزن. ٤ - أغنية لفريد الأطرش. ٥ - لاعب كرة قدم ألماني شارك في مونديال ١٩٨٦ في المكسيك، حرف مكرر. ٦ - بلد عربي. ٧ - اسم لمدينة جبيل اللبنانية، ممثل لبناني. ٨ - شقيقة سكينة. ٩ - اسم خمسة فراعنة أشهرهم الأول (٩٥٠ - ٩٢٩) ق.م. وحد الدولة وغزا اورشليم ٩٣٠ ق.م، ممثل مصري. ١٠ - جارية أو خادمة. ١١ - بلدة لبنانية، قديمة. ١٢ - مدينة في شرق الصين قرب مصب يانغ تسي كيانغ. ١٣ - مركب فخم يملكه الأثرياء، لطافة وحسن ومعرفة التحادث مع الغير. ١٤ - منطقة في تركيا الاسيوية جنوب شرقي الأناضول على المتوسط عُرفت قديمًا بأرمينيا الصغرى. ١٥ - انكسارات واندحارات في المعارك، كل شيء ... مرغوب.

• اعداد: جوزف كرباج •

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيًا ودرجات الحرارة وفق معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٧° * حيفا وضواحيها ٢٧° * إيلات ٣٢° * جبال الجليل ٢٤° * المروج الشمالية ٣٠° * جبال المركز والجنوب ٢٥° * السهل الداخلي ٢٩° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها ٣١° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٧/١٠/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٤٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥١٧ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٩٨٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٥٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٦٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٣١٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٣٣٨ ش.ج
* «أسود»	٤.١٤ - ٤.١٧ ش.ج



أنا البطل طارق بن زياد
أنا طارق زياد خطيب من شفاعمرو.
صار عمري ثلاث سنوات، بحب البابا زياد والماما هيام كثير. أنا شاطر من صغري كثير مثل أختي عرين اللي بتتعلم صيدلة ولما أكبر بدي أصير دكتور أطفال.
وأحلى تحية الى إخوتي الأمورين عرين وعمار ومنار وسماح اللي بحبهم كثير.



التوأمان سامية وفاطمة فتحي مرزوق - كفرقرع
الصف الثالث، مدرسة كفرقرع الابتدائية الجماهيرية «أ».
هاي صورتنا واحنا صغار واحنا اليوم كبار وشاطرات ومنحب دروسنا وهوايتنا الصور المتحركة ونحب الرياضة والرسم. وكمان منساعد امنا بعد المدرسة في شغل البيت.



ألحان زياد حبيب
احتفلت بعيد ميلادها الأول. عقبال الـ ١٢٠ سنة من الماما والبابا المحبين الى البنت الغالية ألحان. نتمنى لها من كل القلب الحياة الناجحة والمفعمة بالتألق والنجاح.



ديمة تيسير سعيد ملك - أم الفحم

محمد تيسير سعيد ملك - أم الفحم

بتعلم في صف الروضة واحب ان افتح الباب عند كل صباح لكي أعطي امي صحيفة «الاتحاد» ونحن في منافسة على هذا الأمر انا وأخي محمد الذي يكبرني، وأخي عمر الذي يصغرني.



احتفلت هديل حسني الشيخ علي بعيد ميلادها التاسع.
عيد ميلاد سعيد يا هديل وعقبال الـ ١٢٠. العائلة والأصدقاء يتمنون لها مزيداً من التوفيق والنجاح.



هبة خالد صح (الحاج) - عرابة البطوف.
بالي معك بالي
يا هبة يا غالية
وحياة سواد عيونك
غيرك ما بيحلالي



هنادي خالد صح (الحاج)
يا هبة يا حنونة
انت زي دمعة العيون
وللاتحاد شكرًا
انا بشطارتك مجنونة
طيري وغردي كالحسون
لأنها بتكتب جمل موزونة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٨ تشرين الأول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

عاد ليؤكد براءة المتهمين.. بقتله

الصين تريد انزال انسان آلي على سطح القمر

(ص ١٢، ١٣)

* ١١ شرطيًا هنديًا يركبون على دراجة نارية واحدة في عرض للشرطة في ولاية بنغالور الهندية بمناسبة يوم الشرطة هناك (و.ص.ف.) *

نقاش علمي حول اسباب استمرار الكائنات الحية

* لندن - الوكالات - أعاد علماء بريطانيون فتح باب النقاش العملي حول الأسباب الكامنة وراء استمرار بعض الكائنات الحية، ومن ضمنها الإنسان بالطبع، في التكاثر وإعادة الإنتاج عن طريق التزاوج الجنسي.

ويحتار علماء البيولوجيا وعلماء نظرية النشوء والتطور الداروينية منذ زمن ليس بالقصير في تفسير لماذا يوجد التزاوج الجنسي في مركز عملية التكاثر الحيوية. فالكائنات التي تتكاثر عن [illegible] نفسها بسرعة تفوق بكثير سرعة الكائنات الجنسية، والسؤال المحير هو: لماذا يتم اختيار الجنس كوسيلة للبقاء والتكاثر؟

التخلص من العيوب

وحتى الآن تظل النظرية المسيطرة في إطار هذا النقاش تلك القائلة إن التكاثر الجنسي، الذي يتطلب اندماج المورثات من الأب والأم، يساعد على التخلص من العيوب الجينية التي قد توجد في البناء الجيونومي، وقد يكون بعضها مميتا.

وفي هذا يقول بعض العلماء، إن ارتفاع معدلات الضرر في الخريطة الجينومية، أو خريطة المورثات التي تعتبر المفتاح الأساسي للحياة، هو الذي يجعل من التكاثر الجنسي مفضلا ومتميزا عن التكاثر بانقسام الخلايا وانشطارها.

وقد قام باختبار الفكرة وفحصها علميا كل من الدكتور بيتر كيتلي من جامعة ادنبره والدكتور آدم ايرووكر من جامعة أسكس في مدينة برايتون، حيث احتسبا معدل ارتفاع العيوب البنيوية في المورثات عند عدد من الكائنات الحية المتكاثرة انقساميا.

ولاحظ العالمان، في مقال نشرته مجلة «ساينس» العلمية، أن معدل الخلل الجيني في تلك الكائنات ليس بالارتفاع المطلوب لجعلها تتحول إلى التكاثر جنسيا، وهو ما يجعل تبريرات نظرية التخلص من العيوب عن طريق التكاثر الجنسي غير مجدية علميًا.. والنقاش مستمر.



استنكارًا لمجزرة السلطة وأذرعها القمعية ضد الشعب الفلسطيني في القدس والمناطق الفلسطينية وتخليدًا لذكرى البطولة والشهادة في انتفاضة القدس والأقصى، يجري في صحيفة «الاتحاد» اعداد «الكتاب الأسود الثالث»، الذي يوثق الأحداث لأجيالنا وللأجيال الصاعدة.

يرجى ممن لديه معلومات دقيقة عن الحدث في بلده (موجز قصير) مع عدد الشهداء والجرحى واسم وعائلة كل واحد منهم ان يزود «الاتحاد» بها، اما بواسطة البريد أو عن طريق الفاكس والاتصال المباشر على الأرقام: تلفون ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٠٤/٨٥١١٢٩٧ أو الاتصال مباشرة لترتيب الأمر مع رئيس التحرير د. أحمد سعد.

اسرة تحرير «الاتحاد»